

الْجَوَاهِرُ
فِي عِلْمِ الْبَيْنَ

قصيدة البوصيري

(١٩٦)

مُسَخَّرَةً

عبد الله أحمد جاجة

رَحِيمًا

أ. د. محمد علي سلطاني

السماة

طباعة والنشر والتوزيع

رس - بيروت

حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الأولى

۱۴۳۲ - م ۰۰۵

الْكِتَابُ



لِطِبَاعَةِ وَالنَّسْرِ وَالتَّوزِيعِ

رسالة - برملة - جان الهرمة والمرادات - ص ٢٧٧ - ١٤٤٥ هـ - تلفاكس: ٠٩٦٣٢٢١٥

بیروت - ص.ب ٥٤٨٨ - تلفاكس ٧٥٨٥٧ - ٦ - میل ٢٨٩٣٥٨٦

[Http://www.dar-alyamama.com]

e-mail: alyamama@scs-net.org

الْعِدْلُ الْمُدْلَّةُ
فِي إِعْرَابِ الْبُرَّةِ

قَصِيدَةُ الْمُوْصِيْرِي

(٦٩٦)

إِعْرَابٌ (١٦٠) بَيْتٌ ٥

لِجَهْوَل

سَقْعٌ وَنَحْقِيقَيْنِ

عَبْدُ اللَّهِ أَحْمَدْ جَاجَةٌ

رَاجِعَةٌ وَقَدْرَكَةٌ

أ. د. مُحَمَّد عَلَى سَاطَانِي

الْيَمَامَة

لِطِبَاعَةِ وَالشَّرْفِ وَالثَّوْزِينِ
دِشْ - بَيْرُت

إلى روح والدي اللذين حببا إلى القراءة منذ طفولتي .
وإلى أستاذنا الكريم محمد علي سلطاني ، وإلى الزملاء والرفاق
وكل محب للغة العربية ، وإليك أيها القارئ الكريم أقدم هذا الجهد
المتواضع .

عبد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

تعدُّ حركة إحياء التراث في حياة الأمم والشعوب تعبيرًا حيًّا مصمّماً للحفاظ على قيم الجماعة وفكرها ، وتأكيد أصالتها واستمرار وجودها ..

وقد عرف التراث العربي مثل هذه الحركة الحية غير مرة في تاريخه الطويل ، كان آخرها ما يشهده العالم في هذا منذ نحو قرن من الزمان.

ومن عجب أن هذا المدّ الراهن من إقبال الأجيال المتلاحقة على تحقيق نصوص التراث العربي والإسلامي لم تهدأ فورته ، ولم تخمد شعلته .. بل زادها تعاقب الأعوام وعقودها قوة وصلابة ونضجاً ، وغداً أبناؤها يقبلون عليها بوعي كامل ، وإيمان عميق بأن كل نصٍ تراثيٍ يخرج إلى النور إنما يؤدي غرضًا متعدد الجوانب .. إذ يكشف عن جانب متفوق فيما غير من حضارة الأمة من جهة ، ويشكل لبنة قوية تأخذ مكانها في صرح هذه الحضارة الشامخ فتسهم بدورها في سموه ورسوخه من جهة أخرى ، كما تعد شعاعاً ساطعاً يضيء للأجيال طريق المستقبل المتصل الحلقات بالماضي العريق بعد ذلك.

ومما يسعد النفس ويُبقي على نضارة الآمال؛ أن نجد هذا الميدان التراثي الأصيل تمور في جنباته همم عليمة شابة ، وكان المظنون لدى بعض أهل العلم أنه قاصر على علم الشيوخ في طول صبرهم ومعاناتهم .

غير أن الأمر تجاوز هذا التصور المحدود ، وأقبلت جموع الشباب المتخصص على هذه الترفة الجليلة من أسفار التراث العربي الإسلامي ، بعلومه المتنوعة ، وفنونه المشعّبة ، تنتخب من أصداقها الدرر الثمينة وتنشرها على العالم باهرة متقدمة ، لتكون الأساس المتيقن الذي يرتفع عليه بناء الأمة المجيد وحضارتها التليدة المتتجددة .

وقد نهضت أقسام الدراسات العليا ورسائلها لنيل الدرجات العلمية بقسط وافر من هذه المهمة الدقيقة الشاقة . . . غير أن الذين أقدموا على هذا العمل من غير هذه الفتة كثيرون ، يحدوهم إلى هذا إيمان صادق بجلال الطريق وسمو المقصد . . . فجعلوا التوغل في شعب التحقيق شغفهم في أوقات الراحة ، وراحتهم عند الكلال والعناء . . . فهم يستذيبون من هذا العناء ما تسمى به هممهم وعقولهم ، وتنشىء بالإسهام به مشارعهم وأرواحهم إذ يقدمون إلى الأجيال الصاعدة جرعة سانحة من جهود أجيال البناء السالفيـن .

وممن يعدّ في هؤلاء العاملين المخلصين ؛ محقق هذا الأثر النفيس عبد الله الحاجة بعد تخرجه في قسم اللغة العربية بجامعة حلب ؛ فقد هدأ ميله الغلاب إلى النحو والصرف إلى اختيار مخطوط « العمدة في إعراب البردة » .

وما الإعراب سوى شرح للمعنى بمصطلحات نحوية ، بل إنه تتبع للطائف المعاني متوسلاً بشعاع الإعراب النحوي .

أما المتن محور عناية الإعراب ؛ فهو أثر شعري باهر من تراث القرن السابع الهجري ، إنه بردة البوصيري ذات الشهرة الذاكـرة والمعارضات الكثيرة عبر العصور ، حتى لم يخلُ عصر من إمام يعارض قصيدة البردة هذه . . . فالآثار النفيس في متنه ، وشرحه ، ومعارضاته وإعرابه .

وأما صاحب الإعراب ؛ فالراجح أنه أحد أبرز أعلام القرن الثامن أو التاسع الهجري ، ولا يضره أن يسقط اسمه من يد الزمان فقد عَوْضَ من ذلك هذا

العمل نفسه في غزارة علمه ، وسداد منهجه ، وعموم نفعه ، وامتداد تأثيره . . . فكان ممن تأثر به العلامة بدر الدين الغزي ٩٠٤ - ٩٨٤ هـ . والعلامة الباجوري ت (١٢٧٦) هـ صاحب (حاشية الباجوري على البردة) وأحد أعلام القرن الثالث عشر الهجري .

فقد احتذى عالمنا معرف البردة في جملة ما صنع وكثير من تفصيله ، إذ عمد إلى شرح البردة وإعرابها مقتبساً موافق من الشرح ، ووجوهاً كثيرة من الإعراب ، مما تبدي الإشارة إليه في حواشي التحقيق . . وفي ذلك شهادة من أحد أعيان العلماء على رفعة ما قدمه ذلك الجندي «المجهول» في عمله الذي يقدمه المحقق لقراء العربية وعارفي مكانة النحو ، عسى الله أن ينفع به .
والحمد لله رب العالمين .

اد. محمد علي سلطاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إنَّ تراثَ الأُمَّةِ جزءٌ أصيلٌ من كيانها ووجودها ، وبإحياءه وابتعاثه تتسامي في مشارفَ المجد والحضارة ، ونحن العرب نملك من التراث في صنوف العلم والمعرفة تراثاً كبيرةً خلفها لنا آباءُنا وعلماؤنا الأوائل ، وتشتد حاجتنا إلى إحياء هذا التراث محققاً على أساس علمية قوية لتعلم به الفائدة الكبيرة التي تعود على أيديِّ الطلاب الدارسين والباحثين بالمنفعة العظيمة .

ومن أهمِّ العلوم العربية التي اهتم بها العرب والمسلمون على مر العصور ، علم النحو والصرف ، لما له من الأثر العظيم في تقويم اللسان ، وصيانة اللغة ، وفهم معاني الشعر ، وتوجيهه معاني القرآن الكريم ومعرفة الحديث الشريف ، فيكون استنباط الأحكام منهما على نحو سديد .

وهذا العلم ينمو ويتزايد ، وتشتَّعُ فيه الآراء وتختلف المذاهب ، وتعقد له المنازَّرات في الكوفة والبصرة وبغداد وفي الشام ومصر والقيروان وببلاد الأندلس وغيرها من العواصم العربية .

وإن للشعر العربي دوراً كبيراً في إعطاء صورة واضحة عن حياة العرب والمسلمين منذ العجالة حتى يومنا هذا؟

ومن أجل الدراسات القرآنية والشعرية تعددت المناورات ، واحتدم النقاش وكثير الجدل ، وفاضت كتب النحو بمعين لا ينضب من هذه المناورات والمناقشات ، وقصيدة «البردة» للبوصيري من أهم القصائد الشعرية في المدح النبوى ، فهي مصدر وحي لكثير من القصائد التي أنشئت بعد البوصيري في مدح الرسول ، ومن جوانب الأهمية في قصيدة البردة شرائحها من علماء العربية البارزين وفي شروحهم من الفوائد النحوية ، والصرفية ، والبلاغية ، واللغوية ، والأدبية والتاريخية ، الشيء الكثير .

وإنني أشكر أستاذنا الدكتور محمد علي سلطاني على جهده في مراجعته لمتن المخطوط وتقديمه له وقد عملت بتعاليمه وإرشاداته ، فله مني جزيل الشكر .

وترجع صلتي بموضوع هذه الرسالة بعدما تخرجت في جامعة حلب عام ١٩٧٩ . وكانت أنوي متابعة الدراسات العليا في جامعة دمشق ، وفي عام ١٩٨٢ سافرت خارج القطر إلى الكويت للتدرис في مدارسها .

دمشق - الكسوة

المخطوط

قمت بتصوير المخطوط من المكتبة الظاهرية بدمشق ، وعدد أوراقه سبع وعشرون ورقة . تحت (٨٤٥٣).

وصف مخطوط العمدة في إعراب البردة . كما جاء في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية علوم اللغة العربية (النحو)^(١).

حاول مؤلفها المجهول أن يعرب جميع أبيات البردة التينظمها الشاعر : شرف الدين أبو عبد الله البوصيري (٦٩٦ هـ) في مدح الرسول ﷺ ، ويبيّن غريب ما تيسر من لغاتها ، ويضبط ما أشكل من ألفاظها ليسهل تناولها على حفاظها .

أول المخطوط بعد البسمة : «الحمد لله الذي رفع قدر من اختاره من عباده وأصطفاه ، ونصب الدليل على وحدانيته فليس لنا إلاه... الخ».

وآخره قوله : «... بالنعم ، بفتح النون والغين المعجمة : جار و مجرور متعلق بأطرب وبالباء للاستعانة» يلي ذلك تاريخ الفراع من النسخ الاثنين ١١ ذي القعدة سنة ١١٧٩ هـ ، فاسم الناسخ : عبد الله الغبيط الشافعي » ولم يذكر مكان النسخ .

(١) وضعته : أسماء الحمصي . دمشق ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.

تقع النسخة في (٢٧) ورقة ، كتبت بالسوداد بخط معتاد معجم خال من
الشكل مقروء ، عبارات الأصل بالحمرة ، ترك لها هامش بعرض (٤ سم) عليه
تصويبات .

على الورقة الأولى قيد تملك باسم محمود بن عبد المحسن الحسيني
الموقع في (١٤) شعبان سنة ١٢٨١ هـ .

٢٧ق ٢٧ س ١٦×٢١,٥ سم

الرقم ٨٤٥٣

قارنت بين هذه المخطوطة وبين شرح البردة للشيخ خالد بن عبد الله
الأزهري رحمة الله (٩٠٥) هـ .

وحاشية الباجوري على البردة (١١٩٨ - ١٢٧٦) هـ .

والزبدة في شرح البردة تأليف بدر الدين محمد الغزي (٩٠٤ - ٩٨٤) هـ
وسوف نبين مدى تأثر الغзи (بالعمدة في إعراب البردة) وأيضاً الباجوري ،
وبالنسبة إلى شرح البردة للأزهري . نجد بأن معرب العمدة ، أما بأنه أخذ هو
والأزهري من مصدر واحد . أو أن الأزهري أخذ من معرب العمدة وذلك لأننا
نجد أن الأزهري قد زاد في إعراب البردة بشرحها شرعاً موجزاً .

ولدى المقارنة بين العمدة ، وإعراب الأزهري نجد التشابه الكبير بينهما
إلى حد التطابق في النواحي الإعرابية واللغوية ، والأزهري يأخذ بكثير من كلام
المُعرب .

وإن (بدر الدين محمد الغزي) ٩٠٤ - ٩٨٤ هـ قد تأثر بصاحب العمدة
وأخذ عنه .

الدراسات

ترجمة البوصيري

البوصيري : هو محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله بن صنهاج ، كان أحد أبويه من (أبوصير) والآخر من (دلاص) من قرى بني سويف ، فركبت له منها نسبة ، وقيل : (الدلاصيري) لكنه اشتهر بالبوصيري ، وكان يعاني صناعة الكتابة والتصرف ، ويباشر الشرقية بيلبيس^(١) ودرس العلوم الدينية ، وشيناً من النحو والصرف والعروض والسيرة النبوية ، ودرس التصوف وأدابه .

والبوصيري شاعر مصري ظريف من شعراء القرن السابع الهجري ، تجري في شعره النكت المستملحة ، وله في شكوى حاله والتذمر من الموظفين قصائد لا تخلو من ذكاء ، وفي شعره وصف للحالة الاجتماعية في عصره ، وأحسبه من الصادقين ، فهو يذكر أن الموظفين كانوا يسرقون الغلال ، وأنهم لولا ذلك ما لبسوا الحرير ، ولا شربوا الخمور ، وأن من الكتاب طائفة ننسكت وعدت من الزهاد مع أنها تماماً بطونها بالسحت ، وتأكل مال الأيتام ، ويدذكر أن القضاة خانوا الأمانة ، وبرروا خيانتهم بتاويل القرآن والحديث ، ويدذكر أن المسلمين والأقباط كانوا مختلفين ، فكان المسلمون يقولون : لنا بمصر حقوق ، ونحن أولى الآخذين ، وكان القبط يقولون : نحن ملوك مصر ، ومن سوانا هم الغاصبون ، وكان اليهود يستحلون مال الطوائف أجمعين .

(١) [راجع فوات الوفيات] ولد البوصيري في دلاص) سنة ٦٠٨ توفى بالإسكندرية سنة ٦٩٧ وله قبر مشهور في الإسكندرية يصل به مسجد كبير تدرس به العلوم الدينية .

فدعاه ذلك إلى دراسة الإنجيل والتوارث دراسة دقيقة ، كما درس تاريخ ظهور المسيحية ثم أخذ يرد على أصحاب هذه الديانات^(١).

ويقول في إحدى قصائد بنتقد الموظفين^(٢) :

لقدت طوائف المستخدمين
فلم أر فيهِمُوا حُرَّاً أمينا
فهم فكأنهم سرقوا العيونا
ولا شربوا خمور الأندريانا
من الرُّهَاد والمُتَوَّعِينا

ويقول في الطوائف :

يقول المسلمون لنا حقوق
وقال القبط نحسن ملوك مصر
وَحَلَّتِ اليهودُ بحفظ سببٍ

* ويرجع شهرة هذه القصيدة إلى ما فيها من التنديد بالموظفين ، والناس يبغضون الموظفين حين يعرفون بالطمع والاستبداد ، ولها قيمة تاريخية ، فيه شاهد على اختلاف الطوائف في مصر ، وهي شاهد على عيوب الإدارة في ذلك الحين .

* ومن شعر البوصيري فيما يجري مجرى الدعاية قوله في الحديث عن جارية راودها عن نفسها فأنكرت عليه الشيب والضعف .

كيف أعصي الهوى وطينة قلبي
بالهوى قبل آدم مَعْجُونَة
سلَبْشَهُ الرقاد بيضةُ خدرٍ
ذاتُ حُسْنٍ كالدرة المكنونة
قلت لا بُدَّ أن تسيري إلى الدا
رفقالت عَسَى : أنا مجْنُونَة

* وعن سبب وضعه للبردة قال: اكنت قد نظمت قصائد في مدح

(١) مقدمة الديوان ، ص ٧.

(٢) هذه القصة ذكرها صاحب فوات الروفيات من قصيدة طويلة .

رسول الله ﷺ منها ما كان اقترحه علي (الصاحب زين الدين يعقوب بن الزبير) ، ثم اتفق بعد ذلك أن صاحبني فالج أبطل نصفي ، ففكرت في عمل قصيدة بهذه فعملتها ، واستشفت بها إلى الله تعالى في أن يعافيني ، وكررت إنشادها ، ودعوت ، وتوسلت ، ونمت ، فرأيت النبي ﷺ ، فمسح وجهي بيده المباركة وألقى علي بردة . فانتبهت ووجدت في نهضة فقمت وخرجت من بيتي ، ولم أكن أعلم بذلك أحداً فلقيني بعض الفقراء ، فقال لي: أريد أن تعطيني القصيدة التي مدحت بها رسول الله فقلت: أيها؟ فقال التي أنسأتها في مرضك ، وذكر أولها وقال: والله لقد سمعتها البارحة وهي تنشد بين يدي رسول الله ﷺ ، ورأيت رسول الله يتمايل وأعجبته ، وألقى علي من أنسدتها بردة ، فأعطيته إياها ، وذكر الفقير بذلك وشاع المنام».

* وفي هذه القطعة دلالة على عقلية البوصيري : فهو رجل فيه طيبة وسذاجة كأكثر الصوفية ، فليس من المعقول أن يبراً مريض من مرضه لآية يتلوها أو قصيدة ينشدها كما برأ البوصيري بقصيدته ، ولو مرض مفتى الديار المصرية - لا سمح الله - ما استغنى بالبردة عن الطبيب .

ولعل حكاية البوصيري هذه هي سبب ما سار بجانب البردة من الخرافات ، فقد ذكر بعض الشرائح ، لكل بيت من أبياتها فائدة: فبعضها أمان من الفقر ، وبعضها أمان من الطاعون! وهذا النوع من الغفلة قديم^(١) فقد كان الزمخشري يذكر شيئاً من مثل هذا عن سور القرآن ، ونلاحظ كذلك «عليه» خمس مرات في هذه الفقرة القصيرة وتكرار الصلاة على النبي كلما ذكر اسمه من وساوس المتأخرین .

وقد زاد البوصيري على ذلك في القصيدة «المصرية» فهو يدعو الله أن يصلி على النبي وشيته وصحابه عدد الحصى والثرى والمدر ، وعدد نجم السماء ،

(١) المدائح النبوية زكي مبارك ص ١٧٩ .

ونبات الأرض ، وعدد وزن مثاقيل الجبال ، وقطر جميع الماء والمطر ، وما حوت الأشجار من ورق وعدد الجن والأنس ، والأفلاك وعدد الذر والنمل والحبوب ، والشعر والصوف والريش والوبر .

وعدد ما أحاط به العلم المحيط ، وما جرى به القلم والقدر ، وعدد نعم الله على الخالق مذ كانوا ، ومذ حشروا ، وعدد ما كان في الأكونان ، وما يكون إلى يوم البعث وتكون هذه الصلاة بهذا التحديد .

في كل طرفة عين يطررون بها
أهل السموات والأرضين أو يذروا
ملء السموات والأرضين مع جبل
والعرش والكرسي وما حصروا
ما أعدم الله موجوداً وأوجد معدوا
ما صلاة دواما ليس تنحصر
تستغرق العدّ مع جمع الدهور كما
تحيط بالحد لا تبقي ولا تذرُ
* وهذا النمط من الصلاة على النبي لم يكن معروفاً في صدر الإسلام ،
وإنما هو تصرف من غلاة الصوفية أمثال صاحب «دلائل الخيرات»^(١) .

* ومنام البوصيري كانت له أطياف في ذهن الصوفية ، فقد استحبوا أن يقرأ
المرء هذا البيت .

مولاي صلّ وسلام دائماً أبداً على حبيبك خير الخلق كلهم
بعد كل بيت من أبيات البردة .

وذكرروا أن الغزنوی كان يقرؤها في كل ليلة ليرى النبي في منامه ، فلم
تتيسر له الرؤيا ، فشكراً ذلك إلى شيخ كامل فقال له: لعلك لا تراعي شرائطها؟
قال: لا ، بل أراعيها ، فراقبه الشيخ ثم قال له: إنك لا تصلي بالصلاحة التي
كان يصلی بها الإمام (البوصيري) على النبي ﷺ وهي قوله: مولاي صل
وسلام

قالوا: وحكمة اختياره هذا البيت دون غيره أنه رحمه الله لما أنشأ هذه

(١) المدائح النبوية ص ١٨٠

القصيدة رأى النبي في المنام ، فأنشدتها بين يديه ، فكان يتمايل طرباً كتمايل الأغصان ، فلما انتهى إلى قوله :
«فمبلغ العلم فيه أنه بشر . . .».

لم يقدر على تكميل البيت ، فقال له عليه الصلاة والسلام : اقرأ ، فقال إني لم أوفق للمصراع الثاني يا رسول الله فقال له الرسول قل : «وإنه خير خلق الله كلهم».

فأدراج البوصيري هذا المصراع الذي قاله النبي في البيت المتقدم ، وجعله صلاة مكررة بعد كل بيت حرصاً على لفظ النبي عليه السلام .

وهذه المنamas تعليلها سهل ، فحب البوصيري للرسول خلق منه قياثة نبوية وإيمان الصوفية بعظمة البوصيري بالإضافة إلى قصيده ، وجّه أحلامهم إلى تصور الرسول في المنام بفضل الإكثار من تلاوة البردة مصحوبة بتلك الصلاة .

والبردة لا تمكن كل إنسان من الكرامات ، وإنما تنفع النفس بما تؤمن به في صدق وإخلاص ، فتمثل الغرائب والأعاجيب .

وكذلك كانت البردة عند بعض الناس مفتاحاً للمثول بين يدي الرسول ، ورؤيا النبي حق : عند الصوفية ، وعند الفقهاء .

* * *

عناصر البردة

١ - قصيدة البردة من القصائد الطوال ، وأغلب الظن عندي أن البوصيري استأنس عند نظمها بمimية (ابن الفارض). ودليل ذلك تشابه المطلعين ، فإن مطلع قصيدة ابن الفارض^(١) :

هَلْ نَارٌ لَيْلَى بَدَثْ لَيْلَةِ بَذِي سَلَمِ أُمْ بَارِقٌ لَاحَ فِي الرَّوْرَاءِ فَالْعَلَمِ
أَرْوَاحُ نَعْمَانَ هَلَّا نَشَمَةً سَحَراً وَمَاءً وَجَرَةً هَلَّا نَهَلَةً بِفَمِ

ومطلع قصيدة البوصيري :

أَمِنْ تَذَكِّرِ جِيرَانِ بِذِي سَلَمِ مَرْجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةِ بِدَمِ
أَمْ هَبَتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةِ وَأَمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلْمَاءِ مِنْ إِضَمِ
فَذُو سَلَمِ ، وَهَبُوبِ الرِّيحِ ، وَإِيمَاضِ الْبَرْقِ : مَا اشْتَرَكَ فِيهِ الشَّاعِرَاَنِ مَعَ
وَحْدَةِ الْوَزْنِ وَالْقَافِيَّةِ ، يُضافُ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ ابْنَ الْفَارِضَ قَالَ :

يَا لَائِمًا لَآمَنِي فِي حُبِّهِمْ سَفَهَا كُفَّ الْمَلَامَ فَلَوْ أَخْبَيْتَ لَمْ تَلْمِ
فَتَابَعَهُ البوصيري فقال :

يَا لَائِمِي فِي الْهُوَى الْعُذْرِي مَعْذِرَةً كَمَا تَابَعَ شَوْقِي البوصيري حين قال :
يَا لَائِمِي فِي هُوَاهُ الْهُوَى قَدْرٌ لَوْ مَسَكَ الشَّوْقَ لَمْ تَعْذَلْ وَلَمْ تَلِمِ

(١) المداخن النبوية ص ١٨٣ .

وقال ابن الفارض :

طوعاً لقاضٍ أتى في حُكمه عجباً
أفتى بسفك دمي في الحلِ والحرمِ
يُخْرِجُ جواباً وعن حال المشوق عمِّي
أصمُ لم يسمع الشكوى وأبكم لم
فدار البوصيري حول هذا المعنى إذ قال :

عدتك حالي لا سري بمسترِ عن الوشاة ولا دائني بمنجسِ
محضتنِي النضحَ لكن لستُ أسمعه إن المحب عن العذال في صَمَمِ

٢ - وتشمل البردة على عدة عناصر :

١ - ففي صدرها النسيب .

٢ - ويليه التحذير من هوى النفس .

٣ - ثم مدح الرسول .

٤ - والكلام عن مولده ومعجزاته .

٥ - ثم القرآن .

٦ - الإسراء والمعراج .

٧ - والجهاد .

٨ - ثم التوسل والمناجاة .

* وأما أثرها في التأليف ، فيظهر فيما وضع لها من الشروح^(١) ، فقد شرحها ابن الصاتغ المتوفى سنة ٧٧٦ وشرحها علي بن محمد القلصاني - بفتحات - المتوفى سنة ٨٩١ ، وشرحها شهاب الدين بن العماد المتوفى سنة ٩٠٨ وشرحها الشيخ خالد الأزهري المتوفى سنة ٩٠٥ ، وشرحها علاء الدين البسطامي المتوفى سنة ٨٧٥ وشرحها يوسف بن أبي اللطف القدسي المتوفى بعد الألف للهجرة . وشرحها يوسف البسطامي من علماء القرن التاسع ،

(١) انظر المداعع النبوية ص ١٩٦ .

وشرحها ملأ على المتوفى سنة ١٠١٤ وشرحها شيخ زاده محى الدين .
ولكن أقدم نسخة من شرحه يرجع تاريخها إلى سنة ٩٤٩ وشرحها جلال الدين المحملي المتوفى سنة ٨٦٤ ، وشرحها محمد بن أحمد المرزوقي المتوفى سنة ٨٨١ . وشرحها عبد الحق بن عبد الفتاح من علماء القرن الثاني عشر وشرحها زكريا الأنصاري المتوفى سنة ٩٢٦ وشرحها عمر الخرنوبي من علماء القرن الثالث عشر . وشرحها القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣ وهو شارح البخاري وشرحها محمد بن مصطفى المدنى من علماء القرن الثاني عشر .

د وشرحها محمد عثمان الميرغنى من علماء القرن الثالث عشر ، وشرحها الشيخ حسن العدوى الحمزاوي المتوفى سنة ١٣١٣ .

وشرحها الباجوري المتوفى سنة ١٢٧٦ .

وفي دار الكتب المصرية شروح أخرى لم يعرف مؤلفوها .
ولأكثر هذه الشروح أسماء شعرية ، والبردة نفسها سماها المؤلف «الكوكب الدرية في مدح خير البرية» .

وعند النظر في هذه الشروح نراها مجموعات نفيسة تزخر بالفقرات اللغوية والأدبية والتاريخية ، وشُغل هؤلاء الشرح بالآداب واللغة والتاريخ ويرجع الفضل فيه إلى تصوف ذلك الشاعر المجيد .

* وأما أثرها في الدرس ، فيتمثل في تلك العناية التي كان يوجهها العلماء الأزهريون إلى عقد الدروس في يومي الخميس والجمعة لدراسة «حاشية الباجوري على البردة» .

وهي دروس كانت تتلقاها جماهير من الطلاب ، ويتخذرون لها أوقات الفراغ .

* وأما أثر البردة في الشعر والشعراء ، فعظيم جداً ، فقد ضمنوها ، وشطروها ، وخمسوها ، وسبعواها ، وعشرواها ، وعارضوها .

ومن الذين ضمّنواها الشّيخ قاسم (ولم نقف له على ترجمة):

أَمِنْ تَذَكُّرِ أَوْطَانٍ عَلَى عَلَمٍ أَمْ مِنْ تَفْقِدِ جِيرَانِ بِذِي سَلَمِ
مَرَجَتْ دَمْعًا جَرَى كَالْقَطْرِ مِنْهُمْ يجري على وجنة من مقلة بدم
ومن الذين شطّروها - أحمد بن شرقاوي الخلفي - نسبة إلى قرية يقال لها:
الخليفة ملاصقة لمدينة جرجا ، وبها توفي في سحر ليلة الجمعة التاسع عشر
من شهر ذي القعدة سنة ١٢٥٠ وأول التشطير.

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانِ بِذِي سَلَمِ أَصْبَحَتْ ذَا خَلْدِ بِالْوَجْدِ مُضْطَلِمٍ
أَمْ مِنْ تَفْتَتِ قَلْبٍ فِي الْحَشَّا شَفَقًا مَرَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةِ بِدَمِ
وأحمد بن عبد الوهاب الجرجاوي المتوفى سنة ١٢٥٤ وأول التشطير:
أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانِ بِذِي سَلَمِ تَصَبَّبَ الدَّفْعُ بِجُرْيِ حَاكِي الدَّيْمِ
وأحمد بن عثمان العوامي المدفون بجرجا (ولم يعلم تاريخ وفاته) وأول
التشطير:

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانِ بِذِي سَلَمِ جَزَّمَتْ أَنَّكَ مَقْصُورٌ عَلَى الْأَلَمِ
وَعِنْدَمَا هَاجَتِ الْذَّكْرِي وَلَوْعَتِهَا مَرَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةِ بِدَمِ
وَرَمْضَانَ حَلَّوَةً ، مِنْ عُلَمَاءِ آخِرِ الْقَرْنِ الْثَالِثِ عَشَرَ ، وَأَوَّلِ الرَّابِعِ عَشَرَ ،
وأول تشطيره:

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانِ بِذِي سَلَمِ لَبَسَتْ ثُوبًا مِنَ الْأَشْوَاقِ وَالْأَلَمِ
أَمْ مِنْ عَيْنَنِ طَبَاءِ بِالْعَقِيقِ بَدَتْ مَرَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةِ بِدَمِ
وَأَبُو الْهَدِي الصَّيَادِي ، وَأَحْمَدُ الْحَفْظِي ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ الْجَرْجَاوِي ،
وَمُحَمَّدُ فَرَغْلِي الطَّهْطاوِي ، وَشَطَرَهَا أَخِيرًا سَعَادَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْكَ مُحَمَّدٍ.

ومطلع تشطيره:

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانِ بِذِي سَلَمِ فَاضَتْ شَؤُونَكَ مُلْتَاعًا لِبَيْنِهِمْ
أَمْ مِنْ فَؤَادِكَ مَكْلُومًا لَوْحَشَتِهِمْ مَرَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةِ بِدَمِ

وقد نالته بركتها فعين وزيراً للأوقاف^(١) ، ولعله يخسمها فيعين رئيساً للوزراء .

وأما الذين خمسوها فهم كثيرون ، وفي دار الكتب المصرية مجموعة في تخاميس البردة تشتمل على تسعه وستين تخميساً ، ومن أمثلة ذلك قول ناصر الدين الفيومي :

ما بائ قلبك لا يفك ذا ألم مذبأن أهل الحمى والبان والعلم
وانحل مدعوك القاني بمنسجم أمن تذكر جيران بذى سلم
مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم

ولكن لا بد من التنبيه إلى أن الذين خمسوا البردة لم يكونوا جميعاً مصريين فيهم رجال من المغرب والشام والعراق ، وفي هذا ما يدل على أنها شغلت الشعراء في أكثر الأقطار العربية .

* ومن الذين سبعوها: شهاب الدين أحمد بن عبد الله المكي ، وقد التزام في كل تسبيع لبيت من أبيات البردة أن يذكر لفظ الجلاله ، وأول التسبيع : الله يعلم كم في القلب من ألم ومن غرام بأحشائي ومن سقم على فراق فريق حل في الحرم فقلت لما همّي دمعي بمنسجم على العقيق عقيقاً غير منسجم أمن تذكر جيران بذى سلم وبسبعينها: محمد المصري ، وهو من شرائح البردة ، والتزام في التسبيع أن يذكره أولاً مصدراً بلفظ (محمد). قوله في المطلع .

محمد جاء بالآيات والحكيم مبشرأً ونذيراً جملة الأمـمـ وهي معارضة (المكي) الذي التزام لفظ الجلاله في أول تسبيع لكل بيت .

* وأما الذين عارضوا البردة ، فيعدون بالعشرات ، وإن جميع المدائح النبوية التي جاءت بعد البوصيري على الوزن والقافية كان أصحابها مسوقين

(١) المدائح النبوية في الأدب العربي ص (٢٠٢).

بالروح البوصيرية ، وأشهر من عارضها أخيراً الشاعر محمود سامي البارودي الذي سمي قصيده: «كشف الغمة في مدح سيد الأمة» وعدد أبياتها ٤٧ بيتاً.

ومطلع:

يَا رَائِدَ الْبَرْقِ يَمْسِمُ دَارَةَ الْعِلْمِ وَاحْدُ الْغَمَامَ إِلَى حَيَّيْ بَنِي سَلَمٍ
وعارضها: الشاعر: أحمد شوقي ، وسمى قصيده (نهج البردة) وقد نظمها في ١٣٢٧ هـ ومطلعها.

رَيْسِمُ عَلَى الْقَاعِيْبَيْنِ الْبَانِ وَالْعِلْمِ أَهَلَّ سَفْكَ دَمِيِّ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُومِ
* مات البوصيري سنة ٦٩٦ هـ. وبعد موته بستين ولد أبو عبد الله محمد بن أحمد المعروف بابن جابر الأندلسى. وكان ضريراً، ورحل إلى المشرق ، فدخل مصر والشام ، واستوطن حلب ثم رجع إلى الأندلس ، فتوفي في البيرة في جمادى الآخرة سنة ٧٨٠ هـ^(١).

وقد افتتن ابن جابر بقصيدة البردة وظهر أثرها في شعره.

وشغل نفسه بمعارضتها ، ولكن أي معارضة؟ لقد ابتكر فناً جديداً هو «البديعيات» وذلك أن تكون القصيدة في مدح الرسول ، ولكن كل بيت من أبياتها يشير إلى فن من فنون البديع^(٢).

ومطلع هذه البديعية:

بِطَيْيَةَ اَنْزِلْ وَبِيَمِ سَيِّدَ الْأَمْمِ وَاثْرُ لَهُ الْمَذْخَ وَاثْرُ أَطْيَبَ الْكَلْمَ
ووضع (صفي الدين الحلبي) المتوفي سنة (٧٥٠ هـ) بدعيته (الكافية البديعية في المذائع النبوية) على بحر البسيط وعلى روى الميم المكسورة ومطلعها.

(١) انظر ترجمة ابن جابر في نفح الطيب ج ١ ص ٩١٦ - ٩١٨ ، وانظر الكلام على شارح بدعيته في ص ٩٢٣ - ٩٢٥ من نفح الطيب.

(٢) المذائع النبوية في الأدب العربي ص ٢٠٤ - ٢٠٥ .

إِنْ جِئْتَ سَلْعًا فَسَلْ عَنْ بَحْرَةِ الْعَلَمِ وَأَقْرِ السَّلَامَ عَلَى عُرْبِ بَذِي سَلَمِ^(١)
وأنشا (عز الدين الموصلي) المتوفي سنة ٧٨٩ قصيدة بديعية لمعارضة
(الحلي) أسمها «التوصل بالبديع ، إلى التوصل بالشفيع».

وجاء العلامة: تقى الدين أبو بكر ابن حجة الحموي . المتوفى سنة ٨٣٧ هـ
وصرح بمعارضة ، صفي الدين الحلي ، وعز الدين الموصلي معاً^(٢) ، ووضع
شرحًا مطولاً لبديعيته ، أسماه «خزانة الأدب وغاية الأرب».

وجاء (ابن المقرى) المتوفى سنة ٨٣٧ هـ فأنشأ بديعية سماها: «الجواهر
اللامعة في تجنيس الفرائد الجامدة للمعنى الرائعة».

وجاء «السيوطى» فعارض «ابن حجة الحموي» بديعية سماها: «نظم البديع
في مدح خير شفيع».

واندفع الناس في هذا الفن فللسيده «الباعونية» بدعيتان ، و«الأبي الوفاء بن
عمر الفرضي» بديعية . وللسيد عبد الهادي الأبياري بديعية ، وللشيخ «طاهر
الجزائري» بديعية .

ولابن «خير الله الخطيب العمري» بديعية ، ولعبد الغنى النابلسى ،
بدعيتان ، و«لقاسى بن محمد الحلى» بديعية ، «الصدر الدين الحسينى»
بديعية ، و«الشعبان الآثاري» بديعية^(٣) .

ولأكثر هذه البديعيات شروح فيها الوسيط والوجيز والمبسot^(٤) ، وأكثر
هؤلاء الشرح من المتفوقين في العلوم العربية ، وفي شروحهم من الفرائد

(١) خزانة الأدب لابن حجة الحموي ج ١ ص ٣٧.

(٢) انظر (البديعيات في الأدب العربي) د. علي أبو زيد.

(٣) جميع هذه البديعيات محفوظة بدار الكتب المصرية ، وأكثرها يقسم البلاغة . وقد تكون هناك بديعيات أخرى لم تعرفها دار الكتب المصرية (المذاهب النبوية).

(٤) المذاهب النبوية ص ٢٠٧.

النحوية والصرفية ، والبلاغية ، واللغوية والأدبية ، والتاريخية . فنون أكثرها من المستملح المستطاب .

ونلاحظ كيف أثرت قصيدة «البردة» في اللغة العربية وكيف ساد سلطانها بين العام والخاص؟

إن الإخلاص هو الذي مكن البوصيري من ناحية المجد الأدبي ، وهو الذي رفعه إلى منزلة الخلود .

* * *

المدائح النبوية

المدائح النبوية من فنون الشعر التي أذاعها التصوف ، فهي لون من التعبير عن العواطف الدينية الصادقة ، وباب من الأدب الرفيع لأنها لا تصدر إلا عن قلوب مفعمة بالصدق والأخلاق .

وأكثر المدائح النبوية قيل بعد وفاة الرسول ، وما يقال بعد الوفاة يسمى رثاء ، ولكنه في الرسول يسمى مدحأ .

كأنهم لحظوا أن الرسول ﷺ موصول الحياة ، وأنهم يخاطبونه كما يخاطبون الأحياء ، ويمكن القول بأن الثناء على الميت لا يسمى رثاء إلا إذا قيل في أعقاب الموت ، ولذلك نراهم يقولون: «قال حسان يرثي^(١) النبي ﷺ» ليفرقوا بين حالين من الثناء: ما كان في حياة الرسول ، وما كان بعد موت الرسول ، بخلاف ما يقع من شاعر ولد بعد وفاة النبي ﷺ ، فإن ثناءه عليه مدح لا رثاء ، لأن الرثاء يقصد به إعلان التحزن والتتفجع ، على حين لا يراد بالمدائح النبوية إلا التقرب إلى الله بنشر محسن الدين والثناء على شمائل الرسول .

والمدح النبوي فن نشأ في البيئات الصوفية ، ولأن الذين أجادوا لم يكونوا في الأغلب من فحول الشعراء .

(١) المدائح النبوية ص ١٧ .

ومن أقدم ما مدح به الرسول ﷺ قصيدة الأعشى التي يقول فيها^(١):

السم تغتمض عيشاك ليلة أزمدا
وعادك ما عاد السليم المُسْهِدا
تناسيت قبل اليوم خلة مهددا^(٢)
ولكن أرى الدهر الذي هو خاتر
إذا أصلحت كفائي عاد فأسدا
نبي يرى ما لا ترؤن وذكرة
أغار لعمرني في البلاد وأتجدا
له صدقات ما تُغبث ونائل
وليس عطاء اليوم مانعه غدا
إذا أنت لم ترحل بزاد من الثقي
ولاقيت بعده الموت من قد تزودا
وأنك لم تُرصد لما كان أرضا
تدمت على أن لا تكون كمثلك
عليك حرام فانكحن^(٣) أو تأبدا^(٤)
ولا تقربن جارة إن سرها

والقصيدة مروية في كثير من كتب الأدب (الأغاني - والسيرة - وخزانة الأدب) ولكن العجيب من أمرها أن القسم الثاني منها الذي خص فيه النبي بالمدح ، أضعف بكثير من القسم الأول ، ويبلغ الضعف في أبياته حد الركاكتة والتفاهة. ثم هو متاثر ببعض آيات القرآن في معناها أو في ألفاظها ، وقد ألم بتعاليم الإسلام إماماً حسناً. بما ينافق زعم الرواية أنه عاد حين علم أن الإسلام يحرم الخمر^(٥).

وذهب الدكتور زكي مبارك إلى أن الأعشى لم يقل هذا الشعر وهو صادق النية في مدح الرسول وإنما كانت محاولة أراد بها التقرب من نبي الإسلام ، وآية ذلك أنه انصرف حين صرفته قريش ، ولو كان صادقاً ما تحول^(٦) . . .

(١) الديوان: القصيدة ١٧ ص ١٣٥ . محمد ﷺ في الشعر الحديث ص . ٣٠ - ٣٦ .

(٢) اسم امرأة.

(٣) النكاح: الزواج. التأبد: التعزب. أي تعفف مبتعداً عن النساء.

(٤) حرك فعل الأمر (تأبداً) بالفتح لضرورة القافية.

(٥) راجع القصيدة في الديوان ص ١٣٥ - ١٣٧ .

(٦) المدائح النبوية: ص ١٧ .

وكذلك الحال في قصيدة (بانت سعاد)^(١) التي قالها كعب بن زهير بن أبي سلمى في مدح الرسول ، ولم تنظم إلا في سبيل النجاة من القتل ، وحديث ذلك .

أسلم (بُجَيْرِ بْنِ زَهِيرِ بْنِ أَبِي سَلْمَى الْمُزْنِيِّ) فاشتد عليه أهله وكان كعب بن زهير ، وهو أخوه لأبيه وأمه ، شديداً عليه ، فلقي بُجَيْرَ النَّبِيَّ ﷺ مهاجراً ، فأرسل إليه كعب بن زهير^(٢) .

فهل لك فيما قلت بالخيف هلن لَكَ
فأنهلكَ المأمونُ منها وعلَكَ
على أيِّ شيءٍ وَيَبْغِيرُكَ دَلَكَ
عليه ولسم تُدرِكَ عليه أخاً لَكَ
ولا قائلٌ إِمَّا عَثَرْتَ لِعَالَكَ
فَلَمَا بَلَغَتْ هَذِهِ الْأَبِيَاتِ بِجَيْرَ أَنْشَدَهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ صَدِيقًا أَنَا الْمَأْمُونُ
وإِنَّهُ لِكَاذِبٌ قَالَ أَجَلٌ لَمْ يَلْفِ عَلَيْهِ أَبَاهُ وَلَا أَمَّهُ عَلَى الإِسْلَامِ ، فَأَجَابَهُ بِجَيْرٌ :
تَلُومُ عَلَيْهَا بَاطِلًا وَهِيَ أَخْرَمُ
فَتَنْجُوا إِذَا كَانَ النَّجَاءُ وَتَسْلِمُ
مِنَ النَّارِ إِلَّا طَاهِرُ الْقَلْبُ مُسْلِمٌ
وَدِينُ أَبِي سَلْمَى عَلَيَّ مَحْرُمٌ
فَلَمَّا أَتَاهُ كِتَابَ (بِجَيْرِ) ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ نَفْسُهُ ، وَأَزْجَفَ بِهِ مَنْ
كَانَ فِي حَاضِرِهِ ، وَقَالُوا: هُوَ مَقْتُولٌ . ثُمَّ أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لَا يَعْرِفُهُ ، فَجَلَسَ بَيْنَ يَدِيهِ ثُمَّ قَالَ :
يَا رَسُولَ اللهِ . إِنَّ (كَعبَ بْنَ زَهِيرِ) أَتَاكَ تَائِبًا مُسْلِمًا ، فَهَلْ أَنْتَ قَابِلٌ مِنْهُ إِنَّ

(١) شرح الديوان: ص ٦ .

(٢) الديوان ص ٣ - ٤ .

أنا جتنك به؟ قال نعم قال: فأنا كعب ، فوثب رجل من الأنصار فقال: دعني أضرب عنقه ، فكفه النبي ﷺ عنه ، ثم أنسده القصيدة.

وهذه الظروف تربينا أن كعب بن زهير ، لم يقل لاميته وهو مأخذ بعاطفة دينية قوية ، تسمى به إلى روح التصوف ، إنما هي قصيدة من قصائد المديح يقولها الشاعر حين يرجو أو يخاف وليس من المدايم النبوية في شيء.

تقع لامية^(١) كعب في خمسة وخمسين بيتاً ، من الشعر المُمحكم الرصين. وإن خلت من قوة الروح ، وتجري على التقاليد الأدبية لشعراء العجالة ، ومطلعها^(٢).

بائت سعادٌ فقلبي اليوم متبرول
متبرول إثرها لم يجز مكبّرول
وما سعادٌ غداة البَيْن إذ رحلوا
إلا أغسٌ غضيضُ الطرفِ مكحولٌ
ويقول:

إن الرسولَ لسيفٌ يُستضاءء به
في عصبة من قريش قال قائلهم
زالوا فما زال أنكاسٌ ولا كُشفٌ
شم العَرَانِينِ أبطالٌ لبوسُهُمْ
بيضٌ سوابعٌ قد شُكّت لها حَلَقٌ
يمشون مشيَّ الجِمالِ الزَّهْرِ يعصِّمُهم
لا يقعُ الطعنُ إلا في ثُورِهِمْ
مهنَّدٌ من سيسوفِ اللهِ مَسْلُولٌ
بيطن مكة لما أسلموا زُولوا
عند اللقاء ولا ميلٌ معاذيلٌ
من نسج داود في الهيجا سرابيلٌ
كانها حلَقُ الْقَفَعَاءِ مجدولٌ
ضرَبَت إذا عرَّدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ
ما إِنَّ لَهُمْ عن حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهَلِيلٌ

فهي قصيدة جاهلية تغلب عليها قوة السبك ، ولكنها تكاد تخلو من روح الدين^(٣) ولا غرابة في ذلك ، فإن كعب بن زهير ، لم يمدح الرسول إلا لينجو

(١) وفي بعض الكتب في ثمانية وخمسين بيتاً.

(٢) الديوان. ص ٦.

(٣) المدايم النبوية ص ٢٤.

من الموت ، ومن كان في مثل حاله لا يتضرر منه صدق الثناء^(١) . وبعد الأعشى وكتب ، حسان بن ثابت ، وهذا الشاعر كان أكبر شعراء الرسول ويمتاز بالصدق والإخلاص فقد كان يمدح ويقارع خصومه على الطرائق الجاهلية ، وكان الرسول أوصاه أن يتعلم الأنساب من (أبي بكر) ليكون شعره أوجع في الهجاء .

وأقوى قصيدة في مدائح حسان هي العينية ، فهو يقارع الخصوم ويلاحهم ، ويتخذ مدح الرسول ومدح أهله سناداً لما عمد إليه من المقارعة والملاحة ، وفيها يقول^(٢) :

أَكْرَمْ بِقَوْمٍ رَسُولُ اللَّهِ شَيْعَتُهُمْ إِذَا تَفَرَّقَتِ الْأَهْوَاءُ الشَّيْءُ
أَهْدَى لَهُمْ مِدْحَى فَلَبْ يُؤَازِرُهُ إِنْ جَدَّ بِالنَّاسِ جَدُّ الْقَوْلِ أَوْ شَمَعُوا
وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ تَمْجِيدُ لِأَتَبَاعِ الرَّسُولِ ~~بَيْلَغَهُ~~ ، وَالشَّاعِرُ مَدْفُوعٌ إِلَيْهَا بِقُوَّةِ
الْعَصَبَيَّةِ وَلَيْسَ فِيهَا رُوحُ الدِّينِ إِلَّا إِشَارَتُهُ إِلَى وَحْيِ الْقَلْبِ . وَيُظَهِّرُ لَنَا أُثْرُ
الشَّجَاعَةِ الصَّوْفِيَّةِ عِنْدَ الْفَرِزَدِقِ حِينَ مَدْحُ عَلَيْهِ بْنُ الْحَسِينِ ، فِي حُضْرَةِ
هَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَقَوْلُهُ حِينَ رَفَضَ الْعَطْيَةَ مَدْحَتُهُ اللَّهُ تَعَالَى لَا لِلْعَطَاءِ .

قال الفرزدق^(٣) :

وَالْبَيْثُ يَعْرُفُهُ وَالْجِلُّ وَالْحَرَمُ	هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَائِهُ
هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ	هَذَا ابْنُ خَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ كُلُّهُمْ
هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ	يُجَلِّهُ أَبْيَاءُ اللَّهِ قَدْ خَتَمُوا

ويقرن الشاعر شكر الله ، بشكر آل البيت ، ويرى أن حبهم دين ، وبغضهم كفر والمدح لله هو عين التصوف .

(١) هناك من يخالف هذا الرأي ، بأن الشاعر كان صادقاً في مدحه .

(٢) الديوان: ص ٢٢٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ .

(٣) الديوان: ص ٥١١ .

ويمكن القول بأن مدح الفرزدق للنبي وأهله هو بداية الصدق في المدائح النبوية .

وهناك شعراء قضوا أعمارهم في الدفاع عن أهل البيت ، ولقوا في ذلك من المحن والمكاره ما يدل على نصيبيهم من صدق الوجдан: أمثال الكمي ، ودعبدل ، وأبي الطفيلي^(١) ، وهناك شعراء لم يقعوا حياتهم على هذا الفن ، ولكن كانت لهم فيه مواقف موصولة بصدق اليقين. أمثال الشريف الرضي ، ومهيار .

وهناك شعراء أطالوا القول في مدح أهل البيت ، وهم شعراء الدولة الفاطمية ، ولكن هؤلاء صدقهم مشوب بروح النفع: لأن الفاطميين كانوا أقاموا ملكاً عظيماً في مصر والمغرب ، وانتصارهم كاف لتشكيكنا في عواطف من مدحومهم من الشعراء .

وليس معنى ذلك أن مدح المتتصر يخلو من الصدق ، لا. ولكن معناه أنه بعيد عن التصور ، لأنه متهم بحب النفع ، وهيبات أن يقف مثل الشاعر ابن هانئ الأندلسي في صف شاعر مثل الكمي! وإن علامه التصور هي الشجاعة والشجاعة لا يحتاج إليها إلا في مواطن الخوف ، وهي عندئذ دليل على حفظ العهد ، وصدق اليقين .

* درج مغرب البردة على قوله (متعلق) بعد كل جار و مجرور ، فجعلتها متعلقات ، ويبدو أن المؤلف (المغرب) ينطلق في هذا من الأخذ بأن الجار والمجرور يشكلان شيئاً واحداً فهما كالكلمة الواحدة.

* ما بين قوسين [...] زيادة ليست في الأصل وإنما ضرورة اقتضاها العمل في ذلك .

(١) المدائح النبوية ص ٦٥ .

- * كلمات كثيرة جعلها المعرب بالباء مثل النايب ، القصайд ، وساير بدلاً من النائب والقصائد وسائر .
- * ويعلق (كيف) أخذنا بكلام سيبويه . في البيت السادس وفي البيت الثالث والثلاثين ونجد أن المعرب يأخذ برأي البصريين كما في البيت (٢٠) .
- * (ولأن هي استحلت المرعى).

* * *

التأثير بإعراب البردة

يبدو أن الأزهري أخذ من المؤلف (المغرب) لأننا نشاهد في كثير من الإعراب بأن الكلمات واحدة.

* في البيت الرابع يذهب معرب البردة (بين) منصوب على الظرفية ويقول الأزهري: منصوب على الظرفية المكانية ص ٨.

ويقع الناسخ في الوهم حينما يقول: في البيت الخامس (وجملة لم ترق ومعولها...) فالأصح (ومعولاها) وكذلك الأزهري ص ٨.

* وفي البيت السادس نجد أن المعرب يعلق (كيف) وأيضاً يذهب الأزهري إلى ذلك ، بينما الباقي لا يعلقها ص ١٠.

* ويعتبر الناسخ في الوهم حينما يقول:
في البيت الثامن والعشرين (سوى. مفعول أصل) وكذلك الأزهري.
والأصح مفعول (أصل) ص ٢٢.

* وفي البيت الثالث والثلاثين. يأخذ المعرب برأي سيبويه في إعراب (لولاه) والأزهري يأخذ بهذا الرأي أيضاً ص ٢٦.

* وفي البيت الأربعين (حدهم) كسر الميم والإشباع (الزبدة في شرح البردة) ص ٦٧.

* (الحكم) جمع حكمة ، وهي صواب الأمر وسداده (الزبدة في شرح البردة) ص ٦٧ .

* وفي البيت الثالث والأربعين . (مدحًا) تمييزاً (الزبدة) ص ٦٩ .

* وفي البيت الثامن والأربعين (معناه) مضاف إليه مرتين ، شرح البردة للأزهرى .

في البيت (٦٠) يوم : أي زمن (وهو خبراً مبتدأ محذوف) عند الأزهرى ، والغزى .

في البيت (٦٦) عموا وصموا : فعل ماض مبني للفاعل أو للمفعول . (عند الغزى) .

وفي البيت (٧٠) (أبرهة: بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة ، وفتح الراء المهملة والصرف للضرورة .

وكذلك (أو عسكر) بالرفع عطفاً على أبطال وبالجر عطف على أبرهة . (الأزهرى) .

وفي البيت (٧١) (بنذا) بالمعجمة مفعول مطلق ، والناسب له (رمى) لأنه يلاقيه في المعنى ، لأن (الرمى) هو النبذ على حد (قعدت جلوساً) (الأزهرى) .

* (به بعد) متعلقان (برمى) ولا يجوز تعلقهما (بنذا) لأن المصدر المؤكّد لا يعمل . (الأزهرى) .

* في البيت (٧٥) (مبرورة) صفة يميناً المقدرة دل عليها أقسمت (الغزى ص ٩٥) .

* في البيت (٧٧) نجد كلمة (فالصدق) أي : النبي ﷺ مبالغة أو هو على حذف أي : فذو الصدق (الزبدة في شرح البردة) .

* في البيت (٩٠) نجد كلمة (آمال) عند المعرب وكذلك (الأزهرى) شرح البردة ص ٥٨ .

* في البيت (٩٦) ردت بلاغتها أي: صرفت فصاحتها وجزالتها. (الزبدة في شرح البردة) ص ١٠٩ .

* في البيت (٩٧) فوق: معطوف على كمحوج ، صفة معان المرفوع ونصبه لازم على الظرفية وإن كانت مجازية ، ونحوه في التنزيل «**وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عَلَيْهِ عَلَيْسُمْ**» الزبدة في شرح البردة ص ١١٠ .

* وفي البيت (٩٨) (عجائبها) جمع عجيبة ، وهي الشيء العديم الظير والعزيز المثيل ، والإضافة للبيان ، أي: العجائب التي هي معاني الآيات (الزبدة) والأزهرى).

في البيت (١٠٢) (وكالصراط) معطوف على جملة (التشبيه) عطف صفة على صفة أي: آيات حق كالصراط ، أي: الطريق في الوصول إلى المقصود . في البيت ١٠٣ (تجاهلا) مفعول له أو تمييز أو حال من فاعل ينكرها أي: متتجاهلاً بها ، (الزبدة في شرح البردة) ص ١١٢ .

في البيت (١٠٩) (بها) الهاء: للمترفة . (والرسل) بالجر ، عطف على الأنباء من عطف الخاص على العام وبالرفع عطف على جميع وبالنصب عطف على المفعول معه (شرح البردة للأزهرى).

في البيت (١١١) (شأوا) بفتح الشين المعجمة وسكون الهمزة ، وبالواو مفعول (تدع) وأيضاً (المستبق) . (شرح البردة للأزهرى).

في البيت (١١٧) (لما) بفتح اللام وتشديد الميم ، حرف وجود لوجود ، أو ظرف بمعنى (حين) .

(داعينا) مفعول (دعا) وسُكّن الباء على لغة من يعرب المنقوص في الأحوال الثلاثة بحركات مقدرة . (الأزهرى).

في البيت (١١٨) نجد نفس الإعراب عند (الأزهرى).

* * *

قصيدة البردة^(١)

قافية الميم ، وقال يمدح النبي ، ﷺ؛ وهي من أشهر شعره. وهذه القصيدة تعرف بالبردة أو بالبراءة. وقد ورد بها على النبي ، ﷺ ، وهو مريض ، فعوفي من وقته و ساعته .

مَرْجَحْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُفْلَحَةِ بَدْمٍ
وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلْمَاءِ مِنْ إِضَمٍ
وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَقْنَقَ بِهِمْ
مَا يَئِنَّ مُنْسَجِمٌ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ^(٢)
وَلَا أَرْقَتَ لِذِكْرِ الْبَيَانِ وَالْعِلْمِ
إِلَيْكَ عَدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ
مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَنِكَ وَالْعَنَمِ^(٣)
وَالْحُبَّ يَعْتَرِضُ اللَّذَاتِ بِالْأَلَمِ
يَشْنَى إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلُمِ
عَنِ الرُّؤْسَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْخِسِمٍ^(٤)

- ١ أَمْسَنْ تَذَكَّرْ جِيرَانِ بِذِي سَلَمِ
- ٢ أَمْ هَبَتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةِ
- ٣ فَمَا لَعَيْتَكَ إِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَتِ
- ٤ أَيَخْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكِتِمِ
- ٥ لَوْلَا الْهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعًا عَلَى طَلَلِ
- ٦ فَكَيْفَ تُتَكَّرِّرُ حُبَّاً بَعْدَمَا شَهِدَتِ
- ٧ وَأَتَبَتَ الْوَجْدُ خَطَّيْنِ عَبْرَةً وَضَنَّتِ
- ٨ نَعَمْ سَرَى طَيفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرَقَنِي
- ٩ يَا لَا ئَيْمِي فِي الْهَوَى الْعَدْرِيَّ مَعْذِرَةً
- ١٠ عَدْتَكَ حَالِيَّ لَا سِرَى بِمُسْتَرِّي

(١) القصيدة كما جاءت بالديوان ص: ٢٣٨ - ٢٤٩.

(٢) المنجم الدمع السائل. والمضرم القلب: المشتعل بالحب.

(٣) البهار: ورد أصفر. والعنم: ورد أحمر.

(٤) عدتك: تجاوزتك. ومنحسم: منقطع.

إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعَذَالِ فِي صَمَمٍ^(١)
 وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نُضْجِ عَنِ التَّهْمِ
 مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ^(٢)
 ضَيْفِ الْمَرْأَةِ بِرَأْسِي غَيْرَ مُخْتَشِمٍ
 كَسَمْتُ سِرَّاً بَدَا لِي مِنْهُ بِالْكَتَمِ^(٣)
 كَمَا يُرَدُّ جَمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجُومِ
 إِنَّ الطَّعَامَ يَقْوِي شَهْوَةَ النَّهَمِ
 حُبُّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمُ^(٤)
 إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّ يُضْمِنْ أَوْ يَصْمِمُ^(٥)
 وَإِنْ هِيَ اسْتَخَلَتِ الْمَرْعَى فَلَا تُسْمِمُ^(٦)
 مِنْ حَيْثُ لَمْ يَذْرِ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ^(٧)
 فَرُوبَتِ مَخْمَصَةُ شَرِّ مِنَ التَّحْمِ^(٨)
 مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَّمْ حِمْيَةُ النَّدَمِ^(٩)
 وَإِنْ هُمَا مَحْضَاكَ التَّضْحَى فَائِهِمْ
 فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَضْمِ وَالْحَكْمِ
 لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلَا لِذِي عُقُومِ
 وَمَا اسْتَقْمَتْ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمْ

- ١١ مَحْضَتِي النَّصْحَ لِكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ
- ١٢ إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَدَلِ
- ١٣ فَإِنَّ أَمَارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَظَتْ
- ١٤ وَلَا أَعَدَتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قَرَى
- ١٥ لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَتَيْ مَا أَوْقَرَهُ
- ١٦ مَنْ لِي بِرَدَ جَمَاحٌ مِنْ غَوايْتها
- ١٧ فَلَا تَرْمِ^(٤) بِالْمَعَاصِي كَسَرَ شَهْوَتِها
- ١٨ وَالنَّفْسُ كَالْطَّفْلِ إِنَّ تَهْمَلْهُ شَبَّ عَلَى
- ١٩ فَاصْرَفْ هَوَاهَا وَحَاذِرٌ أَنْ تُولِيهِ
- ٢٠ وَرَاعِهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةُ
- ٢١ كَمْ حَسَنْتُ لَذَّةَ لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً
- ٢٢ وَأَخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَيْعَ
- ٢٣ وَاسْتَفْرَغَ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدْ اتَّنَالَتْ
- ٢٤ وَخَالِفِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانَ وَاغْصِهِمَا
- ٢٥ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا
- ٢٦ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ
- ٢٧ أَمْرَتُكَ الْخَيْرَ لِكِنْ مَا اتَّمَرْتُ بِهِ

(١) محضتي النصح: أخلصته.

(٢) الأمارة بالسوء: هي النفس.

(٣) الكتم: نبت يخضب به كالحناء.

(٤) لا ترم: لا تقصد ولا تطلب.

(٥) أن توليه. تجعله والياً عليك. وبضم: يقتل؛ من أصمي. وبضم: يعيّب؛ من وصم.

(٦) السوم: الرعي في العشب المباح.

(٧) المخصصة: الجوع.

(٨) الحمية عن الشيء: الامتناع عنه.

ولَمْ أُصِلْ سِوَى فَرْضٍ وَلَمْ أُصِمْ
أَنِ اشْتَكَثْ قَدْمَاهُ الْضُّرُّ مِنْ وَرَمْ
تَخْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحَا مُتَرَفَ الْأَدَمَ^(١)
عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَّ
إِنَّ الْضَّرُورَةَ لَا تَغْدُ عَلَى الْعِصْمِ^(٢)
لَوْلَا لَمْ تُخْرَجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ
وَالثَّقَلَيْنِ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ
أَبَرَّ فِي قَوْلٍ «لَا» مِنْهُ وَلَا «نَعَمْ»
لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمٍ
مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمٍ
وَلَمْ يَدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ
غَرَّفَا مِنَ الْبَخْرِ أَوْ رَشْفَا^(٣) مِنَ الدَّيْمِ
مِنْ نَقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلِ الْحِكْمَ^(٤)
شَمَّ اضْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِيُّ النَّسَمِ^(٥)
فَجَوَهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقِسِمٍ
وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَذْحَا فِيهِ وَاخْتَكِمْ
وَانْسُبْ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمٍ
حَدًّا فَيُغَرِّبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِقَمِ
أَحْيَا اسْمُهُ حِينَ يَذْعَى دَارِسَ الرِّمَمِ

٢٨ وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً
٢٩ ظَلَمْتُ سُنَّةً مِنْ أَحْيَا الظَّلَامَ إِلَى
٣٠ وَشَدَ مِنْ سَعْبِ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى
٣١ وَرَاوَدَتُ الْجِبَالُ الشَّمْ مِنْ ذَهَبٍ
٣٢ وَأَكَدَتُ زُفَدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ
٣٣ وَكَيْفَ تَدْعُوا إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةً مِنْ
٣٤ مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوَافِرِ
٣٥ نَبَيْنَا الْأَمِيرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ
٣٦ هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَحُ شَفَاعَتُهُ
٣٧ دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ
٣٨ فَاقَ النَّبِيُّنَ فِي خَلْقِ وَفِي خُلُقِ
٣٩ وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ
٤٠ وَوَاقِفُونَ لَدَنِيهِ عَنْدَ حَدَّهُمْ
٤١ فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ
٤٢ مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ
٤٣ دَغٌ مَا ادَعَتْهُ التَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ
٤٤ وَانْسُبْ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ
٤٥ فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لِيَسَ لَهُ
٤٦ لَوْ نَاسَبْتُ قَدْرَةً آيَاتُهُ عِظَمًا

(١) السغب: الجوع. والكشح: ما بين الخاصرة إلى الفسلع. والمترف: المنعم.

(٢) العصم: جمع عصمة ، وهي الحفظ.

(٣) الرشف: المص. والديم: جمع ديمة ، وهي المطر.

(٤) الحكم: جمع حكمة وهي وضع الأشياء في مواضعها.

(٥) النسم: جمع نسمة ، وهي الإنسان.

حِرَاصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرَبْ وَلَمْ نَهِمْ^(١)
 فِي الْقُرْبِ وَالْبَعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَحِمْ^(٢)
 صَغِيرَةً وَتَكَلُّ الطَّرْفَ مِنْ أُمَمْ^(٣)
 قَوْمٌ تَيَامٌ تَسْلُوا عَنْهُ بِالْحَلْمِ
 وَأَنَّهُ خَيْرٌ خَلْقِ اللَّهِ كُلُّهُمْ^(٤)
 فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ يَهُمْ
 يُظْهِرُنَّ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلْمِ
 بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالشَّرِّ مُتَسَمِّ^(٥)
 وَالبَخْرِ فِي كَرَمِ الدَّهْرِ فِي هِمَمِ
 فِي عَسْكَرِ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمِ
 مِنْ مَعْدِنِي مَنْطِقِي مِنْهُ وَمُبَشِّرِ
 طُوبَى لِمُتَشَبِّقِي مِنْهُ وَمُلْتَشِمِ^(٦)
 يَا طِيبَ مُبَشِّدًا مِنْهُ وَمُخْتَشِمِ
 قَدْ أَنْذِرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنَّقَمِ^(٧)
 كَشَمِلَ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرَ مُلْتَشِمِ
 عَلَيْهِ وَالنَّهُرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ^(٨)

٤٧ لَمْ يَمْتَحِنَا بِمَا تَعْيَا الْعُقُولُ يَهُ
 ٤٨ أَغْيَا الْوَرَى فَهُمْ مَعْنَاهُ فَلِيُسْ يُرَى
 ٤٩ كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ
 ٥٠ وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ
 ٥١ فَمُبَلِّغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ
 ٥٢ وَكُلُّ آيٍ أَتَى الرَّسُولُ الْكَرَامُ بِهَا
 ٥٣ فِيَهُ شَمْسٌ فَضْلٌ هُنْ كَوَاكِبُهَا
 ٥٤ أَكْرَمُ بِخَلْقِ نَبِيٍّ زَانَهُ خُلُقُ
 ٥٥ كَالزَّهْرِ فِي تَرِيفِ الْبَدْرِ فِي شَرْفِ
 ٥٦ كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرَزْدٌ مِنْ جَلَالِهِ
 ٥٧ كَأَنَّمَا الْلَّؤْلُؤَ الْمَكْتُونُ فِي صَدَافِ
 ٥٨ - لَا طِيبٌ يَغْدِلُ تُرْبَابًا ضَمَّ أَعْظَمَهُ
 ٥٩ أَبَانَ مَوْلَدُهُ عَنْ طِيبٍ عُنْصُرِهِ
 ٦٠ يَوْمٌ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفُرْنُسُ أَنَّهُمْ
 ٦١ وَبَاتَ إِبْوَانَ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ
 ٦٢ وَالنَّارُ خَامِدُ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسْفِ

(١) لم نهم: لم نفضل.

(٢) المنفحm: الساكت عجزاً في المعاشرة.

(٣) تكل: تتعجب. أمم: قرب.

(٤) مبلغ العلم: غايتها.

(٥) متسم: متصف.

(٦) طوبى من الطيب قلبوا الياء واواً لضمة ما قبلها. والمتشق: من يشمه ، والملشم: من يقبله.

(٧) تفرس: تعرف بالظن الصائب.

(٨) ساهي: ساكن. والسدم: الحزن.

ورُدَّ وارِدُها بالغَيْظِ حِينَ ظَمِيْ(١)
 حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمَ(٢)
 وَالْحَقُّ يَظْهُرُ مِنْ مَغْنَى وَمِنْ كَلِمَ
 شَمَعَ وَبِارِقةِ الإِذَارِ لَمْ تُشِمَ(٣)
 بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمُغَوَّجَ لَمْ يَقُمِ
 مُنْقَصَّةً وَفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنَمَ(٤)
 مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُسُ إِثْرَ مُنْهَزِمٍ
 أَوْ عَسْكَرٌ بِالْحَصَى مِنْ رَاحِتَيْهِ رُومِي
 تَبَذَّلَ الْمُسَبِّحُ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمٍ
 تَنْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدْمٍ
 فُرُوعُهَا مِنْ تَدِيعِ الْخَطْطِ فِي الْقَمِ
 تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسِ الْهَمْجِيرِ(٥) حَمِي
 مِنْ قَلِيلِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْفَسَمِ
 وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنِهِ عَمِي
 وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرِمَ(٦)
 خَيْرِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ تَسْعِجْ وَلَمْ تَحْمِ
 مِنَ الدُّرُوعِ وَعَنْ عَالِيِّ مِنَ الْأَطْمِ(٧)
 إِلَّا وَنَلَتْ جِوارًا مِنْهُ لَمْ يَفْسِمِ

٦٣ - وَسَاءَ سَاوَةً أَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا
 كَأَنَّ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلْلِ
 ٦٥ وَالْجِنُّ تَهْتَفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ
 ٦٦ عَمُوا وَصَمُوا فَإِعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ
 ٦٧ مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ
 ٦٨ وَبَعْدَ مَا عَانَتُوا فِي الْأَفْقِ مِنْ شُهُبٍ
 ٦٩ حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَخْيِ مُنْهَزِمٌ
 ٧٠ كَانُهُمْ هَرَبَا أَبْطَالُ أَبْرَاهِيمَ
 ٧١ تَبَذَّلَ بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحِ بَيْطَنِهِمَا
 ٧٢ جَاءَتْ لَدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً
 ٧٣ كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ
 ٧٤ مِثْلَ الْغَمَامَةِ أَنَّ سَارَ سَائِرَةً
 ٧٥ أَقْسَمَتْ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقَ إِنَّ لَهُ
 ٧٦ وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمِ
 ٧٧ فَالصُّدُقُ فِي الْغَارِ وَالصَّدِيقُ لَمْ يَرِمَا
 ٧٨ ظَنُونَ الْحَمَامَ وَظَنُونَ الْعَنْكَبُوتَ عَلَى
 ٧٩ وِقَايَةً اللَّهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةِ
 ٨٠ مَا سَامَنَى الْدَّهْرُ ضَيْنِيَاً وَاسْتَجَرَتْ بِهِ

(١) سَاوَة: مدينة في بلاد فارس بين همدان والري.

(٢) الضرم: الالتهاب.

(٣) تشم: تنظر.

(٤) الوفق: الموفق ، أي المماطل.

(٥) د. بالهجيز.

(٦) لم يرما: لم يرحا. وأرم على وزن كتف: العلم والأثر.

(٧) الأطم: الحصون.

إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرٍ مُسْتَلِمٍ
 قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنْسِمْ^(١)
 فَلَيْسَ يُنَكِّرُ فِيهِ حَالٌ مُخْتَلِمٍ^(٢)
 وَلَا تَبَيِّنَ عَلَى غَيْبِ بِمُتَهَمٍ^(٣)
 وَأَطْلَقْتُ أَرِبَّاً مِنْ رِيقَةِ اللَّمْمِ^(٤)
 حَتَّى حَكَثَ غُرَّةً فِي الْأَغْصَرِ الدُّهُمِ^(٥)
 سَيْبٌ مِنَ الْيَمِّ أَوْ سَيْلٌ مِنَ الْعَرِيمِ^(٦)
 ظُهُورَ نَارِ الْفَرَّارِ لَيْلًا عَلَى عَلَمِ
 وَلَيْسَ يَنْقُصَ قَدْرًا غَيْرَ مُسْتَظِمٍ^(٧)
 مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ^(٨)
 قَدِيمَةٌ صِفَةٌ الْمَوْصُوفُ بِالْقِدْمِ^(٩)
 عَنِ الْمَعَادِ وَعَنِ عَادٍ وَعَنْ إِرَمٍ
 مِنَ التَّيَّيِّنِ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدْمِ
 لِذِي شِقَاقٍ وَمَا تَبَغِينَ مِنْ حِكْمٍ
 أَعْدَى الْأَعْدَى إِلَيْهَا مُلْقِي السَّلَمِ
 رَدَّ الْغَيْوَرِ يَدَالْجَانِي عَنِ الْحُرَمِ
 وَفَوْقَ حَوْرَهُ فِسْ الْحُسْنِ وَالْقِيمِ
 ٨١ وَلَا تَمْسِثُ غِنَى الدَّارَنِ مِنْ يَدِهِ
 ٨٢ لَا تُنَكِّرُ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنَّ لَهُ
 ٨٣ وَذَاكَ حِينَ بُلْوَغٍ مِنْ ثَبَوَتِهِ
 ٨٤ تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحْيٌ بِمُكْتَسَبٍ
 ٨٥ كَمْ أَبْرَأْتَ وَصِبَا بِاللَّهِمْ رَاحَتُهُ
 ٨٦ وَأَحْبَيْتَ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعَوَتُهُ
 ٨٧ بِعَارِضٍ جَادَ أَوْ خَلَتِ الْبِطَاطَ بِهَا
 ٨٨ دَعَنِي وَوَصَفَنِي آيَاتٌ لَهُ ظَهَرَتْ
 ٨٩ فَالدُّرُّ يَزْدَادُ حُسْنًا وَهُوَ مُسْتَقْطِمٌ
 ٩٠ فَمَا تَطَاوَلُ أَمَالُ الْمَدِيعِ إِلَى
 ٩١ آيَاتٌ حَقٌّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةٌ
 ٩٢ لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهِيَ تُخْبِرُنَا
 ٩٣ دَامَتْ لَدَنِنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجَزَةٍ
 ٩٤ مَحْكَمَاتٌ فَمَا تُبَقِّيَنَ مِنْ شَبَهٍ
 ٩٥ مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرَبٍ
 ٩٦ رَدَتْ بِلَاغَتُهَا دَعْوَى مُعَارِضَهَا
 ٩٧ لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدِدِ

(١) يقول: إن رؤيا النبي في المنام هي وحي من عند الله.

(٢) المختلم: الذي يرى الحلم في النوم ، فحلم النبي كما يقول وحي لا ينكر.

(٣) الوصب: المريض . والأرب: المحتاج . والريقة: أصلها العجل . واللنم: الجنون .

(٤) السنة الشهباء: المجدية .

(٥) أو خلت. أي: إلى أن خلت . والبطاط: جمع أبطاع ، وهو مسيل الماء . والسيب: الجري . العرم: الوادي .

(٦) تطاول إلى كذا: طلب الوصول إليه .

(٧) محدثة: إنزالها محدث .

وَلَا سَامٌ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّأْمِ
لَقَدْ ظَفِيرَتِ بِحَبْلِ اللَّهِ فَاغْتَصَمْ
أَطْفَالَ نَارَ لَظَى مِنْ وِرْدِهَا الشَّبَمْ
مِنَ الْعُصَاءِ وَقَدْ جَاؤُوهُ كَالْحُمَمْ
فَالْقُسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمْ
تَجَاهِلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَادِقِ الْفَهِيمْ
وَيُنَكِّرُ الْفَقِيمْ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سُقْمِ
سَعْيَا وَفَوْقَ مُتُونِ الْأَيْنِقِ الرَّئِسِمِ^(١)
وَمَنْ هُوَ الْغَمَمُ الْعَظِيمُ لِمُغْتَسِمِ
كَمَا سَرَى الْبَذْرُ فِي دَاجِ مِنَ الظُّلْمِ
مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْ وَلَمْ تُرْمِ
وَالرَّئِسِلِ تَقْدِيمَ مَخْدُومِ عَلَى خَدَمِ
فِي مَوْكِبِ كُثَّ فِيهِ صَاحِبُ الْعِلْمِ
مِنَ الدُّلُو وَلَا مَرْقَى لِمُسْتَسِمِ^(٢)
نُوَدِيَتْ بِالرَّفِيعِ مِثْلَ الْمُفْرِدِ الْعَلِمِ^(٣)
عَنِ الْعَيْوِنِ وَسِرَّ أَيِّ مُكْتَسِمِ
وَجُزِّتْ كُلَّ مَقَامَ غَيْرِ مُزَدَّهِمِ
وَعَزَّ إِدْرَاكُ ما أُولِيَتْ مِنْ نَعْمَمِ
مِنَ الْعِنَائِيَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ
بِأَكْرِيمِ الرَّئِسِلِ كُشًا أَكْرَمَ الْأَمْمِ

٩٨ فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُخَصِّي عَجَابَهَا
٩٩ قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِبِهَا فَقَلَّتْ لَهُ
١٠٠ إِنْ تَنْلُها خِيفَةً مِنْ حَرَّ نَارِ لَظَى
١٠١ كَانَهَا الْحَوْضُ تَبَيَّضُ الْوَجْهُ بِهِ
١٠٢ وَكَالصَّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةً
١٠٣ لَا تَعْجَبْنِ لِحَسُودِ رَاحَ يُنَكِّرُهَا
١٠٤ قَدْ تُنَكِّرُ الْعَيْنُ ضَوْءُ السَّمَسِ مِنْ زَمِيدِ
١٠٥ يَا خَيْرَ مِنْ يَمَمَ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ
١٠٦ وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرِ
١٠٧ سَرِيَتْ مِنْ حَرَمِ لَنَلَا إِلَى حَرَمِ
١٠٨ وَبِتَّ^(٤) تَرْقَى إِلَى أَنْ نَلَّتْ مَنْزَلَةً
١٠٩ وَقَدْمَتْكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا
١١٠ وَأَنْتَ تَخْرِقُ السَّبَعَ الطَّبَاقَ بِهِمْ
١١١ حَتَّى إِذَا لَمْ تَدْعُ شَأْوَا لِمُسْتَبِقِ
١١٢ خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامَ بِالإِضَافَةِ إِذْ
١١٣ كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلِ أَيِّ مُسْتَبِرِ
١١٤ فَخُزْتَ كُلَّ فَخَارَ غَيْرَ مُشَتَّرِكِ
١١٥ وَجَلَّ مِقْدَارُ ما وُلِيَتْ مِنْ رُتبِ
١١٦ بُشَرَى لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا
١١٧ لَمَّا دَعَا اللَّهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ

(١) العافون: طلب الرزق. والأينق: النياق. والرسم: التي ترسم الأرض: أي تعلمها.

(٢) د: فضلت.

(٣) المستنم: طالب الرفعة إلى النعام ، وهو أعلى الشيء.

(٤) بالإضافة إلى مقامك. والرفع الارتفاع وفيه تورية برفع الإعراب عن النهاة.

كَبَأْةٌ أَجْفَلَتْ غَفْلَةً مِنَ النَّمِ
 حَتَّى حَكُوا بِالْقَنَا لَخْمًا عَلَى وَضَمِّ^(١)
 أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّخْمَ
 مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ
 يُكَلُّ قَزْمٌ إِلَى لَخْمِ الْعِدَا قَرْمٍ^(٢)
 يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمٍ^(٣)
 يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكُفَّرِ مُضْطَلِمٍ^(٤)
 مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَؤْصُولَةَ الرَّحْمِ
 وَخِيرٌ بَغْلٌ فَلَمْ تَيَّأْمَ وَلَمْ تَشِمْ^(٥)
 مَاذَا رَأَى مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُضْطَلَمٍ
 فُصُولٌ حَتْفٌ لَهُمْ أَذْهَى مِنَ الْوَحْشِ^(٦)
 مِنَ الْعِدَا كُلَّ مُسْوَدٍ مِنَ اللَّمْ^(٧)
 أَفْلَامُهُمْ حَرْفٌ جَسْمٌ غَيْرٌ مُنْعَجِمٌ
 وَالْوَرْدُ يَمْتَازُ بِالسَّيْمَىٰ عَنِ السَّلَمِ^(٨)
 فَتَخَسِّبُ الزَّهْرَ فِي الْأَكْمَامِ كُلَّ كَمِيٰ
 مِنْ شِلَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِلَّةِ الْحُرُمِ^(٩)

١١٨ رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَا أَنْبَاءَ يَعْثِيَهُ
 ١١٩ مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ
 ١٢٠ وَدُوَا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ
 ١٢١ تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَذْرُونَ عِدَّهَا
 ١٢٢ كَائِنَّا الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ
 ١٢٣ يَجْرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحةٍ
 ١٢٤ مِنْ كُلِّ مُشَدِّبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ
 ١٢٥ حَتَّى عَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهُنَّ بِهِمْ
 ١٢٦ مَكْفُولَةٌ أَبْدَا مِنْهُمْ يَخْتِيرُ أَبٌ
 ١٢٧ هُمُ الْجِبَالُ فَسَلَّ عنْهُمْ مُصَادِمَهُمْ
 ١٢٨ وَسَلَّ حُنَيْنًا وَسَلَّ بَذْرًا وَسَلَّ أَحْدَادًا
 ١٢٩ الْمُصَدِّرِي الْبَيْضُ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ
 ١٣٠ وَالْكَاتِبِينَ يَسْمُرُ الْحَطَّ مَا تَرَكَتْ
 ١٣١ شَاكِي السَّلَاحِ لَهُمْ سِيمَىٰ تَمَيِّرُهُمْ
 ١٣٢ تُهَدِّي إِلَيْكَ رِيَاحُ النَّصْرِ نَشَرَهُمْ
 ١٣٣ كَائِنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ تَبَثُّ رُبَا

(١) الوضم: كل خشبة يقطع عليها اللحم.

(٢) القرم: السيد. والقرم: بالتحريك شدة الشهوة إلى اللحم.

(٣) السابحة: الخيل.

(٤) المستدب: المجبب.

(٥) التائم: فقدان الزوج.

(٦) الورخ: الوباء.

(٧) اللحم: جمع لمة وهي الشعر إذا جاوز الأذن.

(٨) السيمى: العلامه. والسلم: نوع من الشجر.

(٩) الحزم: قوة الثبات. والحزم جمع حزام: وهي ما يشد به سرج الفرس ونحوها.

فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبَهْمِ^(١)
 إِنْ تَلْقَهُ أَسْدُ فِي آجَامِهَا تَجْمِ
 بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرَ مُنْقَصِّم^(٢)
 كَاللَّيْثٌ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَابِ فِي أَجَمِ
 فِيهِ وَكُمْ خَصَّمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِّمٍ^(٣)
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالثَّادِيبُ فِي الْبَشْمِ
 ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَى فِي الشِّعْرِ وَالْخِدْمَ
 كَائِنِي بِهِمَا هَذِي مِنَ النَّعْمِ^(٤)
 حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْأَيَّامِ وَالثَّدَمِ
 لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسْمِ^(٥)
 يَبْنَ لَهُ الْغَنْبُونَ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلْمٍ^(٦)
 مِنَ التَّبَّيِّ وَلَا حَبْلِسِي بِمُنْقَصِّرمِ
 مُحَمَّداً وَهُوَ أُوفَى الْعَلْقَنِ بِالدَّمْمِ
 فَضْلًا وَإِلَّا قَفْلُ يَا زَلَّةَ الْفَدَمِ
 أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرِمٍ
 وَجَدْتُهُ لِخَلَاصِي خِيرَ مُلْتَزِمٍ
 إِنَّ الْحَيَا يُنْبِتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكْمَ^(٧)

١٣٤ طَازَتْ قُلُوبُ الْعِدَا مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقاً
 ١٣٥ وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتْهُ
 ١٣٦ وَلَنْ تَرَى مِنْ دُرَيْ غَيْرَ مُشْتَصِرٍ
 ١٣٧ أَحَلَّ أَمْثَهُ فِي حِرْزِ مِلَّتِهِ
 ١٣٨ كَمْ جَدَلَتْ كَلْمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدِيلِ
 ١٣٩ كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمَّيَّ مَعْجِزَةً
 ١٤٠ خَدَمْتُهُ بِمَدِيْحٍ أُسْتَقِيلُ بِهِ
 ١٤١ إِذْ قَلَدَانِي مَا تُخْشِي عَوَاقِبَهُ
 ١٤٢ أَطْعَتُ غَيْرَ الصَّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا
 ١٤٣ فِيَا خَسَارَةَ نَفْسِي فِي تِجَارَتِها
 ١٤٤ وَمَنْ يَبْعِيْعَ أَجْلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ
 ١٤٥ إِنْ أَتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضِينَ
 ١٤٦ فَإِنَّ لِي ذَمَّةً مِنْهُ بِسَمِّيَّسِي
 ١٤٧ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي أَخِذَأْ بِهِ
 ١٤٨ حَاشَاهُ أَنْ يَخْرُمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ
 ١٤٩ وَمُنْذُ الزَّمْنِ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ
 ١٥٠ وَلَنْ يَقُوْتَ الغَنِي مِنْهُ يَدَأْ تَرِبَتْ

(١) البهم: جمع بهمة: وهي السخلة. والبهم جمع بهمة ، وهي الشجاع.

(٢) المنقصم: المنقطع.

(٣) جدل: صرع. والجدال: الأرض. والجدل: كثير الجدال. خصمه: غلبه. والخصم: شديد الخصومة.

(٤) الهدى: ما يهدى إلى الحرم ليذبح.

(٥) سام البائع السلعة: عرضها للبيع: وسامها المشتري: طلب شراءها.

(٦) السلم في البيع: هو البيع المؤجل الدفع.

(٧) تربت: افتقرت. والأكم جمع أكمه: وهي الربوة.

يَدَا زُهْرِيْرِ بِمَا أَتَنَى عَلَى هَرِيم
 سِواكَ عَنَّدَ حَلُولِ الْحَادِثِ الْعَيْمِ^(١)
 إِذَا الْكَرِيمُ تَحَلَّى بِاسْمِ مُتَقَبِّمِ^(٢)
 وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ الْتَّرْجِ وَالْقَلْمِ^(٣)
 إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْعُفْرَانِ كَاللَّمِ^(٤)
 تَأْتِي عَلَى حَسْبِ الْعِضْيَانِ فِي الْقِسْمِ
 لَدَنِيكَ وَاجْعَلْ حِسَابِيْ غَيْرَ مُنْخَرِمِ^(٥)
 صَبَرَا مَشَى تَذَعْهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ^(٦)
 عَلَى النَّبِيِّ يُمْنَهَلُ وَمُنْسَجِمِ^(٧)
 وَأَطْرَبَ الْعِيْسِ حَادِي الْعِيْسِ بِالنَّعْمِ

١٥١ وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي افْتَأْتَفَثَ
 ١٥٢ يَا أَكْرَمَ الرَّئِسِلِ مَا لَيْ مَنْ أَلَوْذُ بِهِ
 ١٥٣ وَلَنْ يَضْيِقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِي
 ١٥٤ فَلَنْ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا
 ١٥٥ يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ
 ١٥٦ لَعَلَ رَحْمَةَ رَبِّيْ حِينَ يَقْسِمُهَا
 ١٥٧ يَا رَبَّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسَ
 ١٥٨ وَالْطُّفْتُ يَعْبِدِكَ فِي الدَّارِيْنِ إِنَّ لَهُ
 ١٥٩ وَأَنَّدَنْ لِسُنْحِ صَلَةٌ مِنْكَ دَائِمَةٌ
 ١٦٠ مَا رَأَيْتَ عَذَابَاتِ الْبَيْانِ رَيْحُ صَبَا

* * *

(١) الحادث العجم: يوم القيمة ، لأن هوله يعم الخلق.

(٢) تحلى: اتصف. والمتقم: من أسماء الله.

(٣) ضرة الدنيا: هي الآخرة.

(٤) اللهم: صغار الذنوب.

(٥) المنخرم: المقطوع.

(٦) المنهل: السائل بشدة. والمنسجم: السائل بهدوء ورفق.

(٧) رنحت: أمالت. وعذبات البيان: أغصانه. والعيس: الإبل البيضاء.



صور المخطوط

لست

مية

فليس بغير اتفاق على أن كل من اشتغل بالكتاب العظيم
الأول والثاني والثالث عليه فعل طرفة في الشأن المقدمة الدا
في الوقت المعاصر عليه مستتر فيه ما يجلبه في موضعه
معطفه الفعل على سما ذرعه وذرا صارها ثانية
الآن العظمة ويفتح ما قبلها ويفتح ما يليها
عفت الإنارة السائبة السكينة وهذا الألف وتنا التي انت
وغيرها عارض لأجل الألف والآية حرارة الشوك التي تغدو
استثنى هاتين بأوجه مبتداً كلها بغير شرط والصلوة
لنشرط السيدة معمول ذات دينه حرب الشوك وذكر شرطها
خدوت العمالقة الكندية إلى المسمى للختن وذكر شرطها
بالمعنى علاج ضلعي الرؤوس إيجيبتها العطرة والمستمرة الضراء
ويحبس بطب السبي وكم ها فضل وفارغ متعدد لا يشتم العجب
ياعده إلهي الله الوهن وتشكل العنوت حصر في ذكره يتصدى
خدوت العمالقة الكندية إلها العطرة والمستمرة
صحته لدعا من وظيفة وظيفة وظيفة يحيى لاداره
وهو أسلوب منهج معمور في تحرير النهاية وتأمله
ويطلقا ليها من كان في حد الرعنين داراً في جلوسها
يتحقق بعده ويزفته جهرين سمهون من مضايقاته
ومنه ليه جرى فعلمها ماضها وأعماها مستورة في نهاده
صحته لدعا من وظيفة وظيفة وظيفة يحيى لاداره
ويحبس بطب السبي وكم ها فضل وفارغ متعدد لا يشتم العجب
ياعده إلهي الله الوهن وتشكل العنوت حصر في ذكره يتصدى
الاستراحة العطرة والمستمرة العطرة والمستمرة
خان وعامدة على تأثير صراسه مفعول يحيى
مارايله قلت عمل أو طرق فتحه مصدريه أي مدة وجوده
برهن مخصوص على النظر فيه من يسبح ويحافى السه على تهدى
محصور محظوظ في العمالقة والعمالقة العطرة والمستمرة
متعدد بفتحه ملامه برلاجع إلى الصعب ويعذر بالصاد
برهن مخصوص على النظر فيه من يسبح ويحافى السه على تهدى
محظوظ في العمالقة والعمالقة العطرة والمستمرة
إلى ملتقى إلها حرف امتناعه يحودي القوى إن كان مخصوص
فيه طلاقه وعملاه هنا وفي إنطليه تحدى وأنه الذي بينهما
والآخر من متدا وخطف حمد وكم العونة كونا مسلطها والتقديلوا لـ
الهريم محمد وفروهم إلها العروبة حازم ومجود بما
مقبول به غير طلاقه بسلامه ولاده مشهود به ممثل بشرف (٤٢)

لم ينتبه كثي المفتر ولا استقامه وقت تذكرها
ويذكر وذكره النال وذكر المسمى ذكر يعلمها ذكر
وقوله يذكر مفاصي المسمى اسماه المقدمة المقدمة
على المطالع مفاصي المقال على المطالع المطالع
ويطلبها ليها من كان في حد الرعنين داراً في جلوسها
يتحقق بعده ويزفته جهرين سمهون من مضايقاته
ومنه ليه جرى فعلمها ماضها وأعماها مستورة في نهاده
صحته لدعا من وظيفة وظيفة وظيفة يحيى لاداره
ويحبس بطب السبي وكم ها فضل وفارغ متعدد لا يشتم العجب
ياعده إلهي الله الوهن وتشكل العنوت حصر في ذكره يتصدى
الاستراحة العطرة والمستمرة العطرة والمستمرة

خان وعامدة على تأثير صراسه مفعول يحيى
مارايله قلت عمل أو طرق فتحه مصدريه أي مدة وجوده
برهن مخصوص على النظر فيه من يسبح ويحافى السه على تهدى
محصور محظوظ في العمالقة والعمالقة العطرة والمستمرة
متعدد بفتحه ملامه برلاجع إلى الصعب ويعذر بالصاد
برهن مخصوص على النظر فيه من يسبح ويحافى السه على تهدى
محظوظ في العمالقة والعمالقة العطرة والمستمرة
إلى ملتقى إلها حرف امتناعه يحودي القوى إن كان مخصوص
فيه طلاقه وعملاه هنا وفي إنطليه تحدى وأنه الذي بينهما
والآخر من متدا وخطف حمد وكم العونة كونا مسلطها والتقديلوا لـ
الهريم محمد وفروهم إلها العروبة حازم ومجود بما
مقبول به غير طلاقه بسلامه ولاده مشهود به ممثل بشرف (٤٣)

لست

الورقة الثانية من المخطوط

۱۰۷

1

1

والدسايس ٢٣٧ في بيته وهي المأذن في بسحري تعلم الاسماء
الدينية قبل امرها لاعمل وعدها لمن عينها ماما الدائم ونذر
حرفي تختفيه اهتملا بعملها واعمله وسترتها حمالي العنت
والتلذذ من المأذن حاره يجبر وريلعف ما متلازمه بفتح الوا
عن امرها فاعمله مستتره تهيبة يكتب الى المولى عليه
راجلهه مطرده على استغراق الشد مصافى اليه تنازعه امرها
مستقر فيه وجودها النفس معمول به الشطط مطرد على النفس
ويعلمونه بمعهمه بالمعجم وفي يفسره المذكور كذا يفعل
ويعصر لعن نعل امرها القاعول المستر والذئب على طلاقه
وابيدهه ويشطر جهانا اعزم بعلمك وفي يفسره المذكور كذا يفعل
الانها عسرة فما يحصل ابا الشطط مطرد ويتنازعه
المذكور بالخطاطيف المحرر في اهلها مطرد ويرلا الاباهه
بيه اهلا بمحرك لشقاقي بضم وصيغة التشتتة ارجاع المتن
والسلطان خصه ااصفهول يبتسم لا ياخدا بمعكتنة بمعرف
عليه حسام او زيد لا للشكيد فانه صمير وتصدر في محرك رقم
الابد اندر في خبره يكيد مفعوله يبتعد عن اصحابه مضاف
اللهه ااحكم يبتعدتني بمعرفه عليه ااستهدر المفحة الهمه
فول جاره بجهري ومتلطف باستغفار لما اسلفت لغافل
اقدر الامر في جهار قس محمد وفى قدره في تحفتها
بنجع الابله ويسكر الموصدة وورقة الماذن على المفحة
ويسكر ورقة الماذن المفعودة حاره ومحرك ورمي عقله بسبعين عقد
الادم والذاد المفعودة حاره ومحرك ورمي عقله بسبعين عقد
يضم القاف مومض المعنون في سكر ونهاه عنهم العذر في الحجر
وهو من امريله مناق اليه اهوازك وفعلن وناعل وفعلن

لخواصه الأراضي يضمها المدار المدار
ممثل في عبود حلة الشطرنج بربان وإعماقها
يظهره أول العين مثل الملاحة الملاحة في حرب
محمد بن عاصم في الملاحة بارتكب ويتلقى بنية
سبا في الاعمال بجهة العجز في التدريب على
الحالات المتطرفة والغير متطرفة على معرفة
على خط العرض في عملية إنسكال معمول
فالوصيف في الملاحة وأسر الرسبي لمحة محمد في
بلاد حركت بالكتاب الملاحة طلبته تكميله
جوابه على ما ورد في الملاحة في ملوك وآله
عنده كثيف في تحصيل الصدرية إلى تحصيله
حيث تتقدّم الملاحة فتماماً في تحصيله
إلى الملاحة في تقدّم الملاحة في تحصيله
المرجل ومحرك في تعامله الشاملة متطلعاً بغاياته الجوف
من حيث تقتضي الملاحة في تحصيله خطواته
لوي وفهد وزيد رشيد في بلاد علاقه بحوزة خطواته
أو بغيره وشديد النون حرب في تؤكد الملاحة في تسلیت
المسن إسمها في الدليل سهل يفتحه في خلاه ويدر
جيبلان وذريه بسلامه محاله في تحصيله ليدر ويدر
ويعوله في سعيه وخفقها باضافة حيث إحدى
التسارع في فعله في ملوكه وفي جهوده حار
وتحت ورقة ممهدة في البداية تفتح حربه في قبة
والكتاب العدد بدرجات بعضه في بعضه وفي
الكتاب العدد بدرجات بعضه في بعضه وفي
والدوس (٦٧)

الورقة الخامسة من المخطوط

الموحدة مطلوب على رحيل العيسى يكمل الملة ويسكتها بالاختسال
والسباحة والبلهادن من كل الابرار بغير حكم الدهرها شفاعة والاعلام اصلها
الضمير لكتبة الباب بعد هادى حق جرى اصحابي مخنو اطربت خلوي يعني
اللوكيل الادال المهمات من داخل المدرسة العصري فتحت الارک ومهادا اليهود
من افاقه للاظافر ونظام العمارة والاسلول اطرب العيسى عاد بليلة الغزوة ح
النبي والقرين المحجوبة جار وعمدة متعلقة باطرب واللا استعماله
من شهر دينار تقدره ستر الف وثمانية $\frac{1}{2}$ دينار
وستون وسبعين
عليها تغیر المغير المغير بالغغير عباد الله الغير طلاقا ففي المذهب عنون العدد
له دلالة ودينار ودینار لمونه وطالبات بل غير اهبي $\frac{1}{2}$ دينار

العيدين وأجمعوا على تعميمه لبيان بأهميته
لدى سببها العامل المثلث عندكم متعلقاً بعمل أو منعكس في العمل
عمل أصوات ماء وسماء وغيارها وغمسها أول بأجل عمله يغير
نلت بأجمل مختبر ومن الممكن تكرار ذلك من طريق مخاف السيدة
والملفوظ الطارئ بعض الملح والرقة فعمل أصوات ماء وغيارها
وأصوات ماء وغيارها بالطريق المادي إلى آخر قوان حقيقة توكيد مصدر
الاستمرار في الخبر لمه جاود بجهوده وحرثها ماصدح صبر إنسان الصادق أنه
عذتني العطشانة وستكرو عذر قوية ظفرة زمان متنفسه معاها العطشانة فما يجيء
من صور يتعدى عددها بمقدار الماء الحارق في بيته يملأه حرج منه دفعه إلى العطا
فغير وصم في محله ضي مبتداً به الحال على عمل بيتدهعه فرضيك لا يلاجر بالشرطة
وكسر في بيرو الماء يسمى بالرسكرو الماء وفتح الماء المائية فتمام

الورقة الأخيرة من المخطوط

1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رفع قدر من اختاره من عباده واصطفاه ، ونصب الدليل على وحدانيته ، فليس لنا^(١) سواه ، وخفض قدر من لم يجزم بوحدانية مولاه ، والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي اصطفاه الله من عباده واجتباه ، نبي أعرب باللسان الفصيح ، عما في ضميره وجعل له النبوة والرسالة والسيادة والجاه ، فما توجه أحد إلى ربه ، إلا متّعه التوجّه وأنجاه ، أما بعد :

فإن الإعراب من المهمات الطيفية ، وصناعته من الملح المنيفة ، وإن من أنسع القصائد^(٢) وأحسنتها ، قصيدة البردة ، للشيخ الإمام الفاضل حجة البلغاء ، شرف الدين أبي عبد الله البوصيري ، بضم الباء الموحدة ، وسكون الواو وكسر الصاد وسكون المثناة التحتية ، ثم راء مهملة ، كذا قال في «المشتراك»^(٣) قال : وبوصير : اسم لعدة مواضع جميعها بمصر^(٤) ، وهي^(٥) مشتملة على جمل من صفاته بِكَلِيلٍ ، ومعجزاته ، وأخلاقه وغزواته .

(١) في الأصول : فليس لنا إله سواه .

(٢) في الأصل (القصائد) بالياء .

(٣) كتاب «المشتراك وضعاً والمفترق صفعاً» لباتوق الحموي ص ٧٠ .

(٤) هي أربعة في معجم البلدان (بوصير) ٥٠٩/١ .

(٥) أي قصيدة البردة .

فانقدح في خاطري أن أعرب جميع أبياتِها وأبيّنَ غريبَ ما تيسّرَ من لغاتها ،
وأضبطَ ما أشكُلَ من لفاظها ليسهلَ تناولها على حفاظها .

وسميته «العمدة في إعراب البردة» والله أسأل أن ينفع به إنه قريب مجيب ،
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(باسم)^(١) جار و مجرور ، متعلقان بمحذوف ، قدره البصريون اسمأ و [قدر][^(٢)] الكوفيون فعلاً مقدماً [عند]^(٣) كل منهما أو مؤخراً ، تقديره: ابتدائي ، أو أبتدئ[^(٤)] ، فعند البصريين المحذوف مبتدأ ، والجار والمجرور خبر^(٥).

وعند الكوفيين محل الجار والمجرور نصب بالمحذوف^(٦) ولا يرد حذف المصدر وإبقاء عمله. لأنهم يتسعون في الظرف والجار والمجرور ما لا يتسعون في غيرهما.

وقال الإمام الرazi^(٧) يقدر فعلاً ومؤخراً ، أولئك كما في [قوله تعالى]

(١) في الأصل (بسم) ولا تقبل على هذا إلا في البسمة التامة.

(٢) زيادة ليست في الأصل.

(٣) زيادة ليست في الأصل.

(٤) في الأصل (ابتدأ) بالممدودة وهو خطأ من الناسخ.

(٥) انظر البيان في غريب القرآن لابن الأنباري ٣١ / ١ وما بعدها. أي متعلقان بالخبر.

(٦) أي أن المتعلق فعل وهو أبتدئ. ذهب الكوفيون إلى أنه في موضع نصب بفعل مقدر ، تقديره: ابتدأت باسم الله.

(٧) هو الإمام فخر الدين حجة الحق: محمد بن عمر الحسين القرشي الطبرistani الأصل ، الرazi المولد ، كان إمام وقته في العلوم العقلية وأحد الأئمة في العلوم الشرعية ، واشتغل بالعلم على والده ثم رحل إلى الكمال السمعاني ، ولازم مجد الدين الجيلي وبرع في العلوم ، وكان ذا ثروة ، عظيم الشأن ، وكان ذا شعر جيد.

= انظر (طبقات الشافعية) ٢١٧ - ٢١٨.

﴿إِنَّا كُنَّا نَعْبُدُ وَإِنَّا كُنَّا نَسْتَعِينُ﴾^(١) ولأنه تعالى مقدم ذاتاً ، لأنه قديم واجب الوجود للذاته ، فقدم ذكرأ.

(والباء) للاستعارة أو للمصاحبة^(٢) وحذفت الألف من الخط لكثره الاستعمال^(٣).

فإن أتيت بحرف سوى الباء ، أثبت أيضاً الألف ، نحو قوله : لاسم الله ،
وليس اسم كاسم الله ، وكذا باسم الرحمن ، وباسم الجليل ،

و﴿أَقْرَأْ يَاسِنَ رَيْكَ﴾^(٤) وقيل حذفوا الألف لأنهم حملوه على اسم ، وهي لغة في^(٥) اسم ، ولغاته خمس^(٦) (سُم) بكسر السين وضمها و(أَسْم) بكسر الهمزة وضمها و(سُمِي) مثل ضُحِيٍّ واصل اسم: سِفُون ، فالمحذوف منه لامه يدل على ذلك قولهم في جمعه أسماء . قال الكوفيون: أصله

= وتفصيل الفخر الرازي ١/٧٩ - ٨١ ورد كذلك في (معنى المحتاج) للشريبي والعتبر
١٨/٥.

(١) سورة الفاتحة: الآية / ٥.

(٢) وفي ابن الأباري «الباء زائدة ومعناها الالصاق» انظر البيان /١ /٣١.

(٣) المعروف أن هذه الألف تمحذف من (بسم) لكثرة الاستعمال في البسمة التامة . وقال الفراء : حذفها لأنها وقعت في موضع معروف لا يجهل القارئ معناه ، ولا يحتاج إلى قراءته ، فاستخف طرحها . لأن من شأن العرب الإيجاز وتقليل الكثير إذا عُرِف معناه «معانى القرآن» ١ / ٢ .

(٤) سورة العلق والأية ١.

(٥) في الأصل (على) وصوابهما ما أثبت.

(٦) وفي اللسان: وفيه أربع لغات: إِسْمٌ وَأُسْمٌ ، بالضم ، وَسِمٌّ وَسُمٌّ.

وفي الإنصال: خمس لغات. (اسم وأسم وسمٌ وسمٍيَّ (١٥/١٦) وain يعيش ٢٣-٢٤) وهي في (معنى المحتاج) -/- عشر لغات نظمها بعضهم في بيت فقال: سُمٌّ وسُمٌّ وأسْمَ بِتَلِيثِ أَوْلٍ لهن سماء عاشر ثمت انجلزي

وَسُمِّيَ لَأْنَهُ مِنَ الْوَسْمِ وَهُوَ الْعَلَامَةُ^(١) ، وَأَخْتَلَفَ هُلَّ الْاسْمُ ، عَيْنُ الْمُسْمَى
[أَوْ]^(٢) غَيْرُهُ ، وَالْمُخْتَارُ غَيْرُهُ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ .

(الله)^(٣) مَجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ ، وَالْأَصْلُ بِسْمِ الإِلَهِ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ^(٤) :

يُسَمِّ الْإِلَهُ وَبِهِ بِسْدِينَا وَلَسْوَ عَبْدُنَا غَيْرُهُ شَقِيقِنَا^(٥)
حَذَفَتْ مِنْهُ هَمْزَتْهُ وَعَوْضَ مِنْهَا^(٦) حَرْفُ التَّعْرِيفِ وَسُكِّنَتْ الْلَّامُ ثُمَّ أُدْغِمَتْ
فِي الْلَّامِ الثَّانِيَةِ .

(الرَّحْمَنِ) صَفَةُ اللَّهِ .

(الرَّحِيمِ) صَفَةٌ بَعْدَ صَفَةٍ ، وَعَلَامَةُ الْجَرِ فِيهِمَا كِسْرَةُ النُّونِ وَالْمِيمِ وَشَدَّدَتِ الرَّاءُ
فِيهِمَا لِأَنَّكَ قَلْبَتِ مِنَ الْلَّامِ رَاءً وَأَدْغَمْتِ الرَّاءَ فِي الرَّاءِ ، وَيَجُوزُ نَصْبُهُمَا
عَلَى اضْمَارِ أَعْنَى ، وَرَفِعُهُمَا عَلَى تَقْدِيرِهِ .

(١) وَهُوَ عِنْدَ الْبَصْرَيْنِ مِنَ السَّمْوِ انْظَرْ الْمَسْأَلَةَ الْأُولَى فِي (الْإِنْصَافِ) لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ .

(٢) فِي الْأَصْلِ (وَغَيْرُهُ) سَهُوُ مِنَ النَّاسِخِ .

(٣) وَحَذَفَتِ الْأَلْفُ مِنْ (الله) فِي الْخُطِّ لِكُثْرَةِ الْاِسْتِعْمَالِ ، وَفِي الْبَيَانِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٢/١ قَوْلُهُ : وَالْأَصْلُ فِي الله: (إِلَاهٌ) مِنْ أَلِهَّ إِذَا عُبِدَ ، وَهُوَ مَصْدُرٌ بِمَعْنَى مَأْلُوْهٖ: أَيْ
مَعْبُودٌ كَقُولِهِمْ: خَلَقَ اللَّهُ بِمَعْنَى مَخْلُوقٍ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا خَلَقْتُ اللَّهُ فَأَرْوَهُ مَا ذَرَّ
خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِيَّهُ﴾ [الْقَمَانِ: ١١] .

(٤) صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ نَّافِعٌ بِشَعْرِهِ وَجَهَادِهِ عَنِ الدِّعَوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ شَهَدَ العَقْبَةَ مَعَ السَّبْعِينِ وَيَدِرَا
وَأَحَدًا وَالْخَنْدَقَ . وَالْحَدِيبَيَّةَ وَخَيْرَ وَعُمْرَةَ الْفَضْبَةَ ، وَقُتُلَ بِمَؤْتَةِ سَنَةٍ ثَمَانَ مِنْ
الْهِجْرَةِ / صَفَةُ الصَّفْوَةِ ٤٨١ - ٤٨٢ .

الْعَبْرُ فِي خَبْرِ ٩/١ .

(٥) وَرَدَ الْبَيَانُ فِي (إِعْرَابِ ثَلَاثَيْنِ سُورَةٍ) لِابْنِ خَالَوِيَّهُ صِ ١١ وَفِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ (وَحْبَذَا رِبَا
وَحَبَّ دِينَا) .

(٦) فِي الْأَصْلِ (عَنْهَا) وَالصَّوَابِ (مِنْهَا) انْظَرْ الْلِسَانَ / عَوْضَ .

وقال في المغني^(١): (الرحمن) بدل من اسم الله لا نعت و(الرحيم) نعت للرحمن ، لا نعت اسم الله لأن البدل لا يتقدم على النعت.

وقدم اسم الله على الرحمن الرحيم لأنه اسم ذات ، وهما اسماء صفة ، والذات مقدم على الصفة.

وقدم (الرحمن) على (الرحيم) لأنه خاص إذ لا يقال لغير الله بخلاف الرحيم والخاص مقدم على العام ، ولأنه أبلغ من الرحيم ، لأن زيادة البناء تدل على زيادة المعنى ، لأن (فَعْلَانَا) أبلغ من (فعيل) فإن قلت تقديم الرحمن على الرحيم مخالف للعادة من تقديم غير الأبلغ ليترقى منه إلى الأبلغ قلت: قيل إن الرحيم أبلغ . وقيل إن معناهما واحد فلا أبلغ فيه^(٢) ، وقيل غير ذلك.

[النسيب النبوى]:

قال المصنف رحمة الله : [البحر البسيط]

١ - [أَمِنْ تَذَكِّرْ جِيَرَانِ بِذِي سَلَمِ
مَرَجَتْ دَمَعاً جَرَى مِنْ مُقْلَةِ بِدَمِ]

(أمن تذكر) الهمزة للاستفهام. و(من تذكر) جار و مجرور متعلقان^(٣)

(١) هو (معنى المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج) شرح الشيخ محمد الشرييني على متن المنهاج للنووى ، والشارح الشرييني هو أحد أعيان علماء الشافعية في القرن العاشر الهجري - ٩٧٧ هـ.

محمد بن أحمد الشرييني، شمس الدين، فقيه شافعى، مفسر ، لغوى من أهل القاهرة. من تصانيفه «الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع» و«معنى المحتاج في شرح المنهاج» للنووى؛ كلامها في الفقه ، وله «تقارير على المطول» في البلاغة و«شرح شواهد القطر» الموسوعة الفقهية / ج ١ / ص ٣٥٦.

(٢) في الأصل (فلا أبلغيه) سهر من الناسخ.

(٣) درج معرب البردة على قوله (متعلق) بعد كل جار و مجرور ، فجعلتها: متعلقان =

(بمزجت) والتذكرة: مصدر تذكر بقلبه تذكرة ، وذكر ذكرأ بضم الذال وتقول: ذكر الله بلسانه ذكرأ ، بكسر الذال^(١) .

(بندی) جار و مجرور ، متعلقان بمحذوف (نعت چیران).

(سلم) بفتحتين (مضاف إليه) وهو اسم موضع معروف^(٣).

(مزجت) بفتح التاء . فعل وفاعل .

(دعاً) مفعول به.

(جري) فعل ماضٍ ، وفاعله مستتر فيه ، والجملة صفة (الدمعاً).

(من مقالة) جار ومجرور متعلقان (بجري) لإفادة التوكيد - كما في قوله تعالى:

= «مكتفيًّا بالإشارة إلى ذلك في هذا الموضع الأول فقط نفيًّا للتكرار،
ويبدو أن المؤلف (المغرب) ينطلق في هذا من الأخذ بأن الجار والمجرور يشكلان
 شيئاً واحداً؛ فهما كالكلمة الواحدة.

(١) انظر لسان العرب (ذكر).

(٢) وَحَدَّ الْجَارُ إِلَى أَرْبَعِينَ دَارًا كَمَا أَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَزَلتُ فِي مَحْلٍ بْنَيْ فَلَانَ، وَإِنَّ أَشَدَّهُمْ لِي أَذْى أَفْرِبِهِمْ إِلَيَّ دَارًا، فَبَعْثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ وَعُلَيْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَأْتُونَ الْمَسْجِدَ فَيَصِيبُهُنَّ عَلَى أَنْ أَرْبَعِينَ دَارًا جَارًا، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَافَ جَارَهُ بِوَائِقَهُ» وَأَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ «إِنَّ اللَّهَ لِيَدْفَعُ بِالْمُسْلِمِ الصَّالِحِ عَنْ مُتَهَّةِ بَيْتِ مِنْ جِبْرِانَهُ» افْتَرَ : سَبِيلُ السَّلَامِ ٢٩٥ / ٣١٣٩ وَمُختارُ تَفْسِيرِ الْقَرْطَبِيِّ /

(٢) ذو سلم و وادي سلم: بالحجاز (معجم البلدان / ٣ / ٢٤٠).

(يَطِيرُ بِهَا حَيْوٌ)^(١) توكيد لينفي المجاز ، لأنه يقال لغير الطائر ، طار إذا أسرع ، أو للتأسيس نظراً إلى الدم الممزوج بالدم.

(بدم) جار و مجرور متعلقان (بمزجت) فتكون الباء للتعدية ، أو (بجري) ف تكون للمصاحبة ، ويجوز أن يتنازعه كل منهما.

٢ - [أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلْمَاءِ مِنْ إِضْمِ] (أَمْ) حرف عطف ، وهو معادل الهمزة في الاستفهام عن تعين العلة الحاملة على مزج الدم بالدم.

(هبت) فعل ماض ، والتاء للتأنيث^(٢).

(الريح) فاعله ، والجملة في تأويل مفرد معطوف على (تذكر).

(من تلقاء) بالمد : متعلقان (بهبت).

(كاظمة) مضارف إليه ، وهو اسم مكان معروف^(٣).

(وأومض البرق) بالضاد المعجمة . فعل وفاعل ، معطوف على (هبت الريح).

(في الظلماء) بالمد ، متعلقان (بأومض) على تقدير موصوف محذوف .
والتقدير : في الليلة الظلماء .

(١) قوله تعالى : **«وَتَأْمِنُ دَائِنَوْنَى فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٌ يَطِيرُ بِهَا حَيْوٌ إِلَّا أَمْمَ أَنْتَ لَكُمْ»** [الأنعام : ٣٨].

(٢) وحركت التاء بالكسر للتقاء الساكنين .

(٣) كاظمة : جزء على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة بينها وبين البصرة مرحلتان وفيها ركايا كثيرة وما زالت شرubs واستقاذه ظاهر وقد أكثر الشعراء من ذكرها (معجم البلدان . ٤٣١ / ٣ اللسان / كظم).

يا حبذا البرق من أكناf كاظمة يسعى على قصرات المرخ والعشر
لله دُرْ بِيَرْتُ كَانَ يَعْشَقُهَا قلبـي رـيـالـفـهـا إـنـ طـيـتـ بـصـريـ

(من إِضْمَمْ) بكسر الهمزة ، وفتح الضاد المعجمة في موضع (الحال)^(١) من الظلماء و(من) في الموصعين لابتداء و(إِضْمَمْ) اسم موضع معروف^(٢).

٣ - [فَمَا لِعَيْنِيكَ إِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَّتَا
وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَقْبِقْ يَهِمَا]
(فما) الفاء عاطفة و(ما) استفهامية ، اسم استفهام انكاري ، أو تعجب ، مبتدأ.
(لينيك) بالتشنيه ، خبر^(٣) .

(إن) بكسر الهمزة ، وسكون النون (حرف شرط)^(٤) .
(قلت) بفتح التاء (فعل شرط في محل جزم (بيان) .
(اكْفُفَا) بضم الفاء الأولى ، وفتح الثانية ، فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت في الوقف ألفا^(٥) ، فاعله مستتر فيه ، والجملة في موضع نصب مقول القول .
(همتا) فعل ماض ، وفاعل ، والأصل (هميتا) قلبت الياء ألفا لتحرركها وافتتاح ما قبلها ، فصارت . هماتا ثم حذفت ألف للتقاء الساكدين ، وهما ألف و تاء التأنيث وتحريكها عارض لأجل ألف .
والجملة جواب الشرط^(٦) .

(١) متعلقان بحال ممحوظة من الظلماء .

(٢) إِضْمَمْ: ماء يطوه الطريق بين مكة واليمامة عند السمينة وقيل واد بجبل تهامة . وقال سلامة بن جندل:

يَا دَارَ أَسْمَاءَ بِالْعُلَيَاءِ مِنْ إِضْمَمْ بَيْنَ الدَّكَادِكِ مِنْ نَرِّ مَغْضُوبِ
معجم البلدان ١/٢١٤ - ٢١٥ .

(٣) لعينيك: متعلقان بخبر ممحوظ .

(٤) حرف شرط جازم يجزم فعلين .

(٥) ويصح كونه فعل أمر مبنياً على حذف النون لاتصاله بآلف الاثنين ، والألف في محل رفع فاعل .

(٦) لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترب بالفاء .

(وما) استفهامية ، استفهام انكاري ، أو تعجب ، مبتدأ.

(لقلبك) ^(١) خبر المبتدأ.

(إن قلت) ^(٢) بفتح التاء ، شرط .

(استفق) ^(٣) مقول قلت.

(يهم)^(٤) جواب الشرط ، والأصل يهيم ، حذفت الياء لالتقاء الساكنين ، والياء والميم للجزم ، وتحريكها بالكسر عارض لحرف الروى .

٤ - [أَيْخِسْبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكِتٌ]

ما يَكُنْ مُسْجِمٌ مِنْهُ وَمُضَطَّرٍ^(٥)

(أيحسب) الهمزة للاستفهام الإنكاري^(٦) و(يُحِسَّب) بفتح السين وكسرها^(٧) ، فعل مضارع متعدِّل لاثنين .

(الص) فاعله.

(أن) بفتح الهمزة وتشديد النون ، حرف توكيـد ينـصب الاسم ويرفع الخبر .

(الحب) بضم المهملة ، اسمها .

(منكتم) خبرها ، وأنّ وما بعدها في تأويل مصدر سادّ مسندًّا مفعولي يحسب .

(ما) زائدة للتعليق ، أو طرقية مصدرية ، أي مدة وجوده .

(١) لقليل: جار ومجوهر متعلقان بخواص محدود.

(٢) (إن) حرف شرط جازم (قلت) جملة الشرط غير الظرفية ، لا محل لها من الأعارات.

(٣) استفق ، فعل أمر ، وفاعله مستتر فيه .

(٤) فعل مضارع مجزوم.

(٥) المنسجم: الدمع السائل ، والمضرورم: القلب المشتغل بالحب.

(٦) وهو توبغى عند الأزهري انظر شرح البردة (للأزهري) ص ٨.

(٧) في الديوان: بفتح السين والكسر في اللسان أجود انظر (حسب).

(بين) منصوب على الظرفية^(١).

(منسجم) مضاد إليه ، على تقدير موصوف محذوف ، بين المضاد والمضاد إليه^(٢).

(منه) جار و مجرور^(٣) متعلقان (بمنسجم) والضمير راجع إلى الصب.

(ومضطرب) بالضاد المعجمة والطاء المهملة ، معطوف على منسجم: على تقدير موصوف محذوف بين العاطف والمعطوف والتقدير: قلب مضطرب ، أي ملتهب.

٥ - [لَوْلَا الْهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعًا عَلَى طَلْلَ
وَلَا أَرْفَتَ لِذِكْرِ البَيْانِ وَالْعِلْمِ]^(٤)

(لولا) حرف امتناع لوجود^(٥).

(الهوى) إن كان مقصوراً ، فهو الحب ، وهو المراد هنا ، وإن كان ممدوداً فهو الذي بين السماء والأرض^(٦) ، مبتدأ والخبر ممحذوف لكونه كوناً مطلقاً والتقدير ، لولا الهوى موجود).

(لم ترق) بضم التاء الفوقة ، (جازم ومجزوم).

(دمعاً) مفعول به.

(١) أي الظرفية المكانية.

(٢) تقديره: ما بين دمع منسجم وقلب مضطرب.

(٣) ليس الضمير هنا مجروراً بل هو في محل جر ، وقد درج المؤلف على التساهل في هذا في إعراب البديعية كلها.

(٤) البَيْان: شجر طيب الرائحة يتخذ منه دهن يعرف بدهن البَيْان ، وَالْعِلْم: الرمح في رأسه راية ، وقد يراد به الجبل.

انظر اللسان (علم).

(٥) شرط غير جازم.

(٦) انظر الانصاف المسألة (١٠٩).

(على طلل) بطاء مهمته لام ، مفتوحتين متعلقان (بترق) (٤/أ) وجملة ، لم ترق ومعمولها^(١) ، لا محل لها من الإعراب لأنها جواب لولا .

والطلل: ما بقي^(٢) من آثار الدار . و(على) إما للاستعاء^(٣) على أصلها . وإما للتعميل ، نحو ﴿وَلَتُكَرِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَنَاكُمْ﴾^(٤) . (ولا أرق) بفتح الهمزة وكسر الراء وفتح التاء: (فعل وفاعل ، معطوف على جواب (الولا) و(لا) زائدة لتأكيد النفي وأرق) - وهو فيه لغتان^(٥) - وهو القلق .

(الذكر البال) جار و مجرور ، ومضاف إليه ، متعلقان (بأرق) .

٦ - [فَكِيفَ تُنِكِّرُ حُبًا بَعْدَمَا شَهَدَتْ

بِهِ عَلَيْكَ عُذُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقْمِ^(٦)]

(فكيف) اسم استفهام ، و معناه هنا التعجب (متعلق بتنكر)^(٧) .

(١) في الأصل (ومعموليه) .

(٢) أي ما بقي شاخصاً ، وإلا فهو الرسم .

(٣) في الأصل (الاستعابة) وهم من الناسخ .

(٤) سورة البقرة: ٢/١٨٥ .

(٥) أرق: سهرت ، والأرق ذهاب النوم بالليل ، وفي (المحكم) ذهاب النوم لعلة (ناج العروس) أرق .

(٦) جعل من الدموع والسمق شاهدين صادفين على شدة وجد هذا المحب ، وهو مصطلح شرعي .

(٧) علقتها بوصفها ظرفاً ، أخذها بكلام سيبويه . وهي اسم في محل نصب على الحال . وفضل السيوطي في ذلك فقال: «وأما «كيف» فالغالب فيها أن تكون اسم استفهام إما حقيقياً نحو كيف زيد؟ وإما غيره نحو (كيف تكفرون بالله)؟ وتقع خبراً قبل ما لا يتسقني به نحو (كيف أنت) و(كيف كنت)؟ ومفعلاً (كيف ظنت زيداً)؟ وحالاً قبل ما يستغنى به (كيف جاء زيد)؟ أي: على أي حال جاء زيد ، وإنما بنيت لضمنها معنى همزة الاستفهام ، وبنيت على الفتح طليباً للخففة . وعن سيبويه إن (كيف) ظرف ، وأنكره الأخفش والسيرافي وقالا: هي اسم غير ظرف .

وقال ابن مالك: لم يقل أحد إن كيف ظرف إذ ليست زماناً أو مكاناً ولكنها لما كانت =

(نكر) بضم الناء الفوقيّة ، فعل مضارع ، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

(جـ) بضم الحاء وكسرها^(١) مفعول به.

(بعد) ظرف ، متعلق (بنكمر).

(ما) موصل حرفی.

(شهدت) فعل ماضٍ ، والتاء للتأنيث.

(به عليك) متعلقان^(۲) (شهدت).

(عدول) فاعل، (شهدت).

(الدمع) مضاف إلـيـه.

(والقسم) بفتحتين ، معطوف على الدمع ، وجملة شهدت وما بعدها ، صلة ما ، وما وصلتها في تأويل مصدر مجرور بإضافة بعد إليةها^(٢) .

٧ - [وأثبتَ^(٤)] الْوَجْدَ خَطْنَيْ عَبْرَةِ وَضَنَى

مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَىٰ خَدَيْكَ وَالْعَنَمِ^(٥)

(وأثبتَ الْوَجْدُ) فعلٌ وفاعلٌ ، معطوفٌ على «شهدت».

= تفسر بقولك على أي حال لكونها سؤالاً عن الأحوال العامة سميت ظرفاً ، لأنها في تأويل الجار والمعرور ، واسم الظرف يطلق عليها ، قال ابن هشام : وهذا حسن ، انظر الفرقائد الجديدة ص ٤٠٦ .

وشرح المفصل ٤/١٠٩ - ١١٠ وخطا متعثرة (٩٤ - ٩٥) والمغني/ ٢٧٠ وهمع
الهوامش ١/٢١٤.

(١) هي بالضم مصدر وبالكسر يمعنى المحبوب انظر اللسان (ج1).

(٢) كذا في الأصل (متعلقان) يزيد بهما (به) و(عليك).

(٣) أي: بعد شهادة عدول الدعم والقسم.

(٤) في الأصل: فأثبت ، والتصويب من الديوان وشرح البردة .

(٥) الخطاب مجريا الدعم على الخدين.

البهار: ورد أصفر ، والعنم ورد أحمر (انظر المسان) بهرا / عنم.

(خطي) بفتح الخاء ، والطاء المهملة وسكون الياء - مفعول^(١) (أثبت) ،
وحذفت النون للإضافة .

(عبرة) بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة ، مضاف إليه .
(وضنى) بالمعجمة والقصر ، معطوف على خطبي .

(مثل) بالنصب ، نعت خطبي وضنى .

(البهار) بفتح الموحدة ، مضاف إليه .

(على خديك) في موضع الحال^(٢) من (خطي وضنى) .

(والعنم) بفتح العين المهملة والنون ، معطوف على البهار ، وهو شجر له
أغصان حمر لينة ، وقيل : نبت بالهند له حب أحمر .

٨ - [نعم ، سرى طيفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرْقَنِي
والْحُبُّ يَغْتَرِضُ الْلَّذَاتِ بِالْأَلَمِ]
(نعم) حرف جواب .
(سرى) فعل ماض .

(طيف) بفتح المهملة وسكون الياء التحتية - فاعل سرى .

(من) بفتح الميم ، اسم موصول^(٣) في موضع جر بالإضافة .

(أهوى) فعل مضارع ، وفاعله ، مستتر مستند إلى المتكلم ، والجملة صلة
(من)^(٤) والعائد ممحذف ، أي أهواه .

(١) مفعول به منصوب ، وعلامة نصب الياء لأنه مثنى .

(٢) متعلقان بحال ممحذفة من خطبي وضنى تقديره (باديا) على خديك .

(٣) بمعنى الذي مبني على السكون .

(٤) لا محل لها من الإعراب فهي صلة الموصول .

(فارقني) فعل ماض ، وفاعله (٤/ب) مستتر فيه يعود على (طيف) معطوف على (سرى)^(١).

(والحب) بضم الحاء المهملة مبتدأ^(٢).

(يعترض) بفتح التحتية وكسر الراء ، بالضاد المعجمة ، فعل مضارع . وفاعله مستتر فيه جوازاً يعود على (الحب).

(اللذات) مفعول به^(٣) ، والجملة خبر المبتدأ.

(بالألم) متعلقان (بيعترض).

٩ - [يا لائمي في الهوى العذري مغذرة
مني إليك ولو أنيفت لم تلم^(٤)]

(يا) حرف نداء.

(لائمي) منادى مضاف إلى ياء المتكلّم منصوب بفتحة مقدرة على الميم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة و(الباء) في محل جر بالإضافة .

(في الهوى) متعلقان (بلائمي).

(العذري) بالذال المعجمة ، صفة الهوى .

(١) والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

(٢) الواو للاستئناف وجملة (الحب يعترض) استئنافية لا محل لها من الإعراب .

(٣) مفعول به منصوب بالكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

(٤) الهوى العذري : الحب العفيف مما عُرف به بنو عذرة .

وهي قبيلة من العرب اشتهرت بالعشق ، والعفة ، واشتهر منهم جميل بن عبد الله بن معمر وبشنة بنت الحباء ، وعُزّوة بن حِزام بن مالك صاحب عَفْرَاء بنت مهاصر بن مالك ، وهي بنت عمّه ، مات من حُبها . . . وغيرهم .

انظر تاج العروس / عذر ، وجمهرة أنساب العرب / ٤٤٩ .

(معدرة) منصوب^(١) بفعل محدود تقديره أعتذر [إن كان المراد بها المصدر].
(مني إليك) متعلقان (بمعدرة).
(ولو) حرف شرط^(٢).

(أنصفت) بفتح التاء ، فعل الشرط^(٣).
(لم تُلِمْ) بفتح التاء الفوقية وضم اللام جواب الشرط^(٤).

١٠ - [عَدْنَكَ حَالِي لَا سِرِّي بِمُسْتَشِّرِ]
عَنِ الْوُشَاءِ وَلَا دَائِي بِمُنْحِسِّمٍ]
(عدنك) فعل ، ومفعول مقدم.
(حالـي) بـحـاءـ مهمـلةـ ، فـاعـلـ مؤـخرـ.

(سرـيـ) بـكـسـرـ السـينـ المـهمـلةـ ، اـسـمـ لـاـ ، مضـافـ إـلـىـ يـاءـ^(٦)ـ المـتكلـمـ.
(بـمـسـتـرـ)^(٧)ـ جـارـ وـمـجـرـورـ فـيـ مـوـضـعـ نـصـبـ عـلـىـ أـنـهـ خـبـرـهـ.
(عـنـ الـوـشـاءـ) بـوـاـوـ مـضـمـوـمـةـ ، جـارـ وـمـجـرـورـ مـتـعـلـقـانـ (بـمـسـتـرـ).

-
- (١) ويصبح قراءته بالرفع على أنه خبر لمبدأ محدود تقديره: هذه معدرة.
(٢) غير جازم.
(٣) جملة أنصفت ، جملة الشرط غير الظرفي لا محل لها من الإعراب.
(٤) جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
(٥) نافية تعمل عمل ليس (سرـيـ) اسم (لاـ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياءـ المـتكلـمـ من ظهورـهاـ اشتـغالـ المـحلـ بـحـركةـ الـمنـاسـبةـ.
(٦) في الأصل: مضـافـ لـيـاءـ المـتكلـمـ. وانتـظرـ اللـسانـ (ضـيفـ).
(٧) الـباءـ حـرفـ جـرـ زـائـدـ (مسـتـرـ) اـسـمـ مـجـرـورـ لـفـظـاـ مـنـصـوبـ محلـاـ عـلـىـ أـنـهـ (خبرـ) لـاـ، وكـذـلـكـ بـمـنـحـسـمـ.

(ولا) نافية.

(دائي) اسم لا.

(بمنحسم) بسيئ وحاء مهمتين خبرها: وهو المنقطع.

١١ - [مَخْضُنِي النَّصْحَ لِكِنْ لَسْتُ أَسْمَعَهُ

[إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعَذَالِ فِي صَمَمٍ^(١)]

(محضتي) فعل وفاعل ومفعول أول.

(النصح) مفعول ثان.

(لكن) حرف^(٢) استدراك.

(لست) بضم التاء ، فعل ماض ناقص^(٣) ، والتاء اسمها.

(اسمعه) فعل وفاعل ومفعول ، والجملة في موضع نصب خبرها.

(إنَّ) من الحروف المشبهة بالفعل.

(المحب) اسمها.

(عن العدال) بذال معجمة ، متعلقان بضم ، فإن قيل معمول المصدر لا يتقدم

عليه قلت في غير الظرف [والجار والمجرور] لأنهم يتسعون فيهما

ما لا يتسعون في غيرهما.

(في صمم) في موضع رفع خبرها^(٤).

(١) محضتي النصح: أخلصته.

(٢) حرف ابتداء واستدراك.

(٣) فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل
مبني على الضم في محل رفع اسم ليس.

(٤) الجار والمجرور متعلقان بخبر (إن) محذوف.

١٢ - [إني اتهُمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذْلٍ
وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نُضْجِ عَنِ التَّهَمِ]

(إني) من الحروف المشبهة بالفعل ، والباء اسمها.

(اتهمت) فعل ، وفاعل ، والجملة في محل رفع على أنه خبرها.

(نصيح الشيب) مفعول ، مضارف إليه ، والإضافة فيه للبيان ، أي الشيب الناصح .

(في عزل)^(١) بفتح الذال المعجمة ، متعلقان (باتهمت) وهو اسم مصدر ، والمصدر بسكونها^(٢) [والعزل: اللوم].

(والشيب أبعد)^(٣) مبتدأ وخبر .

(في نصح عن التهم) متعلقان (بأبعد) والجملة حالية ، مرتبطة بالواو .

[التحذير من هوى النفس]:

١٣ - [فَلَانَّ أَمَارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَظَتْ

مِنْ جَهْلِهَا بَنْذِيرَ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ^(٤)]

(فلان أمارتي) الفاء للتعليق (أ/ف) وأن واسمها^(٥).

(بالسوء) بضم السين ، متعلقان (بamarati).

(ما اتعظت) ما. حرف نفي ، (اتعظت) فعل ماض ، والتاء للتأنيث ، وفاعله مستتر فيه يعود إلى أمارتي ، والجملة خبر (إن).

(١) في الزبدة (في عذلي).

(٢) راجع المسان/ عزل.

(٣) الواو حالية.

(٤) الأمارة بالسوء: هي النفس .

(٥) والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(من جهلها) جار و مجرور ، متعلقان (باتعظت).

(بنذير) جار و مجرور ، متعلقان (باتعظت).

(الشيب) مضاف إليه ، والإضافة للبيان.

(والهرم) بفتحتين ، معطوف على الشيب ، وهو: ايضاض الشعر ، وكبر السن ، وضعف القوى.

١٤ - [وَلَا أَعْدَتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قِرَى]

ضَيْفِ الْأَمْ بِرَأْسِي غَيْرَ مُخْتَشِمٍ^(١)

(ولا أعدت)^(٢) بسكون التاء ، معطوف على (اتعظت).

(من الفعل) متعلقان (بأعدت).

(الجميل) نعت الفعل.

(قري) بكسر القاف ، وفتح الراء ، بغير تنوين لأنه مضاف منصوب على أنه مفعول (أعدت).

(ضيف) مضاف إليه.

(ألم) بفتح الميم المشددة ، فعل ماض وفاعله مستتر فيه ، والجملة في محل جر صفة ضيف.

(برأسي) جار و مجرور متعلقان (بألم) [وال مجرور] مضاف إلى ياء المتكلّم].

(غير) بالجر صفة ضيف ، ويجوز الفتح على أنه حال من فاعل ألم.

(محتشم) مضاف إليه.

(١) قرئت الضيف: أحسنت إليه ، وفي اللسان: أضافه. وقراء: أحسنت إليه ، إذا كسرت القاف قصرت ، وإذا فتحت مد ذات (قرا). ألم: حل ونزل برأسه وهو الشيب.

(٢) الواو: حرف عطف (لا) نافية لا عمل لها (أعدت) فعل ماض ، والتاء ، للتأنيث.

١٥ - [لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوقِرْتُ
كَنْتُ سِرًّا بِدَالِي مِنْهُ بِالْكَتَمِ]^(١)
(لو) حرف شرط.

(كنت) بضم التاء ، فعل ماض ناقص و(الباء) اسمها ، وجملة (أعلم)^(٢) خبرها .
(أني) بفتح الهمزة ، حرف توكيـد [ونصب] و(الباء) ضمير متصل في محل
نصب اسمها .

(ما) حرف نفي ، وجملة (أوـقره) من الفعل والفاعل المستتر ، والمفعول في
محل رفع خبرها و(أن وما بعدها) ساد مسد مفعولي^(٣) . (أعلم).

(كتـمت) بضم التاء ، فعل وفاعل ، جواب (لو) .
(سرا) مفعول ، كـتمـت .

(بدا) فعل ماض ، وفاعلـه راجـع إلى السـر ، والجملـة في محلـ نـصـبـ (صـفـةـ).
(لي منه) مـتعلـقـانـ (بـبدأـ) وـالـهـاءـ رـاجـعـ (سـراـ).

(بالـكتـمـ) بـفتحـ الـكـافـ وـالـتـاءـ ، مـتعلـقـانـ (بـكـتمـ) وـهـوـ نـبـتـ يـخـلـطـ بـالـحـنـاءـ
يـخـتـضـبـ بـهـ .

١٦ - [مَنْ لِي بِرَدٌ جِمَاحٌ مِنْ عَوَاتِهَا
كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجُمِ]^(٤)
(من) بـفتحـ الـمـيمـ ، استـفـهـامـيـةـ ، مـبـتدـأـ ، وـهـوـ استـفـهـامـ تـضـرـعـ وـاستـعـطـافـ ، أـيـ
مـنـ يـتـكـفـلـ لـيـ بـرـدـهـ ، تـفـضـلـاـ مـنـهـ .

(١) أوـقرـهـ: أـعـظـمـهـ ، كـتمـتـ: أـخـفـيـتـ ، سـراـ: أـرـادـ بـهـ الشـيـبـ .

(٢) أـعـلمـ: فـعلـ مـضـارـعـ مـرـفـوعـ ، وـالـفـاعـلـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ وـجـوـبـاـ تـقـدـيرـهـ أـنـاـ .

(٣) فـيـ الأـصـلـ: مـفـعـولـاتـ .

(٤) جـمـاحـ وـجـمـوحـ: رـاكـبـ لـهـوـاهـ . وـجـمـعـ الـفـرـسـ بـرـاكـبـهـ: ذـهـبـ بـهـ جـرـياـ غـالـباـ لـاـ يـمـكـلـهـ .
(أسـاسـ الـبـلـاغـةـ صـ ٩٨ـ).

(لي)^(١) خبره^(٢).

(برد) جار و مجرور متعلقان بما تعلق به الخبر.

(جماع) بجيم مكسورة ، والحاء مهملة . مضاف إليه (٥/ب).

(من غوايتها) بغين معجمة مفتوحة متعلقان (برد).

(كما) الكاف : حرف جر ، و(ما) مصدرية .

(برد) فعل مضارع مبني للمفعول .

(جماع) بكسر الجيم ، نائب فاعل .

(الخيل) مضاف إليه .

(باللجم) بضم اللام والجيم ، جار و مجرور متعلقان (بيرد).

١٧ - [فَلَا تَرْمُّ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا

[إِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ النَّهَمِ^(٣)]

(فلا) لا ، حرف نهي [وجزم] .

(ترم) بضم الراء مجزوم بلا النهاية ، وفاعله مستتر فيه وجوباً.

(المعاصي) جار و مجرور متعلقان (ترم)^(٤).

(كسر) مفعول ، ترم .

(شهوتها) مضاف إليه^(٥).

(إن الطعام) إن ، واسمها .

(١) لي: متعلقان بخبر ممحض .

(٢) في الأصل: خبر .

(٣) لا ترم: لا تقصد ، ولا تطلب ، كسر الشهوة: أي صرفها .

(٤) الأفضل تعليق (المعاصي) بالمصدر الآتي (كسر) .

(٥) ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

يُقوّي: بضم الياء ، وفتح القاف ، وتشديد الواو المكسورة ، فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه ، يعود إلى الطعام.

(شهوة) مفعول به ..

(النهم) بفتح النون وكسر الهاء^(١) مضاد إليه ، والجملة في محل رفع خبر إن . والشهوة: ميل النفس إلى شيء ، والنهم: الشديد الشهوة .

١٨ - [وَالنَّفْسُ كَالطَّفْلِ إِنْ تَهْمِلُهُ شَبَّ عَلَىٰ حُبَّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمْ]

(والنفس) بسكون الفاء ، مبتدأ .

(كالطفل) جار و مجرور ، خبره^(٢) .

(إن تهمله) بضم التاء ، شرط^(٣) ، وجملة (شب) بفتح المعجمة جواب الشرط^(٤) .

(على حب) بضم الحاء المهملة ، متعلقان (بشب) .

(رضاع) بفتح الراء وكسرها ، مضاد إليه .

(وإن تفطمه) إن ، حرف شرط ، (تفطمه) بفتح التاء الفوقيّة فعل الشرط ، وفاعله مستتر فيه ، و(الهاء) مفعول .

(ينفطم) بفتح التحتية ، جواب الشرط ، وهو مجزوم ، وحرك لأجل الروي .

(١) في الأصل: بكسر النون وفي الديوان: بفتح النون وفتح الهاء . والصحيح ما أثبتناه: راجع اللسان (نهم) .

(٢) أي متعلقان بالخبر المحدوف .

(٣) إن: حرف شرط جازم (تهمله) فعل مضارع مجزوم بيانه علامه جزمه السكون الظاهر . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . و(الهاء) مفعول به . وجملة (تهمله) لا محل لها جملة الشرط غير الظرفي .

(٤) جواب شرط جازم غير مقترب بالفاء أو إذا الفجائية لا محل لها .

١٩ - [فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَادِرْ أَنْ تُولِيهُ
إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُضْمِنْ أَوْ يَصِمْ]^(١)

(فاصرف) فعل أمر ، وفاعله مستتر فيه .

(هواها) مفعول ، وهو منصوب بفتحة مقدرة على الألف ، و(ها) مضاف إليه .

(وحادر) بالحاء المهملة ، والذال المعجمة ، فعل أمر .

(أن) بفتح الهمزة وسكون النون ، حرف مصدرى .

(توليه) فعل مضارع منصوب (بأن) وفاعله مستتر فيه و(الهاء) ضمير المفعول به .

(إن) بكسر الهمزة وتشديد النون ، حرف توكيده [ونصب] .

(الهوى) اسمها^(٢) .

(ما) اسم شرط بمعنى إن .

(تولي) فعل ماض مبني للمفعول ، ويجوز بناؤه^(٣) للفاعل ، في محل جزم (بما) .

(يضم) بضم الياء ، وسكون الصاد وكسر الميم ، جواب الشرط .

(أو) حرف عطف للتقسيم (٦/أ) نحو [قوله تعالى] ﴿ وَقَالُوا كُوَّبًا هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾^(٤) .

(يضم) بفتح الياء ، وكسر الصاد المهملة ، معطوف على (يضم) وجملة الشرط
وجوابه^(٥) ، خبر (إن) .

(١) أن توليه : تجعله واليأ عليك . يُضْمِنْ : يقتل ، وَيَصِمْ : يعيّب ؛ من الرسم .

(٢) اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتغدر .

(٣) في الأصل : بناء .

(٤) سورة البقرة : ١٣٥ / ٢ .

(٥) جملة الشرط وجوابه سد مسد خبر (إن) .

٢٠ - [وَرَاعَهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةً
وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَى فَلَا تُسِمِّ^(١)]

(وراعها)^(٢): بفتح الراء، وكسر العين. فعل أمر، وفاعله مستتر فيه و(ها) مفعول معطوف على (اصرف). والمراعاة: الملاحظة.
(وهي)^(٣) مبتدأ.

(في الأعمال) بفتح الهمزة. جار و مجرور. متعلقان (بسائمة).

(سائمة) بسين مهملة خبر المبتدأ ، والجملة في محل نصب على الحال ، مرتبطة بالواو .

(وإن) حرف [شرط جازم].

(هي)^(٤) فاعل بفعل محذوف على شريطة التفسير، وجملة (استحلت)^(٥) مفسرة .
(المرعنى) مفعول [به] .

(فلا) حرف نهي .

(تسم) بضم التاء وكسر السين المهملة مجزوم بلا ، وحركت بالكسر لأجل القافية ، ومفعوله ممحض ، والجملة جواب الشرط .
واقترنت بالفاء لأنها جملة طلبية .

(١) السوم: الرعي في العشب المباح.

(٢) الواو. حرف عطف ، راعها فعل أمر مبني على حذف حرف العلة .

(٣) الواو حالية (هي) ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

(٤) (هي) فاعل بفعل ممحض يفسره (استحلت) هذا مذهب جمهور البصريين .
وذهب الأخفش والковفيون إلى أن (هي) مبتدأ ، وجملة (استحلت المرعنى) من الفعل والفاعل والمفعول ، خبره . (شرح البردة للأزهرى ص ١٧).
والصحيح ما ذهب إليه البصريون .

(٥) استحلت: فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء: للتأنيث ، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين .

٢١ - [كَمْ حَسِّنْتَ لَذَّةَ الْمُفْرِءِ قاتِلَةً

[مِنْ حَيْثُ لَمْ يَذْرِ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسْمِ^(١)]

(كم) خبرية بمعنى كثير ، في محل نصب على المصدرية ، أي كم تحسينة له.

(حسنت) بتشديد السين المهملة ، فعل ماضٍ . وفاعله يعود على النفس .

(لذة) بفتح اللام والذال المعجمة ، مفعول (حسنت).

(للماء) جار ومجبر ور متعلقات (بحسنت).

(قاتلله) نعمت للذلة .

^(من حيث)^(٢) بثليث المثلثة ، متعلقان (مقالات).

(لم) حرف نفي وجزم.

(یدر) مجزوم بلم ، و علامه جزمه حذف آخره .

(أن) بفتح الهمزة وتشديد النون ، حرف توكيد [ونصب].

(السم) بثليث السين^(٢) ، اسمها.

(في الدسم) بفتحتين ، جار و مجرور ، خبر أن ، وأن و معمولاها في محل
نصب ، مفعول يدرى ^(٤) ، (ويدرى) ، و معموله في موضع خفض
بإضافة حث الله .

(١) الدَّسْمُ: أي الودك كالدهن.

وفي تثليث الثناء: انظر تاج العروس (حيث) وهمع الهرامع: ١/٢١٢.

(٢) انظر المثلث للبطليوسى /٤١٤ ، واصلاح المنطق: ص: ٩١.

(٤) في الأصل: بدر.

٢٢ - [وَاخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَيْءٍ
فَرِبٌ مَخْمَصَةٌ شَرٌّ مِنَ التَّخْمٍ^(١)]

(واخش^(٢) الدسائس) فعل ، وفاعل ، ومفعول به.

(من جوع ومن شبع^(٣)) في موضع الحال من الدسائس.

(فرب مخصصة^(٤)) جار و مجرور في موضع رفع بالابداء.

(شر) خبره. كقوله: شر حاد.

(من التخم) بضم الناء الفوقية وفتح الماء المعجمة ، متعلقان (بشر) وهو جمع تخرمه ، وهو فساد الطعام في المعدة ، بإدخال بعضه على بعض ، قبل انهضامه (٦/ب) والدسائس: جمع دسيسة وهي. المكر الخفي ، و(رب) حرف تقليل.

٢٣ - [وَاسْتَفْرِغَ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدْ امْتَلَأَتْ
مِنَ الْمَحَايِرِ وَالزَّمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ^(٥)]

(واستفرغ الدموع) فعل أمر^(٦) ، وفاعل ، ومفعول.

(من عين)^(٧) حال من الدموع.

(قد) حرف تحقيق.

(١) المخصصة: الجوع.

(٢) في الأصل: واخشي . واخش: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره.

(٣) متعلقان بحال ممحونة من الدسائس.

(٤) فرب مخصصة (رب) حرف جر شبيه بالزائد (مخصصة) اسم مجرور برب لفظاً ، مرفوع محلأ على أنه مبتدأ.

(٥) أي الزرم نديما يحميك من عقاب الله بتواط عفوه وغفرانه.

(٦) فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين.

(٧) جار و مجرور متعلقان بحال ممحونة من الدموع.

(امتلاًت) فعل ماضٍ ، وفاعله مستتر راجع إلى العين ، والتاء للتأنيث.

(من المعارم) جار و مجرور ، متعلقان (بامتلاًت).

(والزم) بفتح الزاي ، فعل أمر ، وفاعله مستتر فيه .

(حمية) بكسر الحاء المهملة ، مفعول به ، والجملة معطوفة على (استفرغ).

(الندم) مضاد إليه .

٤ - [وَخَالِفُ التَّفْسِيرَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِيهِما]

وَإِنْ هُمَا مَحْضَاكَ النُّصْحَ فَاتَّهِمْ

(وخالف) فعل أمر^(١) ، وفاعله مستتر فيه وجوباً .

(النفس) مفعول به .

(والشيطان) معطوف على النفس .

(واعصهما) فعل أمر ، والفاعل مستتر^(٢) ، والمفعول معطوف على (خالف).

(وإن) حرف شرط .

(هما) فاعل بفعل محذوف^(٣) يفسره المذكور .

(محضاك) فعل ، وفاعل ، ومفعول ، [أول] .

(النصح) مفعول ثان ، والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها مفسرة .

(فاتهم)^(٤) جواب الشرط مقوون بالفاء ، والجملة في محل جزم ، وحرك بالكسر للاقافية .

(١) مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين .

(٢) في الأصل : المستتر .

(٣) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل بفعل محذوف (وذلك لاختصاص (إن) بالدخول على الأفعال .

(٤) فعل أمر .

٢٥ - [وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا
فَإِنَّتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَضْمِ وَالْحَكَمِ]

(ولا) حرف نهي.

(طبع) مجرزوم بلا النهاية.

(منهما) جار و مجرور متعلقان (بتطبع)^(١) و ضمير الثنوية راجع للنفس
والشيطان.

(خصماً) مفعول تطبع.

(ولا حكماً) بفتحتين معطوف على خصماً وزيدت (لا) للتوكيد^(٢).

(فأنت) ضمير منفصل في محل رفع بالابتداء.

(تعرف) ^(٣) خبره.

(كيد) مفعول (تعرف)^(٤).

(الخصم) مضاف إليه.

(والحكم) بفتحتين معطوف عليه.

٢٦ - [أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ
لَقَدْ نَسِيْتُ بِهِ نَسْلَالَذِي عُقُّمٌ^(٥)]

(استغفر) بفتح الهمزة ، فعل مضارع وفاعله مستتر فيه [وجوباً].

(الله) منصوب على التعظيم.

(١) بل متعلقان بحال من (خصماً وحكماً) لتقديم الصفة على الموصوف.

(٢) أي لتأكيد النفي ..

(٣) فعل مضارع مرفوع والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

(٤) في الأصل : بتعرف.

(٥) أي أستغفر الله لأنني أقول ولا أعمل ، كمن ينسب نسلامن لا ينجيب ، فقوله زور وبهتان.

(من قول) جار و مجرور ، متعلقان (باستغفر) .

(بلا عمل) نعت لقول .

(لقد) اللام في جواب قسم ممحذوف و (قد) حرف تحقيق .

[والتقدير : والله لقد نسبت] .

(نسبت) بفتح المهملة ، وسكون الموحدة ، وضم التاء ، فعل وفاعل .

(به) جار و مجرور ، متعلقان (بنسبت) .

(نسلا) مفعول ، نسبت .

(الذى) بكسر اللام والذال المعجمة ، جار و مجرور متعلقان (بنسبت) .

(عُّقُم) بضم القاف مع ضم العين ، لغة في سكونها^(١) مع ضم العين وفتحها ، وهو من لم يلد (مضاف إليه) .

٢٧ - [أَمْرَتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا اشْتَمِرْتُ بِهِ
وَمَا اسْتَقْمَثُ فَمَا قَوْلِي لَكَ: اسْتَقِمْ!]

(أمرتك) فعل وفاعل ومفعول .

(الخير) مفعول ثان^(٢) .

(لكن) حرف استدراك .

(ما) نافية .

(اشتمرت)^(٣) بضم التاء ، فعل ماض ، وفاعل ، والأصل . اشتمرت بهمزة مكسورة فساكنة ، قلبت الثانية ياء ، لسكونها وانكسار ما قبلها .

(١) انظر اصلاح المنطق: ص/٩٣ .

(٢) بل هو منصوب على نزع الخافض ، لأن عامله (أمرتك) يتعدى بالباء ويدونها فنقول أمرتك الخير وبالخير . انظر: تاج العروس (أمر) .

(٣) رسمها في الأصل (اشتمرت) مع أن الشارح أرادها بالياء بتخفيف الهمز بدليل تحليله إياها بعد ، وهو تخفيف غير ملزم .

(به) متعلقان (باتمرت).

(وما) نافية (اسقمت) بالضم ، فعل وفاعل.

(فما) استفهامية ، مبتدأ.

(قولي) بفتح القاف ، خبره.

(لك) جار و مجرور ، متعلقان (بالقول).

(استقم) فعل أمر وفاعل ، والجملة في محل نصب بقولي.

٢٨ - [وَلَا تَرَوْدُتْ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً

وَلَمْ أُصْلِّ سِوَى فَرَضٍ وَلَمْ أُصِّمْ^(١)]

(ولا) حرف نفي.

(تزودت) بضم التاء ، فعل وفاعل.

(قبل) ظرف زمان منصوب^(٢) (بتزودت).

(الموت) مضاف إليه.

(نافلة) بالفاء ، مفعول تزودت.

(ولم) حرف نفي وجزم.

(أصل) فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه حذف الياء.

(سوى) بكسر السين وضمنها ، مفعول أصلي^(٣) ، لا ظرف مكان.

(فرض)^(٤) مضاف إليه.

(١) نافلة: عَطَبَةُ التَّطَوُّعِ. انظر اللسان (نفل).

(٢) متعلق بالفعل (تزودت).

(٣) في الأصل: مفعول أصل.

(٤) إنما خص الصلاة والصوم بالذكر لأنهما محض عبادة بدنية.

(ولم أصم) معطوف [على]^(١) أصلي ، وحذف المفعول من الثاني لدلالة الأول^(٢) عليه ، والتقدير: ولم أصم سوى فرض.

[مدح الرسول الكريم]:

٢٩ - [ظَلَمْتُ سَنَةً مَنْ أَخْيَا الظَّلَامَ إِلَى
أَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الْضُّرُّ مِنْ وَرَمِ]^(٣)

(ظلمت) بضم التاء ، فعل وفاعل .

(سنة) بضم السين مفعول به .

(من)^(٤) بفتح الميم ، مضارف إليه .

(أَخْيَا الظَّلَامِ)^(٥) فعل وفاعل ، ومفعول به ، والجملة صلة من ، وعائدها ،
فاعل أَخْيَا المستتر .

(إلى) حرف جر .

(أن) بفتح الهمزة وسكون النون ، وكسرت لالتقاء الساكنتين ، موصول حRFي .

(اشتكت قدماه) فعل وفاعل^(٦) ، صلة أن^(٧) .

(الضر) بضم المعجمة ، مفعول اشتكت .

(١) في الأصل: معطوف أصل.

(٢) في الأصل: الثاني.

(٣) أَخْيَا الظَّلَام: أَخْيَا اللَّيل لقيامه مصلياً.

(٤) من: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر .

(٥) في الأصل: أَخِي.

(٦) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مبني ، وحذفت النون للإضافة. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

(٧) المصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جر يالي .

(من ورم) جار ومجرور في موضع الحال من الضر ، أو متعلقان (بأشتكت)
على أن (من) تعليلية .

٣٠ - [وَشَدٌّ مِنْ سَفَبِ أَحْشَاءٍ وَطَوَى

تَخْتَ الْحِجَسَارَةِ كَشْحَا مُتَرَفَّ الْأَدَمِ^(١)

(وشد) بفتح (الثين) المعجمة ، فعل وفاعله مستتر فيه .

(من سفب) بفتح السين المهملة ، والغين المعجمة ، متعلقان (بشد) و(من)
تعليلية والسفب: الجوع الشديد ، وربما يقال العطش أيضا^(٢) .

(أحشاءه) مفعول (شد)^(٤) وهو الجوف ، سمي بذلك لأنه يُحشى^(٥) الطعام^(٦)
والشراب .

(وطوى) بفتح الواو معطوف على (شد) .

(تحت) ظرف مكان منصوب (بطوى) .

(الحجارة) مضاف إليه .

(كشحاما) بفتح الكاف وسكون الشين المعجمة وبالحاء المهملة مفعول (طوى)
والكشح: الجنب ، وهو الخصر أيضا^(٧/ب) .

(١) الكشح: ما بين العاصرة إلى الضلع. المترف: المنعم ، والأدم: بفتحتين جمع
أديم ، والأدمة: باطن الجلد الذي يلي اللحم ، والبشرة ظاهرها.

(٢) قال في الأصل (بضم الشين وهو مرجوح بدليل الفعل (أحياناً) قبله و(طوى) بعده وهي
بالفتح في الديوان ص ١٩٢ وشرح الغزي: ص ٦٣ وحاشية الباجوري ص ٢٣ .

(٣) كذا في التاج: (سفب) .

(٤) في الأصل: مفعول بشد .

(٥) الحشى: ما دون الحاجب مما في البطن كله من الكبد والطحال والكرش ، وظاهر
البطن ، وهو الحضن ويقال: هو لطيف الحشى إذا كان أهيف ضامر الخصر . وانظر
اللسان / حشا .

(٦) في الأصل (بحشى الطعام) وصوابه لوضوح المعنى (يُحشى) .

(مترف) بسكون الناء الفوقيه وبالراء المهملة المفتوحة وبالفاء ، نعت لکشح ،
والمرتفع: ناعم الجلد شديد النعومة جداً.

(الأدم) بفتح الهمزة والدال المهملة ، مضاف إليه ، من إضافة الضمير المفعول
إلى نائب الفاعل ، وأصله مترفاً أديمه ، والأديم: الجلد.

٣١ - [وَرَاوِدَتْهُ الْجِبَالُ الشَّمْ مِنْ ذَهَبٍ
عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيْمًا شَمَّ]
(وراودته) فعل^(١) ، ومفعول .
(الجبال) فاعل .

(الشم) بضم الشين المعجمة ، أي العوالى (نعت الجبال).
(من ذهب) في موضع الحال^(٢) ، من الجبال .

(عن نفسه) جار ومحروم متعلقان (براودته) .

(فاراها)^(٣) بفتح الهمزة والراء المهملة ، فعل وفاعله مستتر ، و(ها) مفعول به .
(أيما) بفتح الياء التحتية المشددة ، نعت لمصدر محذوف ، والتقدير: فأراها
شحاماً أتى ، و(ما) زائدة .

(شم) بفتح الشين المعجمة والميم ، مضاف إليه .
٣٢ - [وَأَكَدَتْ رُهْدَةً فِيهَا ضَرُورَةً
إِنَّ الضرُورَةَ لَا تَقْدُو عَلَى العِصَمِ]
(وأكدت) فعل ماض ، والناء للتأنيث .

(١) فعل ماض مبني على الفتح والناء للتأنيث ، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

(٢) الجار والمحروم متعلقان بحال ممحذفة من الجبال .

(٣) في الأصل: فارها .

(زهد) مفعول أكدت ، ومضاف إليه ، والزهد: ترك الشيء^(١) ، والرغبة عنه، وفسر بعضهم الزهد: بأن يأخذ من الحالات ما يكفيه ويترك ما زاد^(٢).

(فيها) جار ومجر ور متعلقات (بالزهد).

(ضرورته) فاعل أكدت. ومضاف إليه.

(ان الضيورة) إن واسمها.

(لا تعدو) (لا) حرف نفي. (تعدو) بالعين المهملة ، فعل مضارع وفاعله مستتر فيه. والجملة في محل رفع خبر إنّ.

(على العصم) بكسر العين وفتح الصاد المهملتين (جار ومجرور متعلقان ببعضهما البعض) والعصم: جمع عصمة ، وهي قوة من الله تعالى في عبده ، تمنعه من ارتكاب شيء من المعااصي والمكرورات .

٣٣ - [وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةً مَّنْ
لَوْلَا لَمْ تُخْرَجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَذَابِ]

(وَكِيفَ) ^(٣) اسْتِفْهَامُ انْكَارِي بِمَعْنَى لَا النَّافِيَةُ ^(٤) مُتَعَلِّقٌ (بِتَدْعُوكُ).

(تدعوا) فعل مضارع.

(الـ، الدنيا) جار ومجمـور متعلـقان (يتـدعـون).

(١) في الأصل: تركاً لشيء.

(٢) لا يقال (الزُّهْد) إلا في الدين خاصةً ، وهذا التفصيل نقله أئمَّةُ اللغةِ عنِّي الخليل (ضدُّ رغبَ).

وزهدَ فيهِ ، وعنهِ ، يُمْنَى ترکه وأعرض عنهِ . وفي حديث (الزهري) عن الزهدِ .

فقال: «هُوَ أَلَا يَغْلِبُ الْحَلَالُ شَكْرًا وَلَا الْحَرَامُ صَبَرًا»، انظر تاريخ العروض، (زهد).

(٣) اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم و(كيف) لا تعلق: راجع
حوashi البيت السادس في ص ٦٨.

(٤) في شرح البردة للأزهري ص ٢٦ «معنى (ما) النافية».

(ضرورة) فاعل (تدعوا)^(١).

(من)^(٢) في محل جر بالإضافة.

(لو لا) جار ومحروم عند سيبويه ، لا تتعلق بشيء^(٣). وذهب الأخفش إلى أنها غير جارة ، وأن الضمير بعدها مرفوع المحل بالابداء. والخبر محدود ، أي موجود ، لكنهم استعاروا ضمير الجر مكان ضمير الرفع.

(لم تخرج) بناء (تخرج) للمفعول به ، أو للفاعل.

(الدنيا) نائب الفاعل.

(من العدم) جار ومحروم متعلقان (بتخرج) والجملة جواب لولا ، ولو لا وجوابها صلة (من) والعائد الهاء ، من لو لا (٨/أ).

٣٤ - [مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ^(٤) وَالشَّقَلَيْنِ^(٥)]

[الفُسْرِيقَيْنِ مِنْ عُزْبٍ وَمِنْ عَجَّبٍ]

(محمد سيد) مبتدأ وخبر ، ويجوز أن يكون [محمد] بدلاً من فاعل (أحياناً) ^(٦) قبله ، ويجوز نصبه أيضاً على المدح ، وجره بدلاً من (من) ونصبه على المدح.

(الكونين) مضاف إليه^(٧).

(١) في الأصل: يتدعوا.

(٢) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون.

(٣) لأن حرف جر شبيه بالزائد ، والراجح لدى ما ذهب إليه الأخفش تقليباً للكثير في استعمالها على القليل وهو اقترانها بالضمير المتصل . وهذا رأي الكوفيين . انظر الإنصاف ٦٨٧ وابن يعيش ٣/١١٨ . والجني الداني .

(٤) قيل في تفسير الكونين أنهما الدنيا والآخرة ، وفي النفس من إرادة معنى الآخرة شيء .

(٥) الشقلان: الإنسان والجن سميَا بذلك لكونهما ثقلين على وجه الأرض . وهي كالحمولة لهما . أو لأنهما متقلبان بالتكليف وغيرها من الأقوال (انظر الكليات ٢/١٢٢).

(٦) في الأصل: أحى.

(٧) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

(والثقلين والفرقين) معطوفان على الكونين .

(من عرب) بضم العين وسكون الراء ، حال^(١) من الفرقين .

(ومن عجم) بفتحتين معطوف على (من عرب) .

ومن فيهما بيانية ، وهذا وما قبله من عطف الخاص على العام .

٣٥ - [نَبِيَّا الْأَمْرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدُ^(٢)

أَبَرَّ فِي قَوْلٍ «لَا» مِنْهُ وَلَا «نَعَمْ»]

(نبيانا الأمر ، الناهي) أخبار لمحمد ، أو عطف بيان .

(فلا) الفاء ، لمجرد العطف و(لا) بمعنى ، ليس .

(أحد) بالرفع ، اسمها .

(أبر) بالنصب ، خبرها^(٣) ، ويجوز رفعه على الخبر . وإهمال (لا) .

(في قول) بلا تنوين ، متعلقان (بأبر) وهو مضاف .

(لا) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى المفعول ، بعد حذف فاعله ، والمراد هنا لفظها ، لأن الحروف لا تضاف .

(منه) متعلقان (بأبر) والضمير له^{بِكَلِّ هَسْوِلٍ مِّنَ الْأَهْوَالِ مُفْتَحَمِ} .

(ولا نعم) بفتح النون والعين ، في محل جر بمضاف محذوف تقديره : ولا قول نعم و(لا ، ونعم) من أحرف الجواب .

٣٦ - [هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُزَجِّحُ شَفَاعَتُهُ

لِكُلِّ هَسْوِلٍ مِّنَ الْأَهْوَالِ مُفْتَحَمِ]

(هو) مبتدأ .

(١) أي أن العjar والمجرور متعلقان بحال ممحوظة من الفرقين .

(٢) أحد : من المثلق .

(٣) وهو منمنع من الصرف لأنه اسم تفضيل على وزن أفعال .

(الحبيب) خبر.

(الذي)^(١) صفة الحبيب.

(ترجي) فعل مضارع مبني للمفعول.

(شفاعته) نائب الفاعل. والجملة صلة الذي ، والعائد الهاء في شفاعته ،
المجرور بالإضافة .

(كل) جار و مجرور ، متعلقان (بترجي).

(هول) مضاف إليه ، والهول: الخوف .

(من الأهوال) جار و مجرور ، متعلقان بمحذوف نعت لهول .

(مفتح) بضم أوله وسكون ثانية وفتح ثالثه ، والباء مفتوحة مهملة بعدهم .
(نعت هول أيضاً).

٣٧ - [دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسَكُونَ بِهِ
مُسْتَمْسَكُونَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْقَصِّمٍ]

(دعا) فعل ماض ، وفاعله مستتر فيه جوازاً ، راجع إلى النبي ﷺ.

(إلى الله) جار و مجرور ، متعلقان (بدعا).

(فالمسكون) مبتدأ^(٢).

(به) جار و مجرور متعلقان (بالمسكون).

(مسكون) خبر المبتدأ ، وسوغ [ذلك]^(٣) ، اختلافهما متعلقاً وتعريفاً وتنكيراً.

(بحبل) بالباء المهملة ، والباء الموحدة ، متعلقان (بمسكون).

(١) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة.

(٢) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ، والفاء للاستئناف .

(٣) في الأصل (وسوغ الابتداء بالنكر) وهو من الناسخ . والإضافة من الأزهرى والعبارة
عند الأزهرى: «اختلافهما تعريفاً وتنكيراً ومتعلقاً» من ٢٨.

(غير) بالجر ، صفة حبل .

(منفصـم) بالفاء والصاد المهمـلة مضـاف إلـيـه ، أيـ منقطع .

٣٨ - [فَاقَ النَّبِيِّنَ فِي خَلْقٍ وَفِي خَلْقٍ

وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ]

(فاقـ النبيـنـ) فعل ، وـ فاعـلـ ، وـ مفعـولـ^(١) .

(فيـ خـلقـ) (ـأـ/ـبـ) بـفتحـ المعـجمـةـ وـسـكـونـ الـلامـ مـتـعلـقـانـ (ـبـفاقـ) .

(وفيـ خـلقـ) بـضمـ المعـجمـةـ وـالـلامـ مـتـعلـقـانـ (ـبـفاقـ) .

(ولـمـ يـدانـوهـ) جـازـمـ وـمـجزـومـ^(٢) .

(فيـ عـلـمـ) بـكسرـ العـيـنـ ، جـارـ وـمـجـرـورـ مـتـعلـقـانـ (ـبـيـدانـوهـ) .

(وـلاـ كـرمـ) مـعـطـوفـ عـلـىـ عـلـمـ ، وـأـعـادـ (ـلـاـ) لـتـوكـيدـ التـنـفيـ^(٣) .

٣٩ - [وَكَلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ

غَرْفًا مِنَ الْبَخْرِ أَوْ رَشَفًا^(٤) مِنَ الدَّيْمِ]

(وكـلـهـمـ) مـبـتدـأـ^(٥) ، وـ مضـافـ إـلـيـهـ .

(ـمـنـ رـسـولـ اللهـ) جـارـ وـمـجـرـورـ ، وـمضـافـ إـلـيـهـ ، مـتـعلـقـانـ (ـبـملـتمـسـ) .

(١) النبيـنـ: مـفعـولـ بـهـ منـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـ الـيـاءـ لـأـنـهـ جـمـعـ مـذـكـرـ سـالـمـ .

(٢) يـدانـوهـ: فـعلـ مـضـارـعـ مـجـزـومـ (ـبـلـمـ) وـعـلـامـةـ جـزـمـهـ حـذـفـ التـنـونـ لـأـنـهـ مـنـ الـأـفـعـالـ الـخـمـسـةـ . وـ(ـالـواـوـ) ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ محلـ رـفعـ فـاعـلـ . وـ(ـالـهـاءـ) ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنيـ عـلـىـ الضـمـ فيـ محلـ نـصـبـ مـفعـولـ بـهـ .

(٣) فـيـ الأـصـلـ (ـلـتـوكـيدـ التـنـفيـ) وـلـاـ نـدـخـلـ أـلـ عـلـىـ المـضـافـ وـالمـضـافـ إـلـيـهـ إـلـاـ فـيـ حـالـاتـ لـيـسـ هـذـهـ مـنـهـاـ .

(٤) الرـشـفـ: المـصـ .

(٥) وـكـلـهـمـ: مـبـتدـأـ مـرفـوعـ . وـ(ـالـهـاءـ) ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنيـ عـلـىـ الضـمـ فيـ محلـ جـرـ بـالـإـضـافـةـ ، وـالـعـيـمـ عـلـامـةـ جـمـعـ الذـكـورـ .

(ملتمس) خبره ، وأفرده^(١) مراعاة اللفظ .

(غرفاً) بفتح المعجمة ، وسكون المهملة ، وفتح الفاء ، مفعول ملتمس .
(من البحر) جار و مجرور ، متعلقان (بغرفاً) .

(أو رشفاً) بفتح الراء ، وسكون الشين المعجمة وبالفاء ، معطوف على (غرفاً) .
(من الديم) بكسر الدال المهملة ، وفتح الياء التحتية ، جمع ديمة ، وهي
المطر الدائم^(٢) .

جار و مجرور متعلقان (برشفاً) .

٤ - [وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عَنْدَ حَدَّهُمْ

مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكْمَم^(٣)]

(وواقفون) معطوف^(٤) على ملتمس ، وجمعه لمراعاة لفظ كل .
(لديه عند)^(٥) متعلقان (بواقفون) .

(حدهم) بفتح الحاء المهملة ، وكسر الميم والأشباع ، مضاف إليه^(٦) .
(من نقطة) بضم النون وسكون القاف وبالظاء المهملة ، جار و مجرور ،
متعلقان (بحدهم) .

(١) في الأصل: وأفرد.

(٢) انظر اللسان: دوم.

(٣) الحكم: جمع حكمة وهي: وضع الأشياء في مواضعها ، يزيد به أن غاية علم
الأخلاق وحكمهم عند بدايه علم النبي ﷺ وحكمه .

ولعله أثار ب نقطة العلم إلى ما يروى من واقعة الخضر وموسى عليهما السلام حين رأيا
عصفوراً يغمس منقاره في ماء البحر . قول الخضر لموسى: (ما علمك وعلمي وعلم
الخلافة من علم الله إلا مقدار ما غمس العصفور منقاره) رواه البخاري .

(٤) اسم معطوف على ملتمس مرفوع وعلامة رفعه الواو لأن جمع مذكر سالم .

(٥) لديه عند: ظرفًا مكان .

(٦) ر(الباء) مضاف إليه ، والميم علامة جمع .

(العلم) بكسر العين ، مضاف إليه.

(أو) حرف عطف وتقسيم .

(من شكلة) بفتح الشين المعجمة . وسكون الكاف . معطوف على (نقطة)^(١) .

(الحكم) بكسر الحاء . جمع حكمة ، وهي صواب الأمر وسداده ، مضاف إليه .

٤١ - [فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ

ثُمَّ اضْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِيءَ النَّسَمٍ^(٢)]

(فهو الذي) مبتدأ وخبر ، وسogue^(٣) ذلك صلته .

(تم)^(٤) بفتح التاء (المثلثة)^(٥) ، فعل ماض .

(معناه) : فاعل ، ومضاف إليه ، والجملة صلة الذي .

(وصورته) معطوف على معناه ، أو منصوب على أنه مفعول معه .

(ثم) بضم المثلثة ، حرف عطف .

(اضطفاء)^(٦) معطوف على معناه .

(حبيباً) حال من الهاه .

(باريء)^(٧) فاعل اضطفاء .

(النسم) مضاف إليه ، وهي جمع نسمة وهي الإنسان .

(١) في الأصل: معطوف على العلم .

(٢) تم: كمل . واضطفاء: اختياره .

(٣) في الأصل: وصوغ .

(٤) في الأصل: «ثم» .

(٥) في الأصل: «بفتح التاء المثلثة» مما يؤكد وهم الناسخ يجعل (تم) ثم .

(٦) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، والهاه ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

(٧) في الأصل: بادى .

٤٢ - [مُنْزَهٌ عن شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ
فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمٍ]

(مُنْزَهٌ) خبر مبتدأ ممحذوف تقديره: هو منزه ، أو خبر بعد خبر (الهو)^(١) .

(عن شريك) جار و مجرور متعلقان بمنزه .

(في محاسنه) جار و مجرور ، متعلقان (بشييك) ، ومنزه ، يطلبه من جهة المعنى فاعملنا الثاني على اختيار البصريين .

(فجوهر) مبتدأ .

(الحسن) مضاف إليه .

(فيه) جار و مجرور^(٢) خبر المبتدأ .

(غير) بالرفع ، على أنه خبر بعد خبر ، وبالنصب على الحال من متعلق الاستقرار في الخبر [فيه] .

(منقسم) : مضاف إليه .

٤٣ - [دَعْ مَا أَدَعْتُهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ^(٣)
وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَذْحَا فِيهِ وَاخْتَكِمْ]

(دع) فعل أمر ، وفاعله مستتر فيه .

(ما) موصول اسمي^(٤) ، في محل نصب على أنه مفعول (دع) .

(ادعته) فعل ومفعول مقدم .

(النصاري) فاعل ، والجملة [صلة]^(٥) ما والعائد. ضمير المفعول .

(١) خبر بعد خبر (الهو) الواردة في البيت السابق (٤١) .

(٢) متعلقان بممحذوف خبر المبتدأ ، والضمير ليس مجرورا وإنما في محل جر .

(٣) أراد به ادعاءهم بأن عيسى ابن الله . سبحانه وتعالى : وليس كل النصارى تدعى ذلك .

(٤) أي الذي ادعته .

(٥) سقط من الأصل .

(في نبيهم) جار و مجرور^(١) ، متعلقان (٩/١) (بادعه).

(واحكم) فعل أمر ، وفاعله مستتر فيه .

(بما) جار و مجرور^(٢) متعلقان (باحكم).

(شئت)^(٣) بفتح التاء ، فعل وفاعل [والجملة]^(٤) صلة (ما) والعائد ممحذوف تقديره شئت.

(مدحأ) تمييز^(٥) ، أي ثناء حسناً.

(فيه) جار و مجرور متعلقان (بمدح).

(واحتكم) فعل أمر معطوف على (دع).

٤٤ - [وأنسبْ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ

وأنسبْ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمٍ]

(وانسب) بضم السين المهملة ، فعل أمر معطوف على دع.

(إلى ذاته) بالذال المعجمة ، جار و مجرور^(٦) متعلقان (بانسب).

(ما) موصول اسمي في محل نصب على المفعولية (بانسب).

(شئت)^(٧) بفتح التاء ، صلة (ما) والعائد ممحذوف تقديره شئت.

(١) والهاء مضارف إليه ، والميم علامة جمع الذكور.

(٢) ما. اسم موصول اسمي.

(٣) في الأصل: شيت.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) في الأصل: تمييزاً (بالنصب) ولا مسوغ لتنصبه. مدحأ: منصوب بنزع الخافض أي من مدح.

قلت ويجوز إعرابها حالاً أي: مادحأ.

(٦) والهاء مضارف إليه.

(٧) في الأصل: شيت.

(من شرف) جار و مجرور متعلقان (بأنسب).

(وانسب إلى قدره ما شئت من عظم) بكسر العين وفتح الظاء المثالة^(١) ، وإعرابه كإعراب صدره ، حرفأ بحرف.

٤٥ - [فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لِيَسَ لَهُ حَدٌّ فَيُغَرِّبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ]

(فإن فضل) إن واسمها.

(رسول) مضاف إليه ، ومضاف أيضاً.

(الله) مضاف إليه .

(ليس) فعل ماضي ناقص .

(له) خبر مقدم^(٢) .

(حد) بفتح الحاء المهملة. اسمها مؤخر ، والجملة خبر (إن).

(فيعرب) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السبيبة في جواب النفي.

(عنه) جار و مجرور متعلقان (يعرب).

(ناطق) فاعل (يعرب).

(بفم) جار و مجرور متعلقان بناطق ، على حذف مضاف تقديره: بلسان فم.

٤٦ - [لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَةً آيَاتُهُ عِظَمًا

أَحْبَى اسْمَهُ حِينَ يُذَعَى دَارِسَ الرَّمَمِ^(٣)]

(لو) حرف شرط في المستقبل .

(١) أي باختلاس حركتها وخفتها لا يأشباعها.

(٢) الجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم ممحوف.

(٣) الرَّمَم: جمع رمة ، وهي الشيء البالي ، العظام البالية. انظر اللسان / رم .

(ناسيت) فعل ماضٍ ، والتاء للتأنيث.

(قدره) مفعول مقدم ، مضاد إليه.

(آياته)^(١) فاعل مؤخر .

(عظاماً) بكسر العين وفتح الظاء المثالثة: منصوب على التمييز، المحول من الفاعل وهو آياته ، أو المفعول وهو قدره ، أو بزع الخافض ، أي في العظم .

(أحيا^(٢) اسمه^(٣)) فعل ماضٍ ، وفاعل ، جواب لـ.

(حين) ظرف زمان منصوب (بأحيا).

(يدعى) فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر فيه عائد على اسمه ، والأصل يدعى به ، فحذفت^(٤) الباء ، واتصل الضمير بالفعل واستتر فيه .

(دارس) مفعول أحيا .

(الرم) بكسر الراء ، وفتح الميم ، مضاد إليه ، والرم: العظام .

٤٧ - [لَمْ يَمْتَحِنَا بِمَا تَعْبَرُ الْعُقُولُ بِهِ

حِزْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرَبْ وَلَمْ نَهِمْ^(٥)]

(لم) حرف نفي وجزم .

(يتحنا) بالباء المهملة ، فعل مضارع ، وفاعله مستتر فيه جوازاً و(نا) مفعول به .

(١) الباء: مضاد إليه.

(٢) في الأصل: أحيا. وذلك على الأصل لأن الفه أصلها الياء كما وقعت رابعة ، غير أنها ترسم بالطويلة ل المجاورة الياء .

(٣) والباء: مضاد إليه ، وجملة (أحيا اسمه) جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب .

(٤) في الأصل: فحذف .

(٥) لم نهم: لم نضل ونتحير .

(بما) جار و مجرور ، متعلقان (يسمتحنا).

(تعيا)^(١) بسكن العين المهملة ، وفتح الياء التحتية ، فعل مضارع .
 (العقل) فاعله .

(به) جار و مجرور متعلقان. (بتعيا) والجملة صلة (ما) والعائد (الهاء) في به.
(حرضاً) مفعول لأجله.

(علينا) حار و مجيء ور متعلقات (بحـ صـ).

(فلم) حرف نفي وجزم .

(نرتب) بفتح النون وسكون الراء وفتح المثناة الفوقيـة وبالموحدـة ، فعل مضارع مجزـوم بـلم ، وفـاعله مـستـتر فـيه ، أي نـشـك فـيـما أـتـانـا بـه .

(ولم نهم) بفتح النون ، وكسر الهاء ، جازم ومجزوم ، معطوف على ما قبله ،
والأصل . نرتاب ونفهم بياء ساكنة تحتية^(٢) ، حذفت الألف والياء ،
للتقاء الساكنين ، وكسرت الميم للقافية .

٤٨ - [أَغْيَا الْوَرَى فَهُمْ مَغْنَاهُ فَلِيُسْ يُرَى
فِي الْقُرْبِ^(٣) وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَحِمٌ]

(أعيا)^(٤) يسكن العين المهملة ، فعل ماض ، أي أعجز الخلق .

(الوري)^(٥) بفتح الواو والراء ، مفعول به .

(فَهُمْ) بِسْكُونِ الْهَاءِ ، فَاعْلَمُ أَعْيَا .

(١) فـ الأصل: يـعـ

(٢) في الأصل: تحفة.

(٣) الرواية في الأصل (للقرب) والتصحيح من الديوان. ص ١٩٣.

(٤) في الأصل: أعمـ

(٥) الورى: الناس ، المنضم: الساكت عجزاً في المعاشرة.

(معناه) مضاد إليه ، مرتين^(١) .

(فليس) فعل ماض ناقص ، يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه مستتر فيه .

(يُرى) وجملة يرى بالبناء للمفعول ، خبره .

(في القرب) متعلقان (يُرى) واللام^(٢) بمعنى (في) أو (مع) .

(والبعد) (بـ/بـ) معطوف على القرب ، وفي بعض النسخ ، في القرب والبعد ، أي ليس نرى في حالة القرب منه والبعد منه .

(فيه) جار و مجرور متعلقان (يُرى) .

(غير) بالرفع نائب فاعل (يُرى) .

(منفتح) بكسر المهملة ، مضاد إليه ، والمنفتح المنقطع ، يقال: بكى الصبي حتى فَحَمَ . أي انقطع صوته وكلمته ، وحتى أفحنته ، أي قطعت كلامه^(٣) .

٤٩ - [كالشّمْسِ تَظَهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ صَفَيْرَةٍ وَتَكُلُّ الظَّرْفَ مِنْ أَمْمٍ]^(٤)

(كالشمس)^(٥) خبر مبتدأ ممحض ، أي: هو كالشمس .

(تظهر) بفتح التاء (فعل ، وفاعل) .

(١) أراد بذلك بأن (معنى) مضاد إلى (فهم) والهاء: مضاد إلى (معنى) .

(٢) بل إن اللام بمعنى الضمير ، فهي نافية عن ضمير الغائب: أي يُرى أحد في قربه أو بعده من رسول الله ﷺ ، أي سواء كان من صحابة النبي أو من جاء بعده .

(٣) انظر اللسان/ فحم .

(٤) تكل: تتعب ، أمم: قرب .

(٥) جار و مجرور متعلقان بخبر ممحض لمبتدأ ممحض والتقدير: هو كالشمس (ويحتمل أن يكون في موضع نصب على الحال من فاعل أعبا ، وأن يكون نعتاً لمصدر ممحض (أي إعياء كإعياء الشمس) شرح البردة (للأزهري ص ٣٤) .

(للعينين) جار و مجرور^(١) ، متعلقان (بـ ظهر).

(من بعد) بضم العين ، لا تباع بضم الباء لغة في سكونها ، متعلقان (بـ ظهر) أيضاً.

(صغيرة) حال من فاعل ظهر المستتر [فيه] العائد إلى الشمس .

(وتكل) بضم التاء المثلثة الفرقية ، وكسر الكاف ، فعل مضارع وفاعله مستتر
راجع إلى الشمس .

(الطرف) بالباء المهملة ، مفعول به .

(من أسم) بفتح الهمزة والميم الأولى ، جار و مجرور متعلقان (بتكل) .

٥٠ - [وَكِيفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ

قَوْمٌ نِيَامٌ تَسْلُوا عَنْهُ بِالْخُلُمِ^(٢)]

(وكيف) استفهام انكاري ، متعلق^(٣) (بـ يدرك) [في محل نصب حال] .

(يدرك) بضم الباء التحية ، وكسر الراء ، فعل مضارع .

(في الدنيا) جار و مجرور متعلقان (بـ يدرك) .

(حقيقة) مفعول (يدرك)^(٤) و مضاف إليه .

(قوم) فاعل (يدرك)^(٥) .

(نيام) صفة قوم ، وهم الغافلون المحجبون .

(تسـلـوا) بفتح التاء الفرقية ، والسين واللام المشددة ، فعل ماض ، وفاعل .

(عنه بالـ خـلـمـ) بضم الحاء واللام ، لغة في سكونها متعلقان (بتسلوا) .

(١) اسم مجرور باللام . وعلامة جره الباء لأنه مثنى .

(٢) الحلم : ما يراه النائم من الأوهام والتخيّلات .

(٣) اسم الاستفهام (كيف) لا تعلق هنا . راجع حواشـيـ الـ بـيـتـ السـادـسـ .

(٤) في الأصل : مفعول (يدرك) .

(٥) في الأصل : فاعل يدرك .

٥١ - [فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ
وَأَنَّهُ خَيْرٌ خَلَقَ اللَّهُ كُلُّهُمْ]^(١)

(فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ) مبتدأ ، مضارف إليه.

(فِيهِ) جار و مجرور ، متعلقان بمبلغ.

(أَنَّهُ) بفتح الهمزة ، والهاء اسمها.

(بَشَرٌ) بفتحترين ، خبرها ، وأن و معهولاها في تأويل مصدر خبر المبتدأ.

(وَأَنَّهُ خَيْرٌ) بفتح أن [والجملة] معطوفة على ما قبلها.

(خَلَقَ اللَّهُ) مضارف إليه.

(كُلُّهُمْ) توكيد لافادة الإحاطة.

٥٢ - [وَكُلُّ آيٍ أَتَى الرَّئِسُ الْكِرَامُ بِهَا
فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ]

(وَكُلُّ آيٍ) بمد الهمزة ، مبتدأ ، مضارف إليه ، جمع آية ، أي معجزة.

(أَتَى الرَّسُلُ) فعل وفاعل.

(الْكِرَامُ) نعت للرسول.

(بِهَا) جار و مجرور ، متعلقان (بأتى).

(فَإِنَّمَا) أداة حصر ^(٢).

(اتصلت) فعل ماض وفاعله مستتر فيه.

(مِنْ نُورِهِ بِهِمْ) ^(٣) متعلقان (باتصلت).

(١) أي من الملائكة والأنس والجن وغيرهم.

(٢) وهي في العمل كافة ومكفرة.

(٣) بهم: الباء حرف جر (الهاء) ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء ، والميم علامة جمع .

٥٣ - [فَإِنَّهُ شَمْسٌ فَضْلٌ هُمْ كَوَاكِبُهَا
يُظْهِرُنَّ أَنوارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلْمِ]

(فإنه شمس) إن واسمها ، وخبرها .

(فضل) مضارف إليه .

(هم) ^(١) مبتدأ .

(كواكبها) خبر ، والضمير للشمس .

(يُظْهِرُنَّ) بضم الياء التحتية ولعل صوابه بضم الياء ^(٢) ، وكسر الهاء ، فعل مضارع ، وفاعل ، والنون ^(٣) ضمير الكواكب (١٠ / ١) .

(أنوارها) مفعول (يُظْهِرُنَّ) والضمير راجع إلى الشمس .

(للناس في الظلم) متعلقان (يُظْهِرُنَّ) .

٤٤ - [أَكْرَمْ يَخْلُقُ نَبِيًّا زَائِدَةً حُلْقَ

بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالشِّرِّ مُتَسِّمٍ ^(٤)]

(أكرم) بكسر الراء ، فعل تعجب . لفظه لفظ الأمر ^(٥) ، ومعناه الخير أي : ما أكرم خلقه .

(بخلق) بفتح الخاء وسكون اللام . فاعله ^(٦) ، والباء : زائد لا تتعلق بشيء .

(١) ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

(٢) في الأصل : (فتح) والصواب ما ثبت . وفي هامش الأصل للناسخ قوله (لعل صوابه بضم) .

(٣) والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

(٤) متسم : متصرف .

(٥) فعل ماض للتعجب جاء على صيغة الأمر .

(٦) الباء حرف جر زائد (خلق) اسم مجرور بالباء لفظاً مرفوع محلأً على أنه فاعل للفعل أكرم .

(نبي) مضاد إليه.

(زانه) بالزاي ، فعل ماض . ومفعول مقدم .

(خلق) بضمتين . فاعل زانه ، والجملة نعت أول لنبئ .

(بالحسن) جار و مجرور متعلقان (بمشتمل) .

(مشتمل) بالجر نعت ثان لنبئ .

(بالبشر) بكسر الموحدة ، وسكون المعجمة متعلقان (بمتسم) وفي نسخه
بالبر ، وهو سمة الخير ، بدل البشر ، والرواية على الأول .

(متسم) بضم الميم وفتح المثناة الفوقية المشددة^(١) ، وكسر السين المهملة ،
نعت ثالث لنبئ .

٥٥ - [كالزَّهْرِ في تَرَفٍ وَالْبَدْرِ في شَرَفٍ

وَالبَحْرِ في كَرَمٍ وَالدَّهْرِ في هِمَمٍ]

(كالزهر) نعت رابع للنبي ، وهو نور كل نبات .

(في ترف) بفتح المثناة الفوقية ، والراء المهملة ، وبالفاء ، جار و مجرور
متعلقان بالكاف لما فيها من معنى التشبيه .

والترف : التنعم .

(والبدر) [معطوف على الزهر]^(٢) .

(في شرف ، والبحر في كرم ، والدهر في همم) جمع همة ، بكسر الها .
وفتحها ، وهو العزم ، معطوفات على الزهر .

(١) في الأصل : المشددة : وفيها إيدال الواو تاء لأنها واو أصلية ، وأصله مؤتّم .

(٢) زيادة لا بد منها . ليست في أصول النص .

٥٦ - [كَانَهُ وَهُوَ فَرِزْدٌ مِنْ جَلَالِتِهِ

[فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشْمٍ^(١)

(كأنه) حرف تشبيه ، والهاء اسمها .

(وهو فرد) مبتدأ وخبر ، والجملة حال مرتبطة بالواو ، من مفعول (تلقاء) لا من اسم كأن .

(من جلالته) مفعول من أجله^(٢) .

(في عسكر) خبر كأن^(٣) .

(حين) منصوب (بكأن) لما في كأن من معنى التشبيه .

(تلقاء) فعل ، وفاعل ، ومفعول^(٤) .

(وفي حشم) بفتح المهملة والمعجمة معطوف على (في عسكر) .

٥٧ - [كَانَمَا الْلُؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدْفِ

[مِنْ مَعْدِنِي مَنْطِقِهِ مِنْهُ وَمُبَشِّرِمِ^(٥)

(كأنما) أداة حصر^(٥) .

(اللؤلؤ) مبتدأ .

(المكنون) نعته .

(في صدف) بفتح الصاد والدال . جار ومحروم ، متعلقان (بالمكنون) .

(من معدني) بفتح النون ، متعلقان بمحذف خبر المبتدأ .

(١) في حشم : في حياء .

(٢) أي : من أجل جلالته .

(٣) متعلقان بخبر كأن المحذف .

(٤) وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

(٥) كأنما : كافة ومكفرة (وقد تُعرب الكاف : حرف تشبيه و(ما) زائدة الأزهرى) .

(منطق) بكسر الطاء ، مضاف إليه.

(منه) في موضع النعت^(١) لمنطق ، والضمير له يُنْتَقِطُ.

(ومبتسماً) بفتح السين ، وكسراً ، معطوف على منطق.

٥٨ - [لا طِيبٌ يَعْدِلُ تُرْبَةً ضَمَّ أَعْظَمُهُ

طُوبَىٰ لِمُشْتَقٍ مِّنْهُ وَمُلْتَسِمٍ^(٢)]

(لا) نافية للجنس .

(طيب) بكسر الطاء وسكون التحتية ، اسمها مبني معها على الفتح .

(عدل) فعل مضارع مرفوع بضمها في آخره . وفاعله مستتر فيه ، والجملة في محل رفع^(٣) خبر (لا) .

(ترباً) بضم المثناة الفوقة ، وسكون الراء ، مفعول (عدل) .

(ضم) بفتح الصاد ، فعل وفاعله مستتر فيه ، والجملة ، صفة ترباً .
(أعظمها) مفعول ضم^(٤) .

(طوبى) بضم الطاء ، مبتدأ ، والواو منقلبة عن الياء لضم ما قبلها ، وهي اسم^(٥) لجنة أو شجرة في الجنة^(٦) ، يسير الراكب في ظلها مئة^(٧) عام لا يقطعها .

(١) متعلقان بصفة من منطق .

(٢) طوبى من الطيب ، قلبرا الياء وأواً لضم ما قبلها ، والمنتشق: من يشمها ، الملتشم: من يقبله ، وهو المقيم المجاور .

(٣) في الأصل: في محل جر خبر (لا) وهو وهم من الناسخ .

(٤) والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

(٥) في الأصل: وهي أسماء .

(٦) انظر اللسان / طيب .

(٧) في الأصل: مایة .

(المتشق) بكسر الشين المعجمة خبره^(١) (١٠/ب) وفي نسخة ، لمستشق .

(منه) جار و مجرور متعلقان (بمستشق) والضمير (لتريا) .

(ومختتم) بكسر المثلثة معطوف على (متشق) .

[التحدث عن مولد الرسول]

٥٩ - [أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيبٍ عُنْصُرِهِ

يَا طِيبَ مُفْتَحَ مِنْهُ وَمُخْتَمِ

(أبان مولده) فعل ، وفاعل [ومضاف إليه] .

(عن طيب) جار و مجرور ، متعلقان (بأبان) .

(عنصره) بضم العين والصاد المهمليتين ، مضاف إليه .

(يا طيب^(٢) مفتح^(٣)) منادى ، مضاف إليه ، وفي نسخة مبتدأ .

(منه) في موضع النعت ، لمفتح .

(ومختتم) بفتحتين ، معطوف على مبتدأ ، ونعته ممحذف والتقدير منه .

٦٠ - [يَسْوْمُ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفُرْسُ أَنَّهُمْ

قَدْ أَنْذِرُوا بِخُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنَّقَمِ^(٤)]

(يوم) أي زمن (وهو خبر لمبتدأ ممحذف) أي يوم مولده يوم .

(١) الجار والمجرور: متعلقان بخبر ممحذف .

(٢) (يا) حرف نداء والمنادى ممحذف - طيب بكسر الطاء ، مفعول بفعل ممحذف والتقدير: يا عقلاء انظروا طيب . شرح البردة للأزهري على حاشية الباجوري ص ٤٠ .

(٣) في الديوان: يا طيب مبتدأ كذا في شرح البردة للأزهري ص /٤٠/. وفي الزبدة: مفتح ص ٨١ .

(٤) الفراسة: بالكسر: اسم من (النَّقَمَ) وهو الترسم . يقال تفَرَّسَ فيه الشيء إذا توسمه ، وقال ابن القطاع: الفراسة بالعين إدراك الباطن ، (وتفَرَّسَ) الرجل ، إذا (تبثت) وتأمل الشيء ونظر ، ويقال أنا أفرس منك ، أي أبصر وأغرف . انظر الناج / فرس .

(تفرس) بفتح التاء الفوقيـة ، والفاء والراء المشددة (فعل ماض) والأصل
(تفرس ببناء واحدة)^(١) .

(فيه^(٢)) جار ومبرور متعلقان (بتفرس) .

(الفرس) بضم الفاء وسكون الـراء ، (فاعل تفرس والجملة صفة يوم) .
(أنهم) بفتح الـهمزة وتشديد النون وبالضم والإشـاع ، والـهاء ، اسمـها والمـيم
علامة الجـمع .

(قد) حـرف تـحقيق .

(أنـذروا) بضم الـهمزة وكـسر الذـال المعـجمـة (فعل مـاض مـبني للمـفعـول والـواـو ،
نـائب فـاعـل ، والـجـملـة في محل رـفع خـبر (أـن) وـأـن وـما بـعـدهـا في تـأـوـيل
مـصـدر ، وـذـلـك المـصـدر في محل نـصـب مـفعـول (لتـفـرس) .

(بـحلـول) مـتعلـقـان (يـأـنـذـرـوا) .

(الـبـؤـس) بـضمـ المـوحـدـه وـسـكـونـ الـواـو ، مـضـافـ إـلـيـهـ .

(والـنـقـمـ) جـمـعـ نـقـمـة ، وـالـنـقـمـةـ . وـهـيـ بـكـسـرـ النـونـ وـفـتـحـ الـفـافـ معـطـوفـ عـلـىـ
الـبـرـسـ .

٦١ - [وَبَاتَ إِيْوَانُ كِشْرَىٰ وَهُوُ مُنْصَدِعٌ
كَشْمَلٌ أَضَحَّابٍ كِشْرَىٰ غِيرَ مُلْثِثِمٍ]

(وبـاتـ) فعل مـاضـ تـامـ .

(إـيـوانـ) بـهـمـزـةـ مـكـسـورـةـ وـيـاءـ مـثـنـةـ تـحـتـيـةـ سـاـكـنـةـ ، فـاعـلـ بـاتـ .

(١) في الأصل: تـفـرسـ بـتـكـرـيرـ التـاءـ .

(٢) في الأصل: منهـ ، والـصـرابـ (فيـهـ) ليـدلـ عـلـىـ الـظـرـفـيـةـ كـمـاـ فيـ الـدـيـوـانـ صـ ١٩٤ـ
وـالـزـيـدةـ صـ ٨١ـ وـشـرـحـ الـبرـدـةـ صـ ٤٠ـ .

(كسرى) بكسر الكاف وفتحها وسكون السين المهملة ، آخر ملوك الفرس ، مضاف إليه .

(وهو^(١) من صد ع) مبتدأ ، وخبر ، في موضع نصب على الحال ، من فاعل بات .

(كشمل) بفتح الشين المعجمة . نعت لمصدر محذوف . والتقدير : انصداعاً ، مثل انصداع شمل [أصحاب كسرى]^(٢) .

(أصحاب) مضاف إليه ، ومضاف أيضاً .

(كسرى) مضاف إليه . وعدل عن الإضمار إلى الإظهار لإهانة الاسم .
(غير) بالنصب حال من شمل .

(ملشم) بضم الميم وفتح المثناة الفوقية وكسر الهمزة ، مضاف إليه .

٦٢ - [والنَّارُ خَامِدَةُ الْأَنفَاسِ مِنْ أَسْفِ

عَلَيْهِ وَالنَّهَرُ سَاهِيُّ الْعَيْنِ مِنْ سَدَمٍ^(٣)]

(النار خامدة) مبتدأ ، وخبر .

(الأنفاس) بفتح الهمزة ، مضاف إليه (١١/١) .

(من أسف) بفتح الهمزة والسين ، جار و مجرور متعلقان (بخامدة) على أنه علة لها .

(عليه) متعلقان (بأسف) والضمير للإيوان ، أو على شملهم حيث تشتبث .

(والنهر)^(٤) بفتح التون وسكون الهاء ، مبتدأ .

(١) الواو : حالية .

(٢) ما بين قوسين زيادة للضرورة .

(٣) ساهي : ساكن . والسدم : التندم والحزن ، والنهر : نهر الفرات .

(٤) المراد بالنهر ، نهر الفرات (حاشية الياجوري على البردة) ص ٤٢ .

(ساهي) خبر المبتدأ^(١).

(العين) بفتح العين المهملة . مضاف إليه .

(من سدم) بفتح السين والدال المهملتين ، جار ومحرر متعلقان (بساهي) على أنه علة له . والسدم : الحزن .

٦٣ - [وساء ساوية أنْ غاضَتْ بُحِيرَتُها

وَرُدَّهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِيْمٍ^(٢)]

(وساء) بالمد فعل ماض .

(ساوة) بفتح الواو (مفعلن به على حذف مضاف تقديره . أي أهل ساوية على حد قوله تعالى : ﴿وَسَقَلَ الْقَرَيْة﴾^(٣)).

(أن) بفتح الهمزة وسكون النون ، موصول حرفي مؤول^(٤) مع صلته بمصدر على أنه فاعل (ساء)^(٥) .

(غاضت) بالغين والضاد المعجمتين . أي انقضت ، وقيل^(٦) بصاد مهملة ، أي غارت . فعل ماض ، والتاء للتأنيث .

(بحيرتها) بضم الموحدة وفتح الحاء المهملة ، فاعل غاضت والهاء لساوة .

(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للنقل .

(٢) ساوية: مدينة في بلاد فارس بين الري وهمدان في وسط ، فجاءها (التر) وخربوها وقتلوا كل من فيها وفي حديث سطيح في أعلام النبوة: وخدمت نار فارس وغارت بحيرة ساوية وفاض وادي سماوة ، فليست الشام لسطح شاما .

(معجم البلدان ١٧٩/٣) وغاضت: غار ما زها وجفت .

الغيط: غصب كامن للعجز . ظمي: عطش .

(٣) سورة يوسف: الآية (٨٢).

(٤) في الأصل: ماول .

(٥) في الأصل: فاعل بسا .

(٦) في الأصل: قيل .

(ورد) بضم الراء المهملة فعل ماض ، مبني للمفعول ، والأصل : رد.
(واردها) نائب فاعل (لرد)^(١).

(بالغيظ) بالغين والظاء المعجمتين جار ومحرر متعلقان (برد) وفي نسخة
بالغيض بالضاد ، أي بسبب غيضها ، فالباء عليها للسببية ، وعلى
الأول للمصاحبة .

(حين) ظرف زمان منصوب (برد) .

(ظمي) بفتح المعجمة وكسر الميم وسكون الياء المتنقلة عن الهمزة .
فعل ماض . وفاعله مستتر فيه يعود إلى (واردها) .

٦٤ - [كَانَ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ
حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٍ^(٢)]

(كأن) حرف تشبيه ، ينصب الاسم ويرفع الخبر .

(بالنار)^(٣) خبرها مقدم .

(ما) اسم موصول ، اسمها مؤخر .

(بالماء) جار ومحرر متعلقان بمحذوف صلة (ما) .

(من بلل) بفتحتين بيان (لما) متعلقان بحال محذوفة من عائد الصلة .

(حزنا) بضم الحاء وسكون الزاي ، مفعول لأجله .

(وبالماء ما)^(٤) خبر كأن المحذوفة ، واسمها المدلول عليه بكأن المذكورة .

(بالنار) صلتها .

(١) في الأصل : برد .

(٢) الضرم : الالتهاب .

(٣) الجار والمجرر متعلقان بخبر مقدم محذوف .

(٤) (ما) في الموضعين موصولة اسم كأن .

(من ضرم) بفتح الضاد المعجمة والراء المهمملة بيان (لما) الموصولة الثانية والمفعول لأجله ممحذوف ، مدلوّل عليه بما تقدم ، والألف واللام في (النار والماء) للعهد المتقدم ، أي نار الفرس وماء البحيرة.

**٦٥ - [وَالْجِنُّ تَهْتَفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ
وَالْحَقُّ يَظْهُرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ]**

(والجِنْ تهتف)^(١) بفتح التاء الفوقيّة ، وكسر الثانية ، مبتدأ ، وخبر .
(وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ والْحَقُّ يَظْهُرُ) مبتدآن وخبران .

(من معنى^(٢) ومن كلام) بكسر اللام ، متعلقان (يظهر).

٦٦ - [عَمُوا وَصَمُوا فِي إِعْلَانِ الْبَشَائِرِ لَمْ تُشَمِّ
[٣]

(عموا) فعل ماض مبني للفاعل أو للمفعول (١١/ب) والضمير للفرس .
(وصموا) بالبناء للفاعل أو للمفعول . معطوف على ما قبله .

(في إعلان) بكسر الهمزة ، مبتدأ .

(البشائر) مضاف إليه .

(لم تشم) بالمثلثة الفوقيّة والبناء للمفعول ، خبر المبتدأ .
واكتسب التأنيث من المضاف إليه ، وإن كان الضمير للإعلان .
وفي نسخة بالياء المثلثة التحتية ، وهو أصح .
والبشائر : جمع بشارّة ، وهي الخبر المعروف للسرور .
(وبارقة) بالموحدة ، مبتدأ .

(١) وجملة: تهتف في محل رفع خبر المبتدأ (الجِنْ) وأيضاً جملة (يظهر).

(٢) اسم مجرور (بمن) وعلامة جره الكسرة المقدمة على الألف للتغذّر .

(٣) بارقة: أي اللوامع . تشم: تنظر .

(الإنذار) بكسر الهمزة ، مضاد إليه .

(لم تشم) بضم المثناة الفوقيَّة ، وفتح المعجمة ، خبر المبتدأ ، وحرك بالكسر لأجل القافية .

٦٧ - [مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ
بَأَنَّ دِينَهُمُ الْمُغْسَوَجَ لَمْ يَقُمِ]

(من بعد) جار و مجرور متعلقان (بصموا) وهو مطلوب لعموا أيضاً . على سيل النزاع .

(ما) موصول حرفي ، أو نكرة موصوفة .

(أخبر) فعل مبني للفاعل .

(الآقوام) مفعول به مقدم .

(كاهنهم) فاعل مؤخر ^(١) ، والجملة صلة ما الحرفية أو صفتها ، و(ما) وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بإضافة بعد إليها .

قال الراغب ^(٢) الكاهن من يخبرنا بالأحوال الماضية ، والعراف ^(٣) من يخبرنا بالأحوال المستقبلة ، وقال الجوهري : العراف : الكاهن ^(٤) .

(بأن) بفتح الهمزة ^(٥) ، متعلقان (بأخبر) .

(دينهم) اسم أن .

(١) والهاء : مضاد إليه ، والميم علامة الجمع .

(٢) الراغب الأصفهاني في كتابة (المفردات) .

(٣) انظر اللسان : عرف .

(٤) الكاهن : الذي يتغطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويُدعى معرفة الأسرار .
انظر اللسان / كهن .

(٥) (أن) حرف مشبه بالفعل ، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالباء متعلقان (بأخبر) .

(المعوج) بضم الميم وبفتح الجيم المشددة ، نعت لدينهم.

(لم يَمْ) بفتح الياء وضم القاف^(١) مبني للمفعول خبر أن.

٦٨ - [وبعْدَ ما عَايَنُوا فِي الْأَفْقِ مِنْ شَهْبٍ
مُنْقَضَةٌ وَفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنْمٍ]

(وبعدما) معطوف على (من بعدما) إما على اللفظ أو المحل.

(عاينوا) فعل وفاعل ، صلتها ، أو صفتها.

(في الأفق) بضم الهمزة وسكون الفاء لغة في ضمها ، أي السماء ، جار مجرور متعلقان (بعاينوا).

(من شهب) بضم الشين المعجمة والهاء ، بيان لما ، وهو جمع شهاب ، وهي شعلة نار ساطعة.

(منقضة) بضم الميم وسكون النون وتشديد الصاد المعجمة ، نعت شهب.

(وقف)^(٢) بفتح الواو وسكون الفاء ، منصوب بتزع الخافض ، أي على وفاق.

(ما) موصوف اسمي (١٢/أ) مضaf إلية.

(في الأرض) صلتها.

(من صنم) بفتح الصاد المهملة والنون ، بيان (لما).

٦٩ - [خَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ
مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو إِثْرَ مُنْهَزِمٍ^(٣)]

(ختى) حرف غاية [وجر].

(١) في الأصل: وفتح القاف ، وفي الديوان بالضم ص ١٩٥ ، وشرح البردة للأزهري ص ٤٤ والزبدة للغزوي ص ٨٦.

(٢) الوقف: المواقف أي المماطل منقضة: مثلثة.

(٣) يقفوا: يتبع.

(غدا) بغين معجمة ودال مهملة ، فعل ماضٍ^(١).

(عن طريق) جار و مجرور متعلقان (بغدا).

(الوحى) مضاف إليه.

(منهزم) بضم الميم وكسر الزاي ، فاعل غدا.

(من الشياطين) جار و مجرور^(٢) ، صفة منهزم .

(يقفوا) بالقاف ، والفاء ، فعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة على الواو ، وفاعله ضمير مستتر فيه راجع إلى منهزم والجملة نعت ثانية.

(إثر) بكسر الهمزة متعلق (بيقفوا)^(٣).

(منهزم) بضم الميم، وسكون التون، وفتح الهاء، وكسر الزاي ، مضاف إليه .

٧٠ - [كَانُوكُمْ هَرَبَاً أَبْطَالُ أَبْرَاهِيمَةٍ^(٤)]

أَوْ عَنْكَرْ بِالْحَصَى مِنْ رَاحِتَيْهِ رُومِي]

(كأنهم)^(٥) حرف تشبيه والهاء: ضمير متصل في محل نصب على أنه اسمها.

(هربا) تمييز ، أو حال^(٦) ، أي من جهة هزمهم ، أي في حال هزمهم .

(١) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر وأن المضمرة بعد حتى وما بعدها في تأويل مصدر مجرور (بحتى) بمعنى إلى أن غدا.

(٢) جار و مجرور متعلقان بصفة محذوفة من منهزم .

(٣) إثر: مفعول فيه ظرف مكان منصوب .

(٤) أبرهة قائد جيش الحبشة الذي جاء لهدم الكعبة ، وبين باليمن كنيسة ليصرف إليها الحاج ، فأحدث رجل من كانة فيها ولطخ قبالتها ، فحلف أبرهة ليهدمن الكعبة قال تعالى: ﴿أَتَتَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ يَأْخُذُبِ الْفَيْلِ﴾ [سورة الفيل ١٠٥] الآية (١).

(٥) الشطر الأول إشارة إلى قصة أصحاب الفيل والشطر الثاني إشارة إلى غزوة بدر أو غزوة حنين .

(٦) اكتفى الأزهرى بوجه الحال في إعرابه (هربا) انظر ص ٤٦ بينما (الغزي) أخذ الكلام عن العمدة حرفيًا ص ٨٧.

(أبطال) خبرها.

(أبره) بفتح الهمزة ، وسكون الباء الموحدة ، وفتح الراء المهملة ، والصرف
للضرورة ، مضاف إليه.

(أو عسکر) بالرفع عطف على أبطال . وبالجر عطفاً على أبره .
(بالحصى) جار و مجرور متعلقان (برمي).

(من راحتيه)^(١) حال من الحصى ، والضمير في راحتيه للنبي ﷺ .
(رمي) فعل ماض مبني للمفعول .

٧١ - [نَبْذَا بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحٍ يَبْطِئُهُمَا

نَبْذَةُ الْمُسَبِّحِ مِنْ أَخْشَاءِ مُلْتَقِمٍ ^(٢)]

(نبذا) بالمعجمة ، مفعول مطلق ، والناصب له (رمي) لأنه بمعناه لأن الرمي
هو النبذ ، على حد قعدت جلوساً .

(به بعد) متعلقان (برمي) ولا يجوز أن يتعلقاً^(٣) (بنبذا) لأن المصدر المؤكد
لا يعمل شيئاً .

(تسبيح) مضاف إليه .

(يَبْطِئُهُمَا) وصف لتسبيح .

(نبذ) بالمعجمة . مفعول مطلق مبين للنوع .

(المسبح) بضم الميم وكسر الموحدة المضدة ، مضاف إليه .

(١) متعلقان بحال ممحورة من الحصى .

(٢) نبذا به : أي رميأ بالحصى يبطئهما : باطن الراحتين ، نبذ المسبح من أخثاء : انضم
عليه ضلوع حوت . ملتقى : هو يونس ، عليه الصلاة والسلام . قال تعالى : ﴿فَالنَّقْمَةُ
لِلْحُوتِ وَهُوَ مُلْمِمٌ﴾ [سورة الصافات ١٤٢].

(٣) في الأصل : (يتعلقان) سهو من الناسخ .

(من أحشاء)^(١) حال من المسبع .

(ملتقى) بضم أوله وسكون ثانية وكسر رابعه ، مضaf إليه .

[التحدث عن معجزات الرسول]

٧٢ - [جاءت لدعويته الأشجارُ ساجدةً]

تمشي إلى علی ساق بلا قدم]

(جاءت)^(٢) فعل ماض . والتاء للتأنيث .

(الدعوه)^(٣) جار ومجرور متعلقان (جاءت) .

(الأشجار) فاعل (جاءت)^(٤) .

(ساجدة) حال من الأشجار ، وجملة (تمشي)^(٥) حال ثانية .

(إليه على ساق) متعلقان (بتمشي)^(٦) (١٢/ب) .

(بلا قدم) بكسر الباء الموحدة وفتح القاف والدال ، في موضع النعت لساق .

٧٣ - [كأنما سطرت سطراً لما كتبَ]

فروعها من بديع الخط في اللقب]

(كأنما) أداة حصر^(٧) .

(سطرت) بفتح السين والطاء المهملتين . فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على الأشجار ، ويروى بشدید الطاء المهملة .

(سطراً) بفتح السين المهملة . مفعول [به] والجملة مستأنفة .

(١) متعلقان بحال ممحوقة من المسبع .

(٢) في الأصل : جاءت .

(٣) والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .

(٤) في الأصل : فاعل جاءت .

(٥) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الباء للتشل .

(٦) كافة ومكافحة . أي (حرف تشبيه مهمل) .

(لما) جار و مجرور متعلقان (بسطرت) و (ما) موصول اسمي .
(كتبت) فعل ماض ، والثاء للتأنيث .

(فروعها) فاعل كتب ، والجملة صلة (ما) والعائد محذوف تقديره : كتبته .
(من بديع) جار و مجرور متعلقان (بكتبت) و (من) بيانية .

(الخط) بفتح الخاء المعجمة وبالطاء المهملة ، مضاف إليه ، من إضافة الصفة
إلى الموصوف .

(في اللقم) بفتح اللام والقاف متعلقان (بكتبت) وفي بعض النسخ باللقم . والباء
معنى في . واللقم : وسط الطريق .

٧٤ - [مِثْلُ الْغَمَامَةِ أَنِّي سَارَ سَائِرَةَ

تَقِيُّهُ حَرَّ وَطِيسٌ لِلْهَجِيرِ حَمِسٌ]

(مثل) بالنصب على الحال ، أو صفة مصدر محذوف ، وبالرفع خبر مبتدأ
محذوف . أي : أمرها مثل .

(الغمامة) مضاف إليه .

(أني) بفتح الهمزة والنون المشددة ، ظرف زمان ، وفيه معنى الشرط .
(سار) فعل الشرط .

(سائرة) بالنصب حال من الغمامـة ، وصح مجـيء الحال من المضـاف إلـيـه لأنـ
المضـاف [مثل] في معـنى مـمـاـئـلـ(١)ـ.

ويجوز الرفع ، خبر مبتدأ محذوف تقديره : هي سائرة ، وجواب
الشرط محذوف . [أي : فهي سائرة] .

(١) أي أنه عامل في الحال ، لأن الحال لا تأتي من المضـاف إلـيـه إلا إذا كان المضـاف
جزءـاـ من المضـاف إلـيـه كـقولـنا : خـذـ بـيـدـ زـيـدـ عـاثـرـاـ ، أو كـالـجزـءـ كـقـولـنا : يـعـجـبـنـيـ خـلـقـ
زـيـدـ رـاضـيـاـ (أـيـ أـنـ يـصـحـ الـكـلامـ بـعـدـ حـذـفـ المـضـافـ) أـوـ أـنـ يـكـونـ المـضـافـ عـامـلاـ فـيـ
الـحـالـ كـقـولـنا : هـذـاـ شـارـبـ الـمـاءـ بـارـداـ .

(نقية) بفتح التاء الفوقيّة وكسر القاف . فعل مضارع مرفوع بضمّة مقدرة على الياء ، وفاعله مستتر فيه و(الهاء) مفعول أول .

(حر) بفتح المهمّلتين ، مفعول ثان ، والجملة^(١) حال ثانية^(٢) ، أو مستأنفة .

(وطيس) بفتح الواو ، وكسر الطاء المهمّلة ، وفي آخره سين مهمّلة ، مضاف إليه .

(للهجير) بفتح الهاء المهمّلة وكسر الجيم ، متعلقان (بحمي) وفي نسخة باللهجير أي نصف النهار الحار .

(حمى) بفتح الحاء^(٣) وكسر الميم ، فعل ماض وفاعله مستتر فيه ، والجملة صفة لوطيس .

٧٥ - [أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُشْكَنَ إِنَّ لَهُ
مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةً الْقَسْمِ]

(أقسمت) بضم التاء ، فعل وفاعل .

(بالقمر) جار و مجرور متعلقان (بأقسمت) على حذف مضاف بين الجار والمجرور والتقدير : برب القمر^(٤) .

(المتشق) صفة القمر .

(إنّ) بكسر الهمزة ، من الحروف المشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر .

(له) خبرها مقدم ، والضمير للقمر .

(من قلبه) جار و مجرور . متعلقان (بنسبة)^(٥) والضمير للنبي ﷺ (١٣/١) .

(١) وقد تكون صفة لسانرة بناء على أن الوصف يوصف ، وهو الصحيح .

(٢) حال من الغمامه أو من الضمير المستتر في سائرة (الأزهري) ص ٤٨ .

(٣) وفي الزبدة : بضم الحاء . في هذا البيت يحدثنا عن سفر الرسول ﷺ مع عمه أبي طالب إلى الشام .

(٤) لأنّه لا يصح القسم بغير الله .

(٥) بل التعليق بصفة لنسبة ، لأن التعليق لا يكون إلا بالفعل أو بشبه الفعل ، أو بما فيه =

(نسبة) بكسر النون وسكون السين المهملة وفتح الباء الموحدة ، اسمها مؤخر ، والجملة جواب أقسمت ، فلا محل لها من الإعراب .

(مبرورة) بموحدة ومهملتين ، صفة يميناً المقدرة ، دل عليها (أقسمت) .

(القسم) بفتحتين ، مضاف إليه .

٧٦ - [وَمَا حَوْيَ الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ]

وكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِيٌّ]

(وما) موصول اسمي مجرور بالعطف على القمر ، وجوابه مقدر أو منصوب مقدر ، أي اذكر ما جمع .

(حوى الغار) فعل وفاعل ، صلة ما ، والعائد ممحذف ، أي حواه .

(من خير ومن كرم) متعلقان (بحوى) و(من) فيهما للبيان ولما ، على تقدير :
مضافين ، أي . من صاحب خير ، ومن صاحب كرم .

والغار^(١) : المكان المنخفض في الجبل ، والخير ضد الشر ، والخير
بكسر الخاء ، الكرم . قاله في المجمل^(٢) .

(وكل) مبتدأ .

(طرف) بفتح الطاء وسكون الراء المهملتين ، مضاف إليه .

(من الكفار) جار و مجرور^(٣) ، نعت لطرف .

(عنه) متعلقان (بعمي) والضمير يعود (لحوى)^(٤) .

= معنى الفعل لأن التعليق نوع من العمل ، فلا تعلق إلا بما هو عامل .

(١) الغار : في جبل ثور بأسفل مكة .

(٢) والخِيَرُ : الْكَرَمُ . والكَرَمُ : الصَّفْحُ ، والكَرِيمُ : الصَّفْرُوج (مجمل اللغة) لابن فارس (ص ٣٠٨ - ٧٧٢) .

(٣) متعلقان بنتع ممحذف لطرف .

(٤) في الأصل : للحوى .

(عُمِي) فعل ماضٍ، وسكون الياء، للوقف، وفاعله مستتر فيه يعود على الطرف، والجملة: خبر المبتدأ، ويجوز أن يكون اسمًا، وإثبات الياء لغة.

٧٧ - [فالصَّدْقُ فِي الغَارِ وَالصَّدِيقُ لَمْ يَرِمَا

وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْفَارِ مِنْ أَرِمٍ^(١)]

(فالصَّدْقُ) مبتدأ، مبالغة أو هو على حذف مضاف، أي ذو الصدق.

(في الغار) جار و مجرور متعلقان (بيريمان)^(٢).

(والصديق) معطوف على الصدق.

(لم يرما)^(٣) بفتح الياء التحتية وكسر الراء [والجملة] خبر المبتدأ^(٤) ومعطوف عليه والأصل (يريمان) حذفت النون للجازم، والياء^(٥) تبعاً لحذفها في إسناده إلى المفرد.

(وهم)^(٦) مبتدأ.

(يقولون) فعل مضارع مرفوع بشبوب النون، و(الواو) ضمير الفاعل، والجملة خبر المبتدأ.

(١) فالصدق: أي النبي ﷺ والصديق: أبو بكر رضي الله عنه لم يرما: لم يرحا، وأرم على وزن كتف: العلم والأثر.

(٢) متعلقان بخبر محذوف وجملة (لم يرما) في محل رفع خبر ثان، لأن المعنى يتم بقولنا فالصدق والصديق (مقيمان) في الغار، لم يغادراه.

(٣) لم يرما: فعل مضارع مجزوم (بلم) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة وحذفت الياء للضرورة و(الألف) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة (لم يرما) خبر المبتدأ.

(٤) في الأصل: وما معطوف عليه.

(٥) وحذف الياء هنا إنما اضطر إليه الشاعر ليصلح له وزن التفعيلة (فعلن) وهي ضرورة قبيحة لأنها جعل المعنى يتبع للوهلة الأولى بالورم.

(٦) أي الكفار.

(ما) حرف نفي.

(بالغار) جار و مجرور^(١) خبر مقدم.

(من) حرف جر زائد.

(أرم) بفتح الهمزة، وكسر المهملة. أي أحيد مبتدأ مؤخر، والجملة مقول القول.

٧٨ - [ظَنُوا الْحَمَّامَ وَظَنَّوْا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى
خَيْرِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ تَنْسِجْ وَلَمْ تَهُمْ]

(ظنوا)^(٢) فعل ماض ، والواو فاعل ، والضمير للكفار.

(الحمام) مفعول أول.

(وظنوا العنكبوت) فعل وفاعل ومفعول أول.

(على خير) جار و مجرور متعلقان (بتنسج).

(البرية)^(٣) بالهمز وقد تقلب ياء وتدغم الياء في الياء ، وقُرِئَ بهما في السبع ،
 مضاف إليه .

(١) متعلقان بخبر محدوف.

(٢) ظنوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله براو الجماعة، وهو ينصب مفعولين والواو:
ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والظن هنا بمعنى اليقين.

(٣) [سورة البينة/٩٨ الآية ٦ - ٧].

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ خَلَدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شُرُّ الْبَرِّيَّةِ
إِنَّ الَّذِينَ مَأْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُنْ خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ﴾ قرأهما نافع ، وابن ذكران ،
بالهمز (شر البرية) و(خير البرية) على الأصل ، لأنَّه من «برا الله الخلق» أي خلقهم
وأصله الهمز ، والبرية: الخليقة.

وقرأ الآفاقون بشدِّيَّة الياء من غير همز ، على تخفيف الهمز ، على الأصول
المتقدمة ، وذلك لكثرَة الاستعمال فيه ، فأكثرَ العرب يستعملونه مخففَ الهمزة
انظر (الكشف عن وجوه القراءات السبعة ٣٨٥/٢).

حجَّة القراءات/٧٦٩ واللسان والتاج/برا.

المبسُوط في القراءات العشر/٤٧٥ ومعجم القراءات القرآنية ٢٠٨/٨.

(لم) حرف نفي وجذم.

(تنسج) بفتح التاء المثلثة الفوقيّة ، وكسر السين (١٣ / ب) المهمّلة أو ضمّها ، وبالجيم .

فعل مضارع معزوم بلم وفاعله مستتر فيه جوازاً يعود للعنكبوت ، والجملة في محل نصب مفعول ثان (لظنوا) الثانية .

(ولم تحم) بفتح التاء الفوقيّة ، وضم الحاء المهمّلة فعل مضارع ، وفاعله مستتر فيه راجع (للحمام) ومتعلّقه بمحذوف . والجملة في موضع نصب على المفعول به (لظنوا) الأولى .

فهي كلامه ، لف ونشر غير مرتب ، والتقدير : ظنوا الحمام^(١) لم تحم على خير البرية ، وظنوا العنكبوت لم تنسج على خير البرية .

٧٩ - [وِقَائِةُ اللَّهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَايَعَةٍ]

مِنَ الدُّرُوعِ وَعَنْ عَالِيٍّ مِنَ الْأَطْمِ

(وقاية) بكسر الواو ، مبتدأ .

(الله) مضاف إليه .

(أغنت) بفتح الهمزة وسكون الغين المعجمة ، فعل ماض ، والتاء للتأنيث ، وفاعله مستتر فيه ، والجملة ، خبر المبتدأ .

(عن مضايّفة) بضم الميم ، جار و مجرور . متعلّقان (بأغنت) .

(من الدروع) بمهملات ، جار و مجرور ، متعلّقان بمحذوف (نعت) مضايّفة .

(وعن عالي) معطوف على مضايّفة ، أي مرتفع .

(من الأطم) بضم الهمزة والباء المهمّلة ، أي الحصون ، نعت عالي .

(١) لأن هذين الحيوانين متى أحسا بالإنسان فرا منه .

٨٠ - [مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْنِمَاً وَاسْتَجَرْتُ بِهِ
إِلَّا وَنَلَّتُ جُوَارًا مِنْهُ لَمْ يُضَمِّ]
(ما) حرف نفي .

(سامني) بالسين المهملة ، فعل ماض ، متعد لاثنين ، الأول ياء المتكلّم
المتعلّقة به ، وفي نسخة ضامني بالضاد المعجمة .

(الدهر) فاعل سامني ، على حذف مضاف ، أي أهل الدهر .

(ضيئماً) بالضاد المعجمة المفتوحة مفعوله الثاني ، وفي نسخة يوماً ، أي زمناً .

(واستجرت) فعل وفاعل معطوف على (سامني) .

(به) جار و مجرور ، متعلقان (باستجرت) والضمير للنبي ﷺ .

(إلا) حرف إيجاب .

(ونلت) بكسر النون وضم التاء ، فعل ماض ، و(التاء) فاعل ، والجملة في
موضع نصب على الحال من ضمير المتكلّم .

وأجازوا اقتران الماضي الواقع حالاً بالواو ، ومنعه (ابن مالك)^(١) .

(جواراً) بكسر الجيم وضميها^(٢) ، أي قرباً ، مفعول (نلت) .

(منه) في موضع النعت (الجوار) والضمير للنبي ﷺ أو من الضيئم .

(لم يضم) بضم الياء التحتية وفتح الضاد المعجمة ، نعت لجوار أيضاً .

(١) ذهب الكوفيون إلى أن الفعل الماضي يجوز أن يقع حالاً ، وإليه ذهب أبو الحسن
الأخفش من البصريين ، وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز أن يقع حالاً ، وأجمعوا
على أنه يجوز إن كانت معه «قد» أو كان وصفاً لمحذوف فإنه يجوز أن يقع حالاً .
انظر الإنصال لابن الأباري ٢٥٢/١ المسألة ٣٢ .

ابن يعيش ٦٦/٢ - ٦٧ .

(٢) والكسر أفصح .

٨١ - [وَلَا التَّمْسَتُ غِنَى الدَّارِينَ مِنْ يَدِهِ
إِلَّا اسْتَلْمَتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمٍ]
(ولا) نافية.

(التمست) بضم التاء ، فعل ، وفاعل.

(غنى) بكسر الغين المعجمة والقصر ، مفعول (التمست).

(الدارين) بالتشيية^(١) ، مضaf إلية. وهي الدنيا والأخرة ، بالكافية في
الأولى ، والسلامة في الأخرى.

(من يده) جار ومحروم ، متعلقان (بالتامست) والضمير للنبي ﷺ.
(إلا) حرف إيجاب.

(استلمت) بضم التاء ، فعل وفاعل في موضع الحال من التاء.

(الندى) بفتح النون ، والقصر ، مفعول (١٤ / أ) (استلمت).

(من خير) جار ومحروم متعلقان (باستلمت).

(مستلم) بفتح التاء واللام ، مضaf إلية.

٨٢ - [لَا تُنْكِرِ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْبِيَاهِ إِنَّ لَهُ
قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنْمِ^(٢)]
(لا)^(٣) حرف نهي.

(تنكر) بكسر الكاف ، فعل مضارع^(٤) ، وفاعله مستتر فيه وجوباً (الوحى)
مفعول به ، ويروى (لا يُنكِرُ الْوَحْيُ) بضم الياء المثناة تحت ، على
البناء للمفعول.

(١) مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

(٢) يقول إن رؤيا النبي في المنام هي وحي من عند الله.

(٣) في الأصل نفي ، وهم من الناسخ.

(٤) مجزوم (بلا) وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر للتقاء الساكنين.

(من) حرف جر ، بمعنى في .

(رؤياء) بجور (بمن) وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف ، وهو مضاف . و(الهاء) مضاف إليه والضمير للنبي ﷺ والجار والمجرور متعلقان (بنكر) .

(إنّ) بكسر الهمزة وتشديد النون ، حرف توكيده ينصب الاسم ويرفع الخبر .

(له)^(١) خبرها مقدم .

(قلباً) اسمها مؤخر .

(إذا)^(٢) ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط ، منصوب (يسم) .

(نامت) فعل ماض ، والتاء للتأنيث .

(العينان) بالثنية ، فاعل^(٣) نامت ، والجملة في محل جر بإضافة^(٤) (إذا) إليها .

(لم ينم) حرف نفي وجذم (يتم) فعل مضارع مجزوم (بلم) وحرك بالكسر لأجل القافية ، وفاعله مستتر فيه راجع للقلب ، والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم .

٨٣ - [فَذَاكَ حِينَ بُلُوغِ مِنْ نُبُوَّتِهِ

فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلِمٍ^(٥)]

(فذاك)^(٦) (ذا) اسم إشارة ، مبتدأ . و(الكاف) حرف خطاب ، وفي نسخة

وذاك ، بالواو .

(١) الجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

(٢) وتعرب . اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمنية متعلق بجوابه .

(٣) فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى .

(٤) في الأصل : باضافت .

(٥) المحتمل : الذي يرى الحلم في النوم . فحلم النبي كما يقول : وحي لا ينكر .

(٦) في الديوان :وذاك .

(حين) ظرف زمان منصوب متعلق بمحذوف ، على أنه خبر المبتدأ.

(بلوغ) بغين معجمة منونة ، مضارف إليه .

(من نبوته) جار و مجرور متعلقان (بلغ).

(فليس) فعل ماضٌ ناقص .

(ينكر) بالبناء للمجهول ، ونائب الفاعل مستتر فيه .

(فيه) جار و مجرور ، متعلقان (ينكر) والضمير^(١) فيه راجع إلى (حين بلوغ)
والجملة: في محل نصب خبر (ليس) مقدم على اسمها .

(حال) بضم اللام اسمها مؤخر .

(محتمل) بكسر اللام ، مضارف إليه ، من رؤيا الوحي في المنام .

٨٤ - [تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحَيٌّ بِمُكْتَسِبٍ

وَلَا نَبِيٌّ عَلَى غَيْبٍ بِمُتَهَّمٍ^(٢)]

(بارك) فعل ماضٌ ، غير متصرف .

(الله) فاعل .

(ما) حرف نفي ، بمعنى ليس .

(وحي) بالرفع والتنوين ، . اسمها .

(بمكتسب) بفتح السين المهملة ، في موضع خبرها^(٣) .

(ولا) حرف نفي .

(نبي) بالرفع والتنوين . اسمها .

(١) في الأصل: وضمير .

(٢) تبارك: تعالى وتعاظم .

(٣) بمكتسب: (الباء) حرف جر زائد (متكتب) اسم مجرور لفظاً منصوب محلأً على أنه خبر ما ، وأيضاً (بمتهم) .

(على غيب) بفتح الغين المعجمة ، جار و مجرور متعلقان (بمتهم).

(بمتهم) بفتح الهاء (خبر) لا و(الباء) في الموضعين زائدة لتأكيد المعنى .

٨٥ - [كَمْ أَبْرَأْتَ وَصِبَاً بِاللَّمْسِ رَاحْتُهُ

[وَأَطْلَقْتَ أَرِبَاً مِنْ رِيقَةِ اللَّمْمِ^(١)]

(كم) خبرية بمعنى كثيراً في موضع نصب على أنها (مفعول مطلق).

أبرأت) فعل ماض ، والباء للتأنيث أي شفت.

(وصبا) بكسر الصاد^(٢) المهملة مفعول به ، أي مريضاً.

(باللمس) جار و مجرور ، متعلقان (بأبرأت) والباء للسببية.

(راحته)^(٣) فاعل (أبرأت).

(وطلقـت) فعل ماض ، والباء للتأنيث ، وفاعله مستتر فيه عائد إلى راحتـه ~~يـ~~.

(أربـا) بفتح الهمزة وكسر الراء . مفعول . طلقـت.

ويجوز فتح الصاد من (وصبا) والراء من (أربـا) والرواية على الأول .

(من ريقـة) بكسر (١٤/بـ) الراء و سكون المودحة ، وفتح القاف متعلقان
(بـاطـلتـتـ).

(الـلمـمـ) بفتح اللام والميم . مضـافـ إـلـيـهـ .

٨٦ - [وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهِيَاءَ دَعْوَتُهُ

[حَتَّى حَكَثَ عَرَةَ فِي الْأَغْصِيرِ الدَّهْمِ^(٤)]

(وـأـحـيـتـ) معطـوفـ عـلـىـ (أـبرـاتـ).

(١) الوصب: المريض . والأربـ: المحتاج ، والـرقـةـ: أصلـهاـ العـجلـ ، والـلـمـمـ: الجنـونـ .

(٢) وبفتحها على حذف مضـافـ أيـ: ذـاـ وـصـبـ (ـشـرـحـ الـبـرـدـةـ لـلـازـهـرـيـ) صـ ٥٥ـ .

(٣) والـهـاءـ: مضـافـ إـلـيـهـ .

(٤) السنـةـ الشـهـيـاءـ: المـجـدـيـةـ ، والـغـرـةـ: الـبـيـاضـ ، والـدـهـمـ: جـمـعـ اـدـهـمـ وـهـوـ الـأـسـوـدـ . الشـدـيدـ .

(السنة) بفتح السين المهملة والنون المخففة^(١) ، مفعول ، أحيت.

(الشهباء) بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة ، نعت للسنة القليلة المطر.

(دعوته) فاعل (بأحيت).

(حتى) حرف لابتداء الغاية.

(حكت) بفتح الحاء المهملة والكاف ، فعل ماض وفاعله مستتر فيه عائد إلى السنة المجيدة .

(غرة) بضم الغين المعجمة ، وفتح الراء المهملة (مفعول حكت).

(في الأعصر) بفتح الهمزة وسكون العين ، وضم المهملة ، من جمع عصر وهو الزمن ، متعلقان (بحكت).

(الدهم) بضم الدال والهاء ، جمع أدهم ، وهو الأسود (نعت الأعصر).

٨٧ - [بعارِضٍ جادَ أو خلُتُ البِطَاحَ بِهَا

سَيْبَثُ مِنَ الْيَمِّ أَو سَيْلُ مِنَ الْعَرِمِ^(٢)]

(عارض) جار ومحرر متعلقان (بحكت أو بأحيت) والباء للسيبية.

(جاد) بالجيم ، والدال المهملة ، فعل ماض والفاعل مستتر فيه جوازاً يعود إلى عارض والجملة: في محل جر صفة لعارض.

(أو) حرف عطف وغاية.

(خلُتُ)^(٣) بكسر الخاء المعجمة ، وضم التاء ، فعل ماض وفاعل.

(البطاح) جمع بطحاء ، أو أبطح ، مفعول أول.

(١) في الأصل: الحقيقة.

(٢) العارض: السحاب. أو خلت: أي إلى أن خلت ، والبطاح: جمع أبطح وهو مسلل الماء المتسع المشتمل على حصباء ، والسبب: الجري ، والعرم: الوادي.

(٣) في الديوان: بفتح التاء.

(بها) خبر مقدم .

(سيب) بالسين المهملة وبالثناة التحتية ، والباء الموحدة ، مبتدأ مؤخر .

والجملة : في محل نصب مفعول ثانٍ (بخلت) .

والسيب بكسر السين مجرى الماء ، وبالفتح العطاء ، والمعنى على الأول هنا .

(من اليم) بفتح الياء التحتية ، وتشديد الميم ، أي البحر . في موضع النعت بسيل .

[أو) : حرف عطف . سيل : بفتح السين معطوف على سيب مرفوع . من العرم جار ومجرور متعلقان بنعت من سيل]^(١) .

[التحدث عن القرآن الكريم]

٨٨ - [دَعْنِي وَوَصَفَنِي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ
ظُهُورًا نَارِ الْقِرْيَ لَيْلًا عَلَى عَلَمٍ]

(دعني) فعل أمر^(٢) ، وفاعله مستتر فيه ، أي أيها المنكر ، والباء مفعول به .

(وصفي) مفعول معه ، وهو مصدر مضاد إلى فاعله . وهو الياء .

(آيات) بالمد ، وكسر التاء مفعول به (لوصفي) .

(له) جار ومجرور في موضع النعت لآيات .

(ظهرت) فعل ماض ، والتاء للتأنيث .

(ظهور) مفعول مطلق مبين للنوع .

(نار القرى) بكسر القاف وفتح الراء مضاد [إليه]^(٣) ومضاف إليه .

(١) ما بين توسين [:] لم يذكر في المتن ، سقط من الأصل .

(٢) التنون للوقاية .

(٣) إضافة لازمة ليست في الأصول لدى .

(البلاء) مفعول فيه.

(على علم) بفتح العين واللام ، اسم جبل مرتفع لجلب الضيغان^(١) على عادة العرب متعلقان (بظهور).

٨٩ - [فَالدُّرُّ يَزْدَادُ حَسْنَاً وَهُوَ مُتَنَظِّمٌ
وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظِمٍ]

(فالدر) بضم الدال والراء. المهملتين ، كبار اللؤلؤ ، مبتدأ.

(يزداد) فعل مضارع^(٢) ، وفاعله مستتر فيه.

(حسناً) بضم الحاء المهملة مفعول به (ليزداد) وهو مطابع المتعدى لاثنين فيتعدي لواحد ، والجملة ، في محل رفع خبر المبتدأ ، والرابط بين المبتدأ والخبر (١٥/١) الضمير المستتر في (يزداد).

(وهو) الواو للحال (هو) ضمير منفصل في محل رفع على الابتداء.

(منتظم) خبره ، والجملة: في محل نصب على الحال من فاعل (يزداد) والرابط الواو ، والضمير .

(ولييس) فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ، واسمه مستتر فيه يعود على الدر.

وجملة (ينقص قدراً) من الفعل والفاعل والمفعول في موضع نصب على الخبر (بليس).

(غير) حال من فاعل (ينقص).

(منتظم) بضم الميم الأولى ، وكسر الظاء المعجمة ، مضاف إليه.

(١) في الأصل: تحلب الضيغان.

(٢) في الأصل: فعل ماض.

٩٠ - [فَمَا تَطَوَّلُ أَمَالِ الْمَدِيغِ إِلَى ما فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ^(١)]

(فما) اسم استفهام انكاري في محل رفع على الابداء .
(تطاول) بضم الواو واللام ، خبره .

ويجوز أن تكون [ما] نافية ، ويكون الأصل : فما تطاول أمال المديح إلى ما فيه من مكارم الأخلاق ومحاسن الشيم ، لأن ما لا يمكن حصره يمنع ، التطاول فيه أي في روم الوصول إليه .

وعلى هذا تكون (الواو) مفتوحة ويكون قد حذف من الفعل إحدى التائين .
(آمال) بمد الهمزة ، مضاف إليه من إضافة المصدر^(٢) إلى فاعله .

(المديح) بالجر ، مضاف إليه ، وفي نسخة (آمالي) بالإضافة إلى ياء المتكلم ، ونصب المديح إما بآمال وإما بتنزع الخافض ، وكلاهما غير مقيس .

(إلى ما) جار و مجرور متعلقان (بتطاول) و (ما) موصول اسمي^(٣) .

(فيه) جار و مجرور متعلقان بمحذوف صلة (ما) والضمير للنبي ﷺ .

(من كرم) بيان لما وهم^(٤) متعلقان بما تعلق به الجار والمجرور قبله .
(الأخلاق) بفتح الهمزة ، مضاف إليه .

(والشيم) بكسر الشين المعجمة وفتح المثناة من تحت جمع شيمة ، معطوف على الأخلاق ، وعطف المرادف سائغ لاختلاف اللفظ كما في قوله تعالى :

﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾^(٥)

(١) تطاول إلى كذا: طلب الوصول إليه .

(٢) أما الأول فلأن المصدر لا يعمل مكرراً ، وأما الثاني فلان النصب بتنزع الخافض موقوف على السماع مع غير أن وأن وكي (شرح البردة للأزهري) ص ٥٨ .

(٣) في الأصل: موصول اسم . (ما) بمعنى الذي .

(٤) في الأصل: وهو .

(٥) [سورة البقرة: ٢ الآية ١٥٧] **﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهَتَّدُونَ﴾**.

٩١ - [آيَاتُ حَقٌّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُخْدَثَةٌ
قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمَوْصُوفِ بِالْقِدَمِ]^(١)

(آيات) مبتدأ.

(حق) مضاف إليه.

(من الرحمن) خبره.

(محذفة) خبر ثان.

(قديمة) خبر ثالث وتمييزها محذوف تقديره محدثة لفظاً قديمة معنى ، وفي بعض النسخ (بدل محدثة) (محكمة).

(صفة)^(٢) خبر رابع ، ومن منع تعدد الخبر قدر لكل خبر مبتدأ محذوفاً.

(الموصوف) مضاف إليه.

(بالقدم) بكسر القاف وفتح الدال متعلق بالموصوف ، وهو الله تعالى.

٤٢ - [لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهِيَ تُخْبِرُنَا
عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمٍ]^(٣)

(لم تقترن) بفتح التاء الفوقيه ، فعل [مضارع] وفاعله مستتر فيه عائد على الآيات . على تقدير حال محذوفة .

(بزمان) متعلقان (١٥/ ب) (بتقترن) الآيات ، حال كونها قديمة بزمان .

(١) محدثة: إنزالها محدث.

(٢) صفة الموصوف بالقدم: هو الله تعالى.

(٣) عن المعاد: أي عن عود الخلف بعد موتهم وفنائهم ، عن عاد ، وهم قوم هود . قال تعالى: ﴿ يَهُودُ مَا جِئْنَا بِيَتْنَةٍ وَمَا كَنْتُ بِتَارِيكَ إِلَهَنَا عَنْ قَوْلَكَ وَمَا كَنْتُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ سورة هود (١١) الآية ٥٣ .

عن إرم: وهي عاد أخرى قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِمَاءِ نَبْرَى إِرَمَ ذَاتَ الْمَاءَدِ الَّتِي لَمْ يَطْقُنْ مِثْلُهَا فِي الْأَرْضِ ﴾ سورة الفجر الآية ٨٩ - ٧ - ٨ .

(وهي تخبرنا) مبتدأ وخبر ، والجملة في محل نصب حال من فاعل تقتربن .

(عن المعاد وعن عاد وعن إرم) بكسر الهمزة ، وفتح الراء ، متعلقات^(١) (بتخبرنا) .

٩٣ - [دَامَتْ لَدَيْنَا فَقَاتْ كُلَّ مَعْجِزَةٍ

[مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَلِمْ^(٢)]

(دامت)^(٣) فعل ماض تام ، والتاء للتأنيث ، وفاعله مستتر يعود إلى الآيات .

(لدينا) ظرف ، ومضاف إليه ، متعلق (بدامت) .

(ففاقت) معطوف على (دامت) أي علت شرفاً .

(كل) مفعول (بفاقت) .

(معجزة) مضاف إليه .

(من النبيين) جار و مجرور^(٤) متعلقان بمحذوف نعت معجزة .

(إذ) بسكون الذال المعجمة ، تعلييل لفاقت ، وهل هي حرف أو ظرف^(٥) قوله .

(جاءت) فعل ماض ، والتاء للتأنيث وفاعله مستتر فيه يعود إلى كل معجزة والتأنث باعتبار المضاف إليه .

(ولم تدم) جملة من الفعل والفاعل المستتر (حال) من فاعل (جاءت) .

(١) في الأصل: متعلقان.

(٢) دامت: أي الآيات ، وهي ألفاظ القرآن التي وقع بها الإعجاز .

(٣) الفعل (دام) من الأفعال الناقصة ، جاء هنا تماماً لاكتفائه بمرفوعه .

(٤) النبيين: مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

(٥) إذ: التعلييلية حرافية ، والجمهور لا يثبتون هذا القسم انظر المغني ص ١١٣ .

٩٤ - [مُحَكَّمَاتٌ فَمَا تُبْقِيْنَ مِنْ شَبَهٍ

لِذِي شِقَاقٍ وَلَا تَبْغِيْنَ مِنْ حَكْمٍ^(١)]

(محكمات) بفتح الحاء والكاف المشددة ، بالرفع صفة آيات ، وبالنصب حال من فاعل لم تقتربن .

(فما) الفاء : للسببية و(ما) نافية .

(تبقين^(٢)) بضم التاء الفوقيه وكسر القاف ، فعل وفاعل ، والضمير للآيات .
(من) حرف جر زائد لا يعلق بشيء .

(شبه) بضم المعجمة وفتح الموحدة ، مفعول (تبقين) .

(الذى) بكسر اللام والذال المعجمة ، جار و مجرور متعلقان^(٣) (شبه) .
(شقاق) مضاد إليه .

(ولا^(٤)) (الواو) عاطفة و(لا) نافية .

(تبقين) بفتح التاء الفوقيه ، وسكون الموحدة ، وكسر الغين المعجمة ، معطوف على (تبقين) .

(١) أي أن هذه الآيات القرآنية محكمة في كل أمر ، فلا ترك شبهة لمشكل ولا تحتاج إلى شاهد على سموها وقدرتها .

(٢) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وباء المؤنة المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

(٣) ويجوز التعلق بصفة (شبه) أو بالفعل (تبقين) لأن الاسم (شبه) لا يعمل ليصبح التعليق به ، لأن التعليق جانب من الإعمال .

(٤) في الديوان : (ما) ص ١٩٦ والأزهري ص ٦١ والزبدة ص ١٠٨ والراجح أن تكون (ما) لسبعين .

أولهما : أن المعنى فيها واحد وهو النفي .

والسبب الثاني : أن شعراء تلك الفترة يحرضون على مثل هذا الجنس في أدائهم .

(من) زائدة لا تتعلق بشيء.

(حكم) بفتحتين ، مفعول تبين ، ويجوز قراءة حِكم بكسر الحاء ، جمع حكمة.

٩٥ - [ما حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرَبٍ

أَغَدَى الْأَعَادِيِّ إِلَيْهَا مُلْقِيَ السَّلَمِ]

(ما حوربت) بضم الحاء المهملة وكسر الراء. فعل ماض مبني للمفعول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه عائد إلى الآيات.

(قط) بفتح القاف وتشديد الطاء وضمها في اللغة الفصحى بهن وهي اللغة الأولى ، والثانية بفتح القاف وتشديد الطاء مكسورة على أصل التقاء الساكنين ، والثالثة: اتباع القاف للطاء في الضم ، والرابع: تخفيف الطاء مع الضم ، والخامس: تخفيف الطاء مع السكون ، ظرف^(١) متعلق (بحوربت).

(إلا) حرف إيجاب.

(عاد) بالعين والدال المهملتين ، فعل ماض.

(من حرب) بفتح المهملتين: أي. شدة (١٦/أ) متعلقان (بعد) ومن تعليلية.

(أعدي) بالقصر فاعل (عاد).

(الأعادي) مضaf إليه.

(إليها) متعلقان (بعد) إن كان بمعنى رجع ، فإن كان بمعنى [صار] ، تعلقاً (بملقي) والضمير للآيات.

(ملقي) بضم الميم ، وسكون اللام ، وكسر القاف ، حال من فاعل عاد.

(السلم) بفتحتين ، مضaf إليه.

(١) ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب.

٩٦ - [رَدَتْ بِلَاغْتِهَا دَغْسَى مُعَارِضِهَا
رَدَ الْغَيْوَرِ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحُرْمِ]

(ردت بلاغتها دعوى) فعل وفاعل ومحض.

(معارضها) مضاف إليه ، أي : صرفت فصاحتها ، وجزالتها ، الآتيان بمثلها.

(رد) مفعول مطلق ، أي : ردًا مثل رد [الغيور].

(الغيور) بفتح العين المعجمة ، وضم الياء التحتية ، مضاف إليه ، من إضافة المصدر إلى فاعله.

(يد) مفعول [رد].

(الجاني) بالجيم والنون ، مضاف إليه.

(عن الحرم) بضم الحاء وفتح الراء المهملتين ، جار ومحرر ، متعلقان (برد).

٩٧ - [لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدِ
وَفَوْقَ جَوَاهِيرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيمِ]

(لها) جار ومحرر ، خبر مقدم^(١) ، والضمير راجع للآيات.

(معان) مبتدأ^(٢) مؤخر.

(كموج) في موضع الصفة لمعان.

(البحر) مضاف إليه.

(في مدد) بفتح الميم والدال ، جار ومحرر ، متعلقان بالكاف لما فيها من معنى التشبيه.

(١) متعلقان بخبر مقدم.

(٢) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين ، سكون الياء وسكون التنوين.

(وفوق) معطوف على (كموج) صفة معان المرفوع ، ونصبه لازم على الظرفية وإن كانت مجازية ، ونحوه في التنزيل «**وَقَوْقَةٌ كُلُّ ذِي عَلِيَّةٍ عَلَيْهِ**»^(١).

(جوهره) مضاد إليه مرتين .

(في الحسن) بضم الحاء وسكون السين المهملة ، متعلقان بما تعلق به الظرف قبله .

(والقيم) بكسر القاف وفتح الياء المثناة من تحت ، معطوف على الحسن .

٩٨ - [فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُخْصِي عَجَابَهَا

وَلَا تُسَامُ عَلَى الإِكْثَارِ بِالسَّامِ]

(فما) حرف نفي .

(تعد) بضم المثناة الفوقيـة ، وفتح العين المهمـلة ، فعل مضارع مبني للمفعول ونائب الفاعـل مستـتر فيه .

(ولا تخصـى) بالبناء للمفعـول معـطـوف على (تـعدـ).

(عـجـابـها) نـائـبـ الفـاعـلـ لـلـفـعـلـ تـحـصـىـ . جـمـعـ عـجـيبـةـ وـهـيـ الشـيـءـ العـدـيمـ النـظـيرـ^(٢) . العـزـيزـ المـثـيلـ ، وـالـإـضـافـةـ يـبـانـيـةـ ، أـيـ العـجـابـ التـيـ هـيـ مـعـانـيـ^(٣) الآـيـاتـ .

(ولا تسـامـ) بـضمـ التـاءـ الـفـوـقـيـةـ ، وـفـتـحـ السـيـنـ المـهـمـلـةـ مـنـ غـيـرـ هـمـزةـ ، مـعـطـوفـ علىـ (ـتـعدـ) وـنـائـبـ الفـاعـلـ مـسـتـترـ فـيـ عـائـدـ عـلـىـ الآـيـاتـ .

(علىـ الإـكـثـارـ) بـكـسـرـ الـهـمـزـةـ (ـبـالـسـامـ) بـفـتـحـ السـيـنـ المـهـمـلـةـ المـشـدـدـةـ (ـ٦ـ /ـ بـ) وـالـهـمـزـةـ الـمـخـفـفـةـ مـتـعـلـقـانـ (ـبـتـسـامـ) وـالـسـامـ:ـ الـمـلـلـ .

(١) سورة يوسف/ الآية: ٧٦.

(٢) في الأصل: النظر .

(٣) في الأصل: معادن .

٩٩ - [قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِبِهَا فَقُلْتُ لَهُ
لَقَدْ ظَفِرْتْ بِحَبْلِ اللَّهِ فَاعْتَصِمْ^(١)]

(قررت) بفتح القاف ، وتشديد الراء المهملة ، فعل ماض ، والتاء للتأنيث وهي ساكنة .

(بها) جار و مجرور متعلقان (بقررت) والضمير للآيات .

(عين) فاعل (قررت) .

(قاربها) بابدال همزتها ياء ساكنة ، مضاف إليه مرتين .

(فقلت) بضم التاء ، فعل ، وفاعل .

(له) جار و مجرور متعلقان (بقلت) والضمير لقاربها .

(لقد^(٢)) حرف تحقيق .

(ظفرت) بفتح التاء ، فعل وفاعل ، والجملة جواب قسم ممحذف تقديره والله لقد ظفرت ، أي قدرت .

(بحبل) بحاء مهملة متعلقان (بظفرت) .

(الله) مضاف إليه .

(فاعتصم) فعل أمر ، وفاعل ، أي لمستمسك به .

١٠٠ - [إِنْ تَتَلَهَا خِيفَةٌ مِنْ حَرَّ نَارِ لَظَىٰ
أَطْفَأَتْ حَرَّ لَظَىٰ مِنْ وِرْدَهَا الشَّبَمِ^(٣)]
(إن) حرف شرط .

(تلها) فعل الشرط مجزوم بأن وعلامة جزمه حذف الواو ، و(الباء) ضمير متصل في محل نصب على أنه مفعول به .

(١) قررت بها : سُرّت بها وفرحت . انظر الناج / فرق .

(٢) اللام واقعة في جواب القسم .

(٣) إن تلها : أي : الآيات : خيفة : أي خوفاً أو خائفاً . من حر نار لظى : أي جهنم .

(خيفه) بكسر الخاء المعجمة ، مفعول لأجله ، أو حال . أي خائفًا .

(من حر) بالحاء المهملة جار و مجرور . متعلقان (بخيفه) .

(نار) مضاف إليه ، ومضاف ^(١) .

(لظى) بالمعجمة (مضاف إليها) وهو من إقامة الظاهر مقام المضمر تقديره نارها .

(أطفأت) بفتح التاء (فعل وفاعل) ^(٢) .

(حر) مفعول [أطفأت] .

(لظى) مضاف إليه ، وفي نسخة (نار لظى) ^(٣) .

(من وردها) بكسر الواو وسكون الراء جار و مجرور ، ومضاف إليه ، متعلقان (بأطفأت) .

(الشيم) بفتح الشين المعجمة وكسر الموحدة ، أي البارد ، نعت وردها .

١٠١ - [كأنَّها الحُوضُ تَبْيَضُ الوجهُ بِهِ]

[من العصاة وقد جاؤوه كالحُممٍ ^(٤)]

(كأنها) كأن : حرف تشبيه ، و(الهاء) ضمير متصل في محل نصب اسمها ، وهي راجعة إلى الآيات .

(الحوض) خبرها ، وهو بحاء مهملة وضاد معجمة .

(تببيض الوجه) فعل ، وفاعل ، والجملة في محل نصب حال من الحوض .

(به) جار و مجرور متعلقان بالفعل تبيض ، والضمير رابط الحال ب أصحابها .

(١) في الأصل: مضافة .

(٢) وجملة أطفأت جواب شرط جازم غير مقترب بالفاء لا محل لها .

(٣) في الديوان: نار لظى .

(٤) الحُمم: وهو الفحم واحدته حُمّة . والحُمم: الفحم والجمر والرماد وكل ما احترق من النار . وأراد بالحوض الكونثر ، والعصاة: جمع عاصٍ .

(من العصاة) صفة للوجوه ، أو بيان أن أريد بها الذوات.

(وقد^(١)) حرف تحقير.

(جاووه^(٢)) فعل ماض . و(الواو) ضمير الفاعل . وهو الرابط لها ضمير المفعول وهي راجعة للمحض والجملة (أ / ١٧) حال من العصاة.

(كالحمد) بضم المهملة وفتح الميم الأولى ، جمع حَمَّة في موضع الحال من فاعل (جاووه).

١٠٢ - [وَكَالصِّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةُ

فَالْقِسْطُ مِنْ عَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمْ]

(وكالصراط) معطوف على جملة التشبيه قبله ، عطف صفة على صفة .
أي آيات حق^(٣) كالصراط ، أي الطريق في الوصول إلى المقصود .

(وكالميزان) معطوف عليه .

(معدلة) تمييز مما قبله .

(فالقسط) بكسر القاف ، أي العدل ، مبتدأ .

(من غيرها في الناس) متعلقان بيقم ، والضمير راجع للآيات .

(لم يقم) وجملة (لم يقم) بفتح الياء^(٤) ، وضم القاف ، خبر المبتدأ .

١٠٣ - [لَا تَعْجَبُنَّ لِحَسُودٍ رَاحَ يُنْسِكُهَا

تَجَاهِلًا وَهُوَ عَيْنَ الْحَادِقِ الْفَهِيمِ]

(لا) حرف نهي .

(١) الواو: حالية .

(٢) في الأصل: جاوه بالتفخيف .

(٣) انظر البيت رقم: ٩١ .

(٤) وبضم الياء وكسر القاف (عند الأزهري) .

(تعجبن) بنون توكيـد خفـيـفة سـاـكـنـة ، فعل مـضـارـع^(١) ، وفـاعـلـه مـسـتـرـ فـيـه وجـوـباـ.

(الحسود) بـكـسـرـ الـلامـ ، وفتحـ الـحـاءـ وضمـ السـينـ المـهـمـلـتـينـ ، مـتـعـلـقـانـ (بتـعـجـبـنـ)
وـجـمـلـةـ (راـحـ) نـعـتـ لـحـسـودـ ، أيـ ذـهـبـ .

وـجـمـلـةـ (يـنـكـرـهـاـ) حـالـ منـ فـاعـلـ (راـحـ) المـسـتـرـ فـيـهـ والـضـمـيرـ رـاجـعـ لـلـآـيـاتـ .

(تجـاهـلـاـ) مـفـعـولـ^(٢) لـهـ أوـ تـمـيـزـأـ أوـ حـالـ^(٣) مـنـ فـاعـلـ يـنـكـرـهـاـ أيـ تـجـاهـلـاـ فـيـهـ .
(وـهـوـ)^(٤) بـسـكـونـ الـهـاءـ مـبـتـداـ .

(عـيـنـ) خـبـرـهـ .

(الحادـقـ) بـذـالـ مـعـجمـةـ ، أيـ الـماـهـرـ . مضـافـ إـلـيـهـ .

(الفـهـمـ) بـفتحـ الـفـاءـ وـكـسـرـ الـهـاءـ ، أيـ الشـدـيدـ الـفـهـمـ ، نـعـتـ لـحـادـقـ وـجـمـلـةـ الـمـبـتـداـ
وـالـخـبـرـ ، حـالـ منـ فـاعـلـ يـنـكـرـهـاـ المـسـتـرـ .

٤٠٤ - [قد تـنـكـرـ العـيـنـ ضـوءـ الشـمـسـ منـ رـمـدـ
وـيـنـكـرـ الـفـمـ طـغـيـةـ الـمـاءـ مـنـ سـقـمـ]

(قد) حـرـفـ تـحـقـيقـ .

(تنـكـرـ العـيـنـ ضـوءـ الشـمـسـ) فعلـ ، وـفـاعـلـ ، وـمـفـعـولـ ، وـمـضـافـ إـلـيـهـ ، أيـ تـنـفـيـ
وـجـوـدـهـ .

(منـ رـمـدـ) مـتـعـلـقـانـ (بتـنـكـرـ) .

(ويـنـكـرـ الـفـمـ) فعلـ ، وـفـاعـلـ .

(طـعـمـ) مـفـعـولـ [بـهـ] .

(١) فعل مـضـارـعـ مـبـنـىـ عـلـىـ الفـتـحـ لـاـتـصـالـهـ بـنـوـنـ التـوـكـيـدـ ، فـيـ مـحـلـ جـزـمـ .

(٢) فـيـ الأـصـلـ: مـفـعـولـاـ لـهـ أوـ تـمـيـزـأـ . (ونـجـدـ نـفـسـ الـإـعـرابـ عـنـدـ (الـغـزـيـ) .

(٣) فـيـ الأـصـلـ: أـوـ لـاـ مـنـ .

(٤) الـواـرـ: حـالـيـةـ .

(الماء) مضاد إليه والجملة معطوفة على (تنكر العين).

(من سقم) بفتح السين المهملة والكاف ، جار ومحرر متعلقان (بتنكر الثاني)
على أنه علة له.

[التحدث عن الإسراء والمعراج]

١٠٥ - [يَا خَيْرَ مَنْ يَمْمَعُ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ

سعيًا وَفَسْوَقَ مُشْوِنَ الْأَيْنِقَ الرُّؤْسِ^(١)]

(يا) حرف نداء .

(خير من) بفتح الميم ، منادى [منصوب] مضاد إلى (من)^(٢) الموصولة ، وهو
منصوب بالفتحة .

(يمم العافون) أي قصد الطالبون ، فعل وفاعل^(٣) .

(ساحتة) أي حرير داره ، مفعول به (١٧/ب) ومضاد إليه ، والجملة صلة
(من) والعائد (الهاء) من ساحتة .

(سعيا) حال من (العافون) بمعنى مسرعين في المشي .

(فوق) ظرف مكان ، متعلق بحال محدوفة .

(متون) بضم الميم ، والتاء الفوقية ، مضاد إليه ، وهو مضاد أيضاً .

(الأينق) جمع ناقة ، مضاد إليه ، وأصله أنوق ، قدمت الواو^(٤) ثم قلبت ياء
تخفيفاً .

(الرسم) بضم الراء ، والسين المهملتين ، جمع رُسُوم ، نعت الأينق .

(١) العافون: جمع عاف وهو طلاب المعروف والأينق: النياق، جمع ناقة، والرسم:
التي ترسم الأرض أي تعلمها.

(٢) من: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاد إليه.

(٣) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

(٤) قدمت على النون.

١٠٦ - [وَمَنْ هُوَ الْأَيْةُ الْكَبِيرَى لِمُغْتَسِرٍ
وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعَظِيمُ لِمُغْتَسِمٍ]
(ومن) بفتح الميم ، اسم موصول ، معطوف على (من) المجرورة بالإضافة إلى خير .

(هو) ضمير منفصل في محل رفع بالابتداء .
(الآية) خبره ، والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها صلة (من) .
(الكبير) نعت آية .
(المعتبر) بفتح المثناة الفوقية ، وكسر الموحدة ، متعلقان (بآية) .
(ومن) بفتح الميم موصول اسمي معطوف على ما قبله .
(هو النعمة) مبتدأ ، وخبر ، صلة من .
(العظيم) صفة النعمة .

(المغتم) بكسر النون جار ومجرور متعلقان (بالنعمة) .
١٠٧ - [سَرِيتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ
كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجِ مِنَ الظُّلْمِ^(١)]
(سرت) بفتح التاء ، فعل وفاعل .
(من حرم) جار ومجرور ، متعلقان (سرت) .

(الليلاً إلى حرم) متعلقان (سرت) يزيد المسجد الأقصى : قال تعالى : « شَبَّحْنَاهُ
الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى »^(٢) .
(كما) جار ومجرور ، (ما) مصدرية أي : كسري^(٣) القمر ليلاً كماله .

(١) في هذا البيت إشارة إلى ليلة الإسراء والمعراج .

(٢) سورة الإسراء ١٧ / الآية ١ .

(٣) في الأصل : كسر .

(سرى البدر) فعل وفاعل ، صلة (ما).

(في داج) بالجيم ، جار ومحرور ، متعلقان (بسرى).

(من الظلم) بضم المعجمة ، وفتح اللام ، متعلقان بمحذوف صفة داج.

١٠٨ - [وَبِتَ تَرْقَى إِلَى أَنْ نَلْتَ مَنْزَلَةَ

يُنْ قَابِ قَوْسِينِ لَمْ تُدْرِكْ وَلَمْ تُرْمِ]

(وبت^(١)) بكسر الباء الموحده ، وفتح المثناة الفوقيه المشددة ، فعل ماض ناقص ، والتاء : ضمير متصل في محل رفع اسمها.

وجملة (ترقى) بفتح المثناة الفوقيه في محل نصب خبرها . أي : تصعد .
(إلى) حرف جر .

(أن) بفتح الهمزة ، موصول حرفي .

(نلت) بفتح التاء فعل وفاعل ، صلة أن المصدرية ، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بإلي .

(منزلة) أي مرتبة ، مفعول نلت .

(من قاب^(٢)) نعت لمنزلة ، ومن للبيان .

(قوسين) بفتح السين ، مضاف إليه .

(لم تدرك) بضم التاء الفوقيه ، وفتح الراء ، مبني للمفعول ، ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى منزلة .

[(ولم ترم^(٣)) بضم التاء وفتح الراء معطوف على (لم تدرك)].

(١) في الزيدة : بيت : بقاء العطف . وفي أخرى فظلت ص (١١٩) .

(٢) قاب : أي قدر . قوسين : طولا في القرب . من الله تعالى : كما قال تعالى عن جبريل عليه السلام ﴿لَمْ يَكُنْ لَّهُ كَفَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَزْ أَذْقَهُ﴾ [سورة النجم ٨-٩] .

(٣) سقط في الأصل : ولم ترم : أي لم يصلها أحد غيرك . ولم يطلبها . (الأزهرى ، والباجوري ص ٦٨) .

١٠٩ - [وَقَدْمَكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا

وَالرُّشْلِ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدْمٍ]

(وقدمتك) فعل ، ومفعول ، وأنت الضمير في قدمتك باعتبار المضاف إليه . (١/١٨).

(جميع) فاعله .

(الأنبياء) مضاف إليه .

(بها) متعلقان (بقدمتك) و(الباء^(١)) : للسببية و(الها) للمنزلة .

(والرسل) بإسكان السين معطوف على الأنبياء ، من عطف الخاص على العام ، وبالرفع . معطوف على جميع ، وبالنصب على المفعول معه .

(تقديم) بالنصب مصدر شبه به أي كتقديم^(٢) .

(مخذوم) مضاف إليه .

(على خدم) بفتحتين متعلقان (بتقديم) .

١١٠ - [وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِهِمْ

فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعِلْمِ^(٣)]

(وأنت) ضمير منفصل في محل رفع بالابناء .

(تخترق) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوباً .

(السبع) مفعول به والجملة : في محل رفع خبر المبتدأ .

(١) وعند الأزهري . الباء : للظرفية .

(٢) مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

(٣) السبع الطباق السماوات ، وفي سورة الملك «سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا» ٦٧ / ٣ أي بعضها فوق بعض .

(الطباق) بكسر الطاء . صفة السبع .

(بهم^(١)) جار و مجرور متعلقان بحال محدوقة تقديره . أي مازاً^(٢) بهم .

(في موكب) بفتح الميم وكسر الكاف ، أي جمع عظيم ، جار و مجرور متعلقان بحال محدوقة .

(كنت) بفتح التاء ، فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر و(التاء) اسمها .

(فيه) جار و مجرور متعلقان^(٣) (بكان) والضمير راجع للموكب أي كبير القوم المشار إليه .

(صاحب) خبرها .

(العلم) بفتحتين ، مضاد إليه ، أي كبير القوم المشار إليه ، والعلم : الرمح في رأسه راية ومن شأنه ، يُتَّبَّعُ أن يشار إليه .

١١ - [حتى إذا لم تدع شاؤاً لمستيق
من الذئب ولا مرقى لمستيم^(٤)]

(حتى) للغاية .

(إذا) ظرف زمان مجرد عن معنى الشرط .

(لم تدع) بفتح الدال ، جازم ، ومجزوم . أي ترك .

(شاؤاً) بفتح الشين المعجمة وسكون الهمزة ، وبالواو ، مفعول ، تدع .

(١) الضمير يعود على الأنبياء والرسل .

(٢) في الأصل : بارأ بهم ، والتقدير الأفضل (صاعداً بهم) .

(٣) بل متعلقان بخبرها الآتي (صاحب) فليس المراد أنه يُتَّبَّعُ كان في الموكب بل المقدم فيه .

(٤) المستيم : طالب الرفعة إلى السنان وهو أعلى الشيء .

(المستبِق) بضم الميم وسكون السين المهملة. وفتح المثناة الفوقة وكسر المودحة^(١).

(من الدنو) أي القرب ، متعلقان (بتدع).

(ولا مرقي^(٢)) بسكون الراء المهملة والتنوين أي موضع رقي ، معطوف على (شأوا).

(المستتم) بضم الميم الأولى ، وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقة وكسر النون ، جار ومجرور متعلقان أيضاً (بتدع).

١١٢ - [خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالإِضَافَةِ إِذْ

نُودِيْتَ بِالرَّفِيعِ مِثْلَ الْمُفَرِّدِ الْعَلَمِ^(٣)]

(خفضت) بفتح التاء فعل وفاعل جواب (إذا) إن قدرت شرطية ، أو بدل (لم تدع) إن جعلت ظرفية.

(كل) مفعول به.

(مقام) بفتح الميم ، مضاد إليه.

(بالإضافة) جار ومجرور متعلقان (بخفضت).

(إذ) ظرف لما مضى من الزمان متعلق (بخفضت).

(نوديت) بضم^(٤) النون وكسر الدال ، فعل ماض مبني للمفعول. و(تاء) المخاطب ، نائب فاعل.

(١) متعلقان (بتدع).

(٢) في الأصل: مرقا.

(٣) بالإضافة إلى مقامك. والرفع: الارتفاع وفيه تورية بمصطلح الرفع عند النهاية العلم المفرد عند النداء.

(٤) في الأصل: بفتح النون.

بالرُفع) متعلّقان (بنو ديت).

(مثل) نعت لمصدر محذوف منصوب على المفعول المطلقاً.

(المفرد) مضاد إليه.

(العلم) بفتحتين ، نعت المفرد .

١١٣ - [كِبِّيْمَا تَفُوزَ بِسَوْضِيلْ أَيْ مُسْتَشِيرٍ]

عَنِ الْعَيْوَنِ وَسِرَّ أَيِّ مُكْتَمٍ

(كِيمَا) کی حرف جر و تعلیل (۱۸ / ب) و (ما)^(۱) مصدریہ اور زائدہ۔

(تفوز) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد كي.

(بوصل) جار و مجرور ، و متعلقان (يتفوز).

(أي) بفتح الهمزة وتشديد الياء المكسورة: نعت وصل.

(مستر) مضاف إلّيـهـ.

(عن العيون) جار ومجرور متعلقان (يمستتر).

^(٢) (وسر) بكسر السين المهملة معطوف على وصل.

(أي) بفتح الهمزة وتشديد الياء المكسورة ، نعت سر .

(مكتوم) بضم الميم ، وفتح التاءين ^(٣) الفوقيتين ، مضاف إليه .

(١) هذا جائز . والراجح عندي : النصب بكى وتقدير اللام قبلها جارة للمصدر المؤول
تقوية لمعنى التعليل المراد في البيت ، و تكون (ما) زائدة للتوكيد فحسب .

(٢) في الأصل بكسر العين المهملة.

(٣) في الأصل: التأيير.

١١٤ - [فَحَرَّتْ كُلَّ فَخَارِ غَيْرَ مُشَرِّكٍ
وَجَرَّتْ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزَدَّحٍ]

(فحّرت) بضم الحاء المهمّلة وسكون الزاي وفتح التاء ، أي جمعت ، فعل وفاعل .

(كل) مفعول به .

(فخار) بفتح الفاء والخاء المعجمة ، مضاف إليه .
(غير) بالنصب نعت كل .

(مشترك) بفتح الراء ، مضاف إليه .

(وجّرت) بجيم مضمومة وزاي ساكنة ، وتناء مفتوحة ، فعل وفاعل ، أي عبرت .

(كل مقام) بفتح الميم ، مفعول به ، ومضاف إليه .

(غير) بالنصب . نعت كل ، ويجوز الجر^(١) في الموصعين ، صفة لما أضيف إليه كل .

(مزدحم) بضم الميم ، وسكون الزاي وفتح الدال والهاء المهمّلتين ، مضاف إليه .

١١٥ - [وَجَلَّ مِقْدَارٌ مَا وَلَيْتَ مِنْ رُتبٍ
وَعَزَّ إِذْرَاكُ مَا أُولِيتَ مِنْ نَعْمٍ]

(وجل) بفتح الجيم ، أي عظيم . فعل ماض .
(مقدار) فاعل .

(ما) موصول اسمي ، في محل جر بالإضافة .

(١) والجر أرجح لمنع التباسه بالحال .

(وليت) بضم الواو ، وكسر اللام المشدة ، وسكون الياء المثناة التحتية وفتح التاء المثناة الفوقية ، فعل ماضٍ مبنيٌ للمفعول . و(الناء) نائب الفاعل ، والجملة لا محل لها . لأنها صلة (ما) والعائد ممحض أي : وليته .

(من رتب) بضم الراء ، وفتح المثناة الفوقية ، بيانٌ لما متعلقان (بوليٍت) .

(وعز) بفتح المهملة والزاي ، فعل ماضٍ ، معطوف^(١) على الفعل جل .
(إدراك) بكسر الهمزة ، فاعلٌ عزّ .

(ما) اسم موصولٌ في محل جر بالإضافة .

(أوليٍت) بضم الهمزة وسكون السواو ، وكسر اللام ، فعلٌ ماضٍ مبنيٌ للمفعول ، أي أعطيت ، صلة (ما) والعائد ممحضٌ تقديره^(٢) أوليته .

(من نعم) بكسر النون وفتح العين المهملة جمع نعمة ، بمعنى منعم به بيان (لما) متعلقان بأوليٍت .

١١٦ - [بُشَّرَى لَنَا مَعْشَرَ الإِنْسَانِ إِنَّ لَنَا
مِنَ الْعِنَابَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمٍ]

(بشرى) من البشارة وهو الخبر السار ، مبتدأ ، ونعتها ممحض ، أي بشرى عظيمة ويجوز أن تكون خبراً ، والمبتدأ ممحض . أي هذه التسمية^(٣) بشرى .

(لنا) خبر المبتدأ على الأول ، صفة على الثاني .

(١) وجملة (عز) معطوفة على جملة جل .

(٢) في الأصل : تقدير .

(٣) في الأصل : النسبة .

(معشر) (١٩/أ) منصوب على الاختصاص . بفعل ممحض ، تقديره أخص ، أو النداء .

(الإسلام) مضاد إليه .

(إنَّ) بكسر الهمزة^(١) وفتحها ، وتشديد النون من الحروف المشبهة بالفعل .

(لنا) خبرها مقدم .

(من العناية) بكسر العين وفتح النون^(٢) ، حال من الضمير في (لنا) .

(ركنا) اسم إن مؤخر .

(غير) بالنصب نعت ركناً .

(منهدم) مضاد إليه ، وهذه الجملة تعليلية فعلى كسرِ (إنَّ) فهي مستأنفة ، وعلى الفتح فعلى تقدير [لام] العلة .

١١٧ - [لَمَّا دَعَا اللَّهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ

بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأَمْمِ]

(لما) بفتح اللام وتشديد الميم ، حرف وجود لوجود ، أو ظرف^(٣) بمعنى حين .

(دعا الله^(٤)) فعل وفاعل .

(داعينا) مفعول (الدعا) سكتت باؤه للضرورة ، وقد جاء في غير الضرورة ، كقولهم ، أعطى القوس باريها ، ويجوز أن تكون على لغة من يعرب المنقوص في أحوال الثلاثة بالحركات المقدرة .

(١) في الديوان: بكسر الهمزة وفيها معنى التعليل .

(٢) متعلقان بحال ممحض ، ويصبح التعليق بصفة من (ركناً) أي ركناً خاصاً من العناية .

(٣) اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .

(٤) في الأصل: دعى .

(لطاعته) جار و مجرور متعلقان (بداعينا) أو (بدعا)^(١).

(بأكرم) جار و مجرور ، متعلقان (بدعا) ويجوز أن يكون داعينا بدلًا^(٢) من فاعل (دعا) فهو الله تعالى .

(الرُّشْل) بسكون السين ، مضaf إليه .

(كنا)^(٣) كان ، واسمها .

(أَكْرَمُ الْأُمَّةِ) خبر كان ، ومضaf إليه ، والجملة جواب (لما) .

[التحدث عن جهاد الرسول وغزواته]

١١٨ - [رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَا أَنْبَاءً يُعْثِي
كَتَبَأً أَجْفَلَتْ غُفْلًا مِنَ الغَنَمِ^(٤)]

(راعت) براء وعين مهمتين أي أفرزعت ، فعل ماض ، والتاء للتأنيث .

(قلوب) مفعول مقدم .

(العدا) بكسر العين وضمها والقصر ، مضaf إليه .

(أنباء) بفتح الهمزة الأولى وسكون النون وفتح الموحدة والمد (فاعل) راعت مؤخر .

(بعته) أي أخبار رسالته ، وهو بكسر الموحدة ، وفتح المثلثة ، وكسر المثناة الفوقية (مضaf إليه) .

(١) في الأصل: بدعي .

(٢) في الأصل: بدل .

(٣) نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها .

(٤) راعت: أخافت وأفرزعت ، غفلا: جماعة كانت في حالة عدم انتباه .

(كتبة) بفتح النون ، وسكون المودحة وفتح الهمزة في موضع الحال من أنباء^(١).

(أجفلت) بجيم ، أي أفرزت ، فعل ماض ، وفاعله مستتر فيه يعود إلى نبأ ، والجملة صفتها.

(عفلاً) بضم الغين المعجمة ، وسكون الفاء ، مفعول أجفلت.

(من الغنم) بفتح العين المعجمة والنون (نعت)^(٢) عفلاً ، و(من) بيانية.

١١٩ - [ما زال يلقاهم في كُلّ مفترك
حتى حكوا بالقنا لخما على وضم^(٣)]

(ما) حرف نفي .

(زال^(٤)) فعل ماضي ناقص ، يرفع الاسم ، وينصب الخبر ، واسمه مستتر فيه يعود إلى النبي ﷺ .

(يلقاهم) بالضم والإشاع ، فعل مضارع وفاعله مستتر فيه ، والهاء مفعول ، والجملة في موضع نصب (خبر ما زال)^(٥) وضمير الجمع راجع للأعداء من الكفار .

(في كل) جار و مجرور متعلقان (يلقاهم).

(مفترك) بضم الميم وسكون المهملة (١٩/ب) وفتح المثناة والراء ، مضارف إليه ، أي مكان الاعتراف ، أي ازدحام الحرب .

(١) الجار والمجرور متعلقان بحال ممحوقة من أباء ، أي مخيفة كتابة . والنبأ : زارة الأسد .

(٢) متعلقان بصفة ممحوقة (لغلاً) .

(٣) الوضم : كل خشبة يقطع عليها اللحم .

(٤) والأصح (ما زال) فعل ماضي ناقص ، لأن (ما) تكون مقترنة بالفعل غالباً .

(٥) في الأصل : خبر لزال .

(حتى) حرف ابتداء .

(حكوا) بفتح المهملة والكاف ، فعل ماض ، وفاعل . والضمير راجع للأعداء .

(بالقنا) بفتح القاف والنون ، وبالقصر جمع قناة: وهي الرمح ، متعلقان (بحكوا)^(١) .

(لhma) بفتح اللام وسكون الحاء المهملة ، مفعول حكوا .

(على وضم) بفتح الواو ، والضاد المعجمة ، نعت^(٢) (لhma) .

١٢٠ - [وَدُوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ
أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعَقْبَانِ وَالرَّخْمِ^(٣)]

(ودوا) بفتح الواو وضم الدال ، فعل ماض ، والواو فاعل ، والضمير للأعداء .

(الفرار) بكسر الفاء (مفعول ودوا) .

(فكادوا) فعل ماض^(٤) ، والواو اسمه .

(يغبطون) بفتح المثناة ، التحتية ، وسكون الغين المعجمة وكسر الباء الموحدة ، وضم الطاء المهملة ، فعل مضارع^(٥) ، والواو فاعل ، والعجملة في محل نصب خبر كاد .

(١) بل متعلقان بحال من واو الجماعة في (حكوا) أي حتى حكوا مطعمون بالقنا لhma على وضم .

(٢) متعلقان بنت .

(٣) العقبان: جمع عقاب وهو طير من الجوارح ، والرحم: جمع رخصة ، وهو نوع من الطير موصوف بالغدر والقذر .

انظر: الناج/عقب . واللسان: رحم (وحياة الحيوان الكبرى) للدميري .

(عقاب ، والرحم) ج ٢ ص / ٣٧ .

(٤) من أفعال المقاربة .

(٥) مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

(به) جار و مجرور ، متعلقان بالفعل يغبطون . والباء للسببية ، أي بمعنى في ، والضمير للقرار .

(أشلاء) بهمزة مفتوحتين . بينهما شين معجمة ساكنة ولا مفتوحة ، والمد من غير تنوين للضرورة ، جمع شلو^(١) بكسر الشين وهو العضو ، وأصله أشلاو . قلبت الواو همزة لطرفها إثر ألف زائدة كسماء ، مفعول يغبطون .

(شالت) بالشين المعجمة ، أي ارتفعت فعل ماض ، وفاعله ضمير مستتر فيه عائد إلى أشلاء . والجملة في محل نصب نعت أشلاء .

(مع) بفتح العين وكسرها [ظرف مكان^(٢)] متعلق (شالت) .
(العقبان) بكسر العين ، مضاف عليه .

(والرخم) بفتح المهملة والخاء المعجمة ، معطوف على العقبان وجملة (ودوا) مستأنفة .

١٢١ - [تَمْضِي الْلَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّهَا
مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ]

(تمضي الليالي) أي تذهب الليالي ، فعل ، وفاعل^(٣) .

(ولا يدرؤون)^(٤) أي يعلمون ، فعل مضارع ، والواو فاعل .

(عدتها) بكسر العين ، مفعول يدرؤون ، ومضاف إليها .

(١) في الأصل: شلوأ .

(٢) زيادة لازمة خلت منها الأصول لدى .

(٣) والمعطوف ممحور أي والأيام على حد سرابيل تقىكم الحر أي والبرد (شرح البردة للأزهري) ص ٧٤ .

(٤) (لا) نافية لا عمل لها (يدرؤون) مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

(ما) ظرفية مصدرية .

(لم تكن) جازم ومحزوم ، واسم تكن مستتر فيها يعود إلى الليالي ، وجملة (لم تكن) صلة (ما) .

(من ليالي)^(١) جار و مجرور متعلقان بمحذوف خبر تكن .
(الأشهر) مضاف إليها .

(الحرم) بضم الحاء والراء المهملتين ، نعت للأشهر ، وهي ذو القعدة و[ذو]
الحجـة والمـحرـم ورـجـبـ .

١٢٢ - [كأنما الدين ضيف حل ساحتهم
يـكـلـ قـرمـ إـلـىـ لـحـمـ العـدـاـ قـرمـ]^(٢)
(كأنما)^(٣) حرف تشبيه ، و(ما) زائدة .
(الدين) وهو الإسلام ، مبتدأ .
(ضيف) خبره .

(حل) بفتح الحاء المهملة ، أي نزل ، فعل ماض ، وفاعله مستتر فيه يعود على
ضيف .

(ساحتهم) (٢٠/أ) مفعول فيه .
(بكل) جار و مجرور ، متعلقان (بحل) والباء للمصاحبة .
(قرم) بفتح القاف وإسكان الراء ، مضاف إليه ، والقرم: السيد من الصحابة .
(إلى لحم) جار و مجرور ، متعلقان (بقرم) آخر البيت .

(١) في الأصل: الليالي .

(٢) القرم: السيد . والقرم بالتحريك شدة الشهوة . اللسان (قرم) .

(٣) كافة ومكاففة .

(العدا) بكسر العين المهملة والقصر ، مضاف إليهم^(١) وفيه إقامة الظاهر مقام المضمر .

(قرم) بفتح القاف ، وكسر الراء ، نعت قَرْم بسكون الراء المتقدمة ، وهو شديد الشهوة للحم ، بأن يصيّرهم^(٢) قتلى ، ولحوماً معدة لأكل الجوارح .

١٢٣ - [يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ

يَرْمِي بِمَوْجِ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِّمٍ^(٣)]

(يجر) بضم الجيم ، فعل مضارع ، وفاعله مستتر فيه يعود إلى الضيف .

(بحر) بسكون الحاء المهملة ، مفعول به .

(خميس) بفتح الحاء المعجمة ، مضاف إليه ، وهو من إضافة الصفة إلى الموصوف .

(فوق) ظرف مكان منصوب (يجر) .

(سابحة) بسین وحاء مهملتین بينهما باء موحدة مكسورة ، مضاف إليها ، والمنعوت محدوف تقديره (خييل سابحة) أي : جارية .

(ترمي) بفتح التاء المثلثة فوق وتحت ، كذا هن في نسخة المصنف^(٤) ، فعل مضارع . وفاعله مستتر فيه يعود إلى الجيش المعبر عنه بالبحر ، ومن قرأ بالتاء المثلثة فوق ، كان المعنى ترميهم أصحاب الخيول .

(بموج) جار و مجرور ، متعلقان (بترمي) .

(١) أي إلى (العدا) .

(٢) في الأصل : يصيروهم .

(٣) بحر : كناية عن الكثرة ، والخميس : هو الجيش الجرار مأخوذة من جعله خمس فرق : المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساقة : انظر اللسان (خمس) .

(٤) وفي الديوان : يرمي .

(من الأبطال) جمع بطل ، وهو الشجاع. جار و مجرور ، متعلقان بممحذف صفة لموح .

(ملنطم) بضم الميم الأولى ، وفتح الناء الفوقية ، وكسر الطاء المهملة ، نعت ثان لموح .

١٢٤ - [مِنْ كُلّ مُتَدِّبِ اللَّهِ مُخْتَسِبٍ
يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلٍ لِّلْكُفَرِ مُضْطَلِّمٍ^(١)]

(من كل) جار و مجرور. بدل من الأبطال ، وأعاد معه الجار وهو كثير نحو [قوله تعالى]: «قَالَ الْمَلَائِكَةُ أَسْتَكْبِرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ أَسْتَضْعِفُوا لِمَنْ أَمْنَى مِنْهُمْ»^(٢) و نحو [قوله تعالى]: «لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالْرَّحْمَنِ لِبُشُورِهِمْ»^(٣) .

أو صفة «المن» ويجوز أن يكون لخمس .

(متدب) بضم الميم و سكون النون وفتح المثناة الفوقية ، وكسر الدال^(٤) ، مضاف إليه .

(الله) جار و مجرور ، متعلقان (بمتدب) .

(محتسب) بضم الميم و سكون الحاء ، وكسر السين المهملتين ، نعت متدب ، بكسر السال دون فتحها ، والمحتسب: المكتفي ، والاحتساب افتعال من حسيبي كذا ، أي: كفاني .

(١) المتدب: المحبب ، يسطو: يصل .

(٢) «قَالَ الْمَلَائِكَةُ أَسْتَكْبِرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ أَسْتَضْعِفُوا لِمَنْ أَمْنَى مِنْهُمْ أَنْتَلَمُوكُمْ أَنْكُنْ عَلَيْكُمْ مُّشْرِكُونَ فَلَمَّا آتَيْنَا إِنَّا بِمَا أُزِيلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ» سورة الأعراف الآية: ٧٥ .

(٣) «وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَيَجْدَهُ لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالْرَّحْمَنِ لِبُشُورِهِمْ سُقُفاً مِنْ فَضَّلَةٍ وَمَعَاجِزَ عَيْنَاهَا يَظْهَرُونَ» سورة الزخرف ، الآية: ٣٣ .

(٤) في الزيدة: بفتح الدال .

(يسطُو) يفتح الياء التحتية ، وسكون السين ، وضم الطاء ، فعل مضارع ، وفاعله مستتر فيه راجع لمنتدب . (٢٠/ب).

(بمستاصل) بضم اليم ، وسكون السين المهملة ، وفتح المثناة الفوقيَّة ، وسكون الهمزة ، وكسر الصاد المهملة ، جار و مجرور ، متعلقان (يسطُو) على تقدير (مضاف) بين الجار والمجرور ، أي: بسيف مستاصل .

(للकفر) جار و مجرور ، متعلقان (بمستاصل) .

(مصطَلِم) بضم الميم الأولى ، وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين واللام ، نعت منتدب . ويسطُو: يغلب ، ويقهر ، والاستصال^(١): أخذ الشيء برمته ، والمصطَلِم: مأخوذ من صلم الشيء ، قطعه .

والتأصلة من أصله ، وفي الصحاح ، والقاموس ، الاصطalam: الاستصال ، وسمى الجيش خمساً لأنَّه خمسة أجزاء ، مقدمة ، وقلب ، ميمنتة ، وميسرة ، وساقه .

١٢٥ - [حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم
من بعد هربتها مؤصل الرَّحِيم]^(٢)

(حتى) حرف ابتداء .

(غدت) بالغين المعجمة ، أي: صارت ، فعل ماضٌ ناقص ، والتاء للتأنيث .

(ملة) اسم غدت .

(الإسلام) مضاف إليه ، وهو من إضافة الأعم إلى الأخص .

(وهي) مبتدأ .

(١) في الأصل: الاستصال ، والصلم: القطع . انظر قاموس المحيط / صلم .

(٢) غدت: صارت .

(بهم) جار و مجرور خبر و ضمير (بهم) راجع للأبطال ، والجملة حال من ملة مرتبطة بالواو والضمير .

(من بعد) جار و مجرور متعلقان (بعدت) .

(غريتها) بضم الغين المعجمة ، وسكون الراء المهملة وفتح الباء الموحدة ، مضاف إليه .

(موصولة) بالنصب ، خبر (عدت) . والغرية مأخوذة^(١) من خبر مسلم : (بدأ الإسلام غريباً) أي : ظهر بين قوم لا يقومون به^(٢) ، فهو مقطوع الرحيم ، ثم قام به الصحابة رضي الله عنهم ، فوصلوا رحمه .

(الرحم) بكسر الحاء المهملة ، مضاف إليها .

١٢٦ - [مَكْفُولَةً أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرٍ أَبِ
وَخَيْرٍ بَقْلِي فَلَمْ تَيَّمْ وَلَمْ تَئِمْ^(٣)]
(مكفولة) بالنصب خبر بعد خبر^(٤) ، أو حال من فاعله ، أي : محفوظة ، ويجوز في مكفولة الرفع ، على أنه خبر ثان لقوله ، وهي بهم ، أو خبر لمبدأ محدث .

(أبداً) ظرف زمان منصوب بمكفولة .

(منهم بخير) متعلقان (بمكفولة) والضمير للأبطال .

(أب) مضاف إليه .

(١) في الأصل : مأخوذ .

(٢) في الأصل : زيادة بعد بدأ الإسلام غريباً . قوله : (ضبط بدأ بالهمزة) وهذه الزيادة من الناسخ أو منقولة من قول المعرب نفسه .

ويopsis الحديث هذا : «أن الإسلام بدأ غريباً ، وسيعود غريباً كما بدأ فطربى للغرباء» .

(٣) التأيم : فقدان الزوج (انظر اللسان) أيم .

(٤) للفعل عدت في البيت قبله .

(وَخِيرٌ) مجرور بالعطف على خير المجرور بالباء .
 (بَعْلٌ) بالموحدة والمهملة ، مضاد إليه .

(فِلَمْ تَيَّمْ) ^(١) بـتاءين ^(٢) مثناتين فوقيتين مفتوحتين بينهما ياء ساكنة ، جازم ومحزوم . (وَلَمْ تَمْ) ^(٣) (أ / ٢١) بفتح ^(٤) المثناة الفوقية ، وكسر الهمزة جازم ومحزوم ، معطوف على ما قبله ، وفيه لف ونشر لأن نفي اليتم مع وجود الأبوة ، ونفي التأيم ^(٥) مع وجود البعلولة ، واليُشَمُ : انقطاع الصغير ^(٦) عن أبيه ، وفي سائر ^(٧) العجوانات من جهة الأم . وحکى عن (ابن قتيبة) ^(٨) أن اليتم في الطير منها جمِيعاً . والنبي ﷺ أشدق على أمته من الأب على أولاده ، وأقوم بمصالحهم ، من البعل على زوجاته ، والأب مبدأ الولد وهو ^ﷺ ، مبدأ الدين .

١٢٧ - [هُمُ الْجَبَالُ فَسَلْ عَنْهُمْ مُصَادِمَهُمْ]
 مَاذَا رَأَى مِنْهُمْ فَسِي كُلُّ مُضطَدٍ]
 (هم) أي : الصحابة ، مبتدأ .

(الجبال) بالجيم ، خبر .

(فسل) فعل أمر وفاعله مستتر فيه .

(عنهم) جار ومحرر متعلقان به .

(١) في الأصل : (لَمْ تَيَّمْ) بدون الفاء .

(٢) في الأصل : بـتاءين .

(٣) في الأصل : لَمْ تَيَّمْ .

(٤) في الأصل : فتح .

(٥) في الأصل : الأيم .

(٦) في الأصل : انقطاع الصغر .

(٧) في الأصل : ساير بتخفيف الهمز .

(٨) في الأصل : عن أبي قتيبة . و(ابن قتيبة) أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري فقيه محدث ولغوی مؤرخ له (الشعر والشعراء) و(أدب الكتاب) و(عيون الأخبار) ٢١٣ - ٢٧٦ هـ .

(مصادمهم) بضم الميم الأولى ، وفتح الصاد المهملة ، وكسر الدال ، مفعول به والضمير للأبطال.

(ماذا) (ما) اسم استفهام في محل رفع بالابتداء ، (ذا) خبره ، وهو اسم موصول .
(رأى) بفتح الراء والهمزة^(١) ، فعل ماض ، وفاعله مستتر فيه ، يعود إلى مصادمهم . والجملة ، صلة (ذا) والعائد محذوف ، أي رأه .

ويحتمل أن تكون (ماذا)^(٢) كلمة واحدة في موضع نصب (برأى) .
ويجوز أن يكون (ماذا) بدل اشتغال من ضمير عنهم .
(منهم) بالضم والإشارة ، متعلقان بالفعل (رأى) .
(في كل) متعلقان (برأى) .

(صطدم) بضم الميم الأولى ، وسكون الصاد وفتح الطاء والدال المهملات ، مضاف إليه ، وهو مصدر واسم مكان أو اسم زمان ، والثاني أقرب .
أي : مكان اصطدام في الحرب والمصادمة ، اصطدامكما الصفين .

١٢٨ - [وَسْلُ حُنَيْنًا وَسْلُ بَدْرًا وَسْلُ أَخْدَا
فُصُولُ حَتْفٍ لَهُمْ أَذْهَى مِنَ الْوَحْمِ]^(٣)
(وصل حنينا)^(٤) بضم الحاء المهملة ، وفتح التون ، واد بين مكة والطائف ، فعل ، وفاعل ، ومفعول .

(وصل بدرأ) بفتح الباء الموحدة ، وهو موضع ما بين مكة والطائف ، فعل وفاعل ، ومفعول .

(١) في الأصل : الهمز .

(٢) ماذًا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم .

(٣) الوحم : الوباء .

(٤) زمن غزوة حنين وغزوة بدر وغزوة أحد .

(وصل أحداً) بضم الهمزة ، والخاء المهملة ، وهو جبل بقرب المدينة ، فعل ، وفاعل ، ومفعول ، والجمل الثلاث ، معطوفات على (سل مصادمهم) من عطف الخاص على العام .

(فصول) بضم الفاء والصاد المهملة (خبر مبتدأ محذوف) أي : هي فصول .
ويجوز نصيحتها من وجهين على تقدير واسمع فصول حتف . (٢١/ب) أو
على البدلية من الأمكانة الثلاثة لأن المراد ؛ زمن القتال في الأزمة
الثلاثة .

(حتف) بفتح الخاء المهملة وسكون التاء المثلثة الفوقيـة ، مضـاف إلـيـه .
(لهم) جـارـ وـمـجـرـ وـمـتـعـلـقـانـ (بحـتـفـ) ، وـالـضـمـيرـ لـلـكـفـارـ .

(أدهى) بفتح الهمزة وسكون الدال المهملة ، أي : أشد إصابة من الوباء^(١)
المفضي إلى الهلاك غالباً ، انصب عليهم من قبل الصحابة رضي الله
عنـهـمـ . (اسم تفضـيلـ ، نـعـتـ حـتـفـ) .

(من الوـحـمـ) بفتح الواو ، والخاء المعجمـةـ (جارـ وـمـجـرـ وـمـتـعـلـقـانـ (بـأـدـهـيـ)ـ) .

١٢٩ - [المُصْدِرِيَّ الْبَيْضُ حُمْرًا بَعْدَمَا وَرَدَتْ
مِنَ الْعِدَا كُلَّ مُشَوَّدٍ مِنَ اللَّمِ]^(٢)

(المصـدرـيـ) بضم الميم وسـكـونـ الصـادـ ، وكـسرـ الدـالـ المـهـمـلـتـيـنـ ، وـهـوـ
منـصـوبـ بـإـضـمـاءـ اـمـدـحـ ، أي : الصـحـابـةـ ، ويـجـوزـ جـرهـ نـعـتاـ منـ الـأـبطـالـ ،
وـهـوـ فـيـ الـبـيـتـ السـادـسـ قـبـلـ هـذـاـ الـبـيـتـ ، وـحـذـفـ نـونـهـ لـلـإـضـافـةـ .

(البيـضـ) أي : السـيـوفـ ، وـهـوـ مجـرـرـ بـإـضـافـةـ المصـدرـيـ إـلـيـهـ عـلـىـ حدـ قـوـلـهـ

(١) في الأصل : الربـاـ .

(٢) البيـضـ : السـيـوفـ المصـقرـلـةـ . حـمـرـاـ : مـنـ الدـمـاءـ بـعـدـ ماـ وـرـدـتـ : أيـ الـبـيـضـ .
الـلـمـ : جـمـعـ لـمـةـ وـهـيـ الشـعـرـ إـذـاـ جـاـوـزـ شـحـمـةـ الـأـذـنـ : انـظـرـ (الـلـسـانـ)ـ لـمـمـ .

تعالى^(١) : «وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةُ»^(٢) وأصله (المقيمين^(٣) الصلاة) ويجوز نصب البيض باسم الفاعل ، على أن أصله المصدرين^(٤) كما قرئ به والمقيمي الصلاة ، وحذفت النون تخفيفاً.

(حرماً) بضم الحاء ، حال من البيض .

(بعد) ظرف زمان منصوب (بالمصدرى) .

(ما) مصدرية .

(وردت) فعل ماض وفاعله مستتر فيه صلة ما .

(من العدا) بكسر العين ، جار و مجرور متعلقان (بوردت) أو حال من كل مسود .
و(كل) مفعول (بوردت) .

(مسودٌ) بضم الميم وسكون السين وفتح الواو ، وتشديد الدال ، مضاف إليه .

(من اللحم) بكسر اللام وفتح [الميم]^(٥) نعت^(٦) مسود ، و(من) بيانية .

١٣٠ - [وَالْكَاتِبِينَ يُشْمِرُ الْخَطُّ مَا ترَكَتْ

أَفْلَامُهُمْ حَرْفَ حِسْمٍ غَيْرَ مُنْعَجِمٍ]

(والكاتبين) عطف على المصدرى أي : الطاعنين .

(بسم) بضم السين المهملة وسكون الميم . جار و مجرور متعلقان بالكتابين .

(١) «وَالْمُصَدِّرِينَ عَلَى مَا أَصَابُهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةُ» سورة الحج : الآية ٣٥ .

(٢) في الأصل : وللمقيمي .

(٣) قراءة : ابن مسعود ، وعبد الله (وال cocci mis المقيمين الصلاة) انظر الكشاف ٤ / ٨٤ معاني القرآن للقراء : ٢٢٥ / ٢ .

وقرأ : الحسن (وال cocci mis المقيمي الصلاة) بالنصب ، فحذف النون تخفيفاً ، لا للإضافة .

انظر (إملاء ما من به الرحمن ٢ / ١٤٤ ، ومعجم القراءات القرآنية ٤ / ١٨٠ .

(٤) في الأصل : المصدر .

(٥) سقطت في الأصل .

(٦) متعلقان بصفة من مسود ، ويجوز أن تكون (من) زائدة ، إذ المعنى على الإضافة .

(الخط) بالخاء المعجمة والطاء المهملة. مضاف إليه ، وهو شجر يعمل منه الرماح المعبر عنها بسمـر. جمع أسمـر ، وقيل الخط : موضع باليمامة ، يجلب إليه الرماح من الهند ، وعليه الجوهرـي^(١) ، والمـعروف فتح الخاء ، وحـكـي كسرـها^(٢).

(ما) حرف نفي .

(تركـتـ أـقـلـامـهـمـ)^(٣) فعلـ وـفـاعـلـ . أيـ أـقـلـامـ تـلـكـ الرـماـحـ السـمـرـ أوـ أـقـلـامـ الخطـ (أـ/ـ٢ـ٢ـ)ـ وأـقـلـامـ الـكـاتـبـينـ ، وـهـمـ الشـجـعـانـ وأـقـلـامـهـمـ : رـماـحـهـمـ .

(حرفـ)ـ بـفتحـ الـحـاءـ وـسـكـونـ الـرـاءـ الـمـهـمـلـتـيـنـ ،ـ مـفـعـولـ بـهـ ،ـ أـيـ طـرـفـ .

(جسمـ)ـ بـكسرـ الـجـيـمـ ،ـ مضـافـ إـلـيـهـ .

(غـيرـ)ـ بـالـجـرـ^(٤)ـ ،ـ صـفـةـ جـسـمـ .

(منـعـجمـ)ـ بـضمـ الـمـيمـ وـسـكـونـ الـنـونـ وـفـتحـ الـعـيـنـ وـكـسـرـ الـجـيـمـ ،ـ مضـافـ إـلـيـهـ .

١٣١ - [شـاكـيـ السـلـاحـ لـهـمـ سـيـماـ تـمـيـزـهـمـ]

وـالـوـرـؤـدـ يـمـتـازـ بـالـسـيـماـ عـنـ السـلـمـ]

(شـاكـيـ)ـ منـصـوبـ عـلـىـ الـحـالـ مـنـ الـأـبـطـالـ ،ـ لأنـهـ صـفـةـ مضـافـ إـلـيـهـ مـعـمـولـهـاـ .

(١) انظر الناجـ / خطـطـ .

(٢) الخطـ :ـ بالـكـسـرـ الـأـرـضـ الـتـيـ لمـ تـنـطـرـ وـقـدـ مـطـرـ ماـ حـولـهـاـ .

وقـيلـ الـأـرـضـ الـتـيـ تـنـزـلـهـاـ وـلـمـ يـنـزلـهـاـ نـازـلـ قـبـلـكـ .ـ انـظـرـ النـاجـ / خطـطـ .

الـخـطـ :ـ بـفتحـ أـولـهـ ،ـ وـتـشـدـيدـ الطـاءـ ،ـ فـيـ كـتـابـ الـعـيـنـ :ـ الـخـطـ أـرـضـ تـسـبـ إـلـيـهـاـ الرـماـحـ الـخـطـيـةـ وـهـوـ خـطـ عـمـانـ ،ـ وـقـالـ أـبـوـ مـنـصـورـ :ـ وـذـكـ الـسـيـفـ كـلـهـ يـمـسـيـ الـخـطـ ،ـ وـمـنـ قـرـىـ الـخـطـ ،ـ الـقـطـيفـ وـالـعـقـيرـ وـقـطـرـ ؛ـ قـلتـ أـنـاـ ؛ـ وـجـمـيـعـ هـذـاـ فـيـ سـيـفـ الـبـحـرـيـنـ وـعـمـانـ :ـ انـظـرـ معـجمـ الـبـلـدـانـ ٢ـ/ـ٣ـ٧ـ٨ـ .

(٣) فيـ الأـصـلـ :ـ أـقـلـامـهـاـ .

(٤) فيـ الـدـيـوـانـ (غـيرـ)ـ بـالـنـصـبـ ،ـ وـبـذـلـكـ يـكـوـنـ نـعـتـ حـرـفـ .

وإضافتها لا تفيد^(١) التعريف ، والأصل شاكين ، حذفت نونه للإضافة وهو جمع مفرده شائك^(٢) ، ثم أعل بالقلب ، فصار شاكي بقلب العين وهي الياء إلى مكان اللام ، فبقي أصله فالع والشاكي من اشتد بأسه وقويت شوكته في العرب ، فهو شائك وأصله شاوك قلب الواء ياء للكسرة .

(السلاح) مضارف إليه^(٣) .

(لهم) جار و مجرور خبر مقدم ، والضمير للأبطال .

(سيما) بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة التحتية ، بالقصر^(٤) ويمد ، مبتدأ مؤخر .

السيما: العالمة وقد ورد في حق الصحابة رضي الله عنهم [قال تعالى]:
﴿سِيمَا هُمْ فِي رُجُوهِهِم مِّنْ أَثْرِ الْمُسْجُورِ﴾^(٥) .

(تميزهم) بضم التاء الفوقية وكسر التحتية المشددة وبالزاي ، فعل وفاعل ، ومفعول ، والجملة نعت سيما .

(والورد) بفتح الواء ، مبتدأ .

(١) في الأصل: لا تفيده .

(٢) في الأصل: شائك ، بتخفيف الهمز .

(٣) ويحوز أن يكون بالنصب ، وتركيبه كتركيب (المصدري البيض) لاسم الفاعل شاكى .

(٤) السيما مقصور من الواء فقلبت لكسرة السين (سوما) ، وقد يجيء السيما والسيماء ممدودين .

غُلامٌ رماه الله بالحسن يافعاً له سيماء لا تشق على البصر
انظر اللسان/ سوم .

(٥) سماهم وفريء سيماؤهم وفيها ثلات لغات هاتان والسيماء والمراد بها السمة التي تحدث في جبهة السجاد من كثرة السجود .

انظر الكشاف ج ٩/٦ . معجم القراءات القرآنية ج ٢١٢/٦ .

(٦) سورة الفتح ٤٨ الآية ٢٩ .

(يُمْتَاز) بالزاي [والجملة] من الفعل والفاعل ، خبر الورد .
(باليسِيما عن السلم) بفتح السين المهملة واللام ، متعلقان (يُمْتَاز) الورد عنه ،
أي عن زهره ، بحسن الخلقة وبهاء المنظر وطيب الرائحة .

١٣٢ - [تُهَدِّي إِلَيْكَ رِياحُ النَّصْرِ نَشَرَهُمْ
فَتَخْسِبُ الرَّهْرَ فِي الْأَكْمَامِ كُلَّ كَمِيٍّ]

(تهدي) بضم التاء الفوقية ، وسكون الهاء وكسر الدال المهملة ، مضارع
أهدي .

(إليك) جار و مجرور متعلقان (بتهدي) .

(رياح) بالياء المثلثة التحتية ، فاعل تهدى .

(النصر) أي : التأييد : مضاف إليه .

(نشرهم) بفتح النون ، وسكون الشين وفتح الراء المهملة وضم الهاء والميم ،
مفعول تهدى ، والنشر الرائحة^(١) الطيبة .

(فتححسب) أنت أي : تظن ، فعل مضارع متعد^(٢) إلى اثنين .

(الزهر) بالزاي ، مفعوله الأول .

(في الأكمام) بفتح الهمزة جمع كم بكسر الكاف ، وهو غلافه ، حال من الزهر
أو نعت له لأنَّه معرف بـأي الجنسية ، فهو قريب من النكرة .

(كل) مفعول ثان (لتحسب) (٢٢/ ب) .

(كمي) بفتح الكاف ، وكسر الميم مضاف إليه ، وهذا من باب التشبيه

(١) في الأصل : الرائحة بالتحفيف .

(٢) في الأصل : متعدى ، والصواب ما أثبت بحذف الياء لالتقاء الساكنين .

المقلوب ، على حد قوله^(١) (كان لون أرضه سماوة) والأصل: يحسب كل كمي الزهر كالأكمام.

١٣٣ - [كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا
من شدة الحزם لا من شدة الحزم]^(٢)

(كأنهم) لأن: حرف تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر ، والهاء اسمها .
(في) حرف جر ، بمعنى على .

(ظهور) مجرور بفي ، والجار والمجرور^(٣) ، حال من اسم لأن .
(الخيل) بفتح الحاء المعجمة (مضاف إليه) .

(نبت) بفتح النون وسكون الباء الموحدة (خبر لأن) .

(ربا) جمع ربوة بتثليث الراء^(٤) المهملة وفتح الموحدة ، والقصر ، مضاف إليه ، وهو ما ارتفع من الأرض .

(من شدة) بكسر الشين المعجمة ، جار ومجرور متعلقان بـ لأن لما فيها من معنى التشبيه .

(الحزم) بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي ، وهو قوة الشباب ، مضاف إليه .
(لا) حرف عطف [لللنفي] .

(من شدة) بفتح الشين المعجمة المَرَّة من الشد ، معطوف على الجار والمجرور قبله .

(١) في الأصل: سماوه: وما بين قوسين هو الشطر الثاني من بيت لرؤبة بن العجاج ، وشطره الأول: (وبليه مغيرة أرجاؤه) .

(٢) الحزْم: قوة الثبات ، والحزْم جمع حزام ، وهو ما يشد به سرج الفرس ونحوها .

(٣) متعلقان بحال ممحونة من اسم لأن .

(٤) انظر اللسان / ربا .

(الْحُرْمُ) بضم الحاء المهملة والزاي ، وهو ما يشد به السرج أو غيره على ظهر الدابة ، مضاف إليه.

١٣٤ - [طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَا مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقَ
فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبُهْمِ^(١)]

(طارت) فعل ماض ، والتاء للتأنيث.

(قلوب) فاعل ، والجملة مستأنفة.

(العدا) بكسر العين ، مضاف إليه.

(من بأسهم) جار و مجرور متعلقان (بطارت) أي: من أجل شدتهم في الحرب.

(فرق) بفتح الفاء والراء والكاف. أي: فرعاً ، تمييز من نسبة الطيران إلى القلوب ، أو مفعول لأجله.

(فما) حرف نفي.

(تفرق) بضم التاء الفوقة وفتح الفاء وكسر الراء المشددة ، فعل مضارع.
وفاعله مستتر فيه يعود إلى قلوب العدا.

(بين) ظرف مكان منصوب المحل (بتفرق).

(البهم) بفتح المثلثة وسكون الهاء. مضاف إليه. وهو اسم جنس واحد بهمة. وبالفتح وهي الصغيرة من الضأن.

(والبُهْمُ) بضم الباء المثلثة ، وفتح الهاء معطوف على البهم وهو جمع بهمة ، وهو الرجل الشجاع: والمعنى: أن الفزع اشتَدَّ^(٢) ، بقلوبهم

(١) البهمة: الصغير من أولاد الغنم الضأن والمعز والبقر من الوحش وغيرها ، الذكر والأنثى في ذلك سواه. والبهم: جمع بهمة وهي الشجاع. انظر اللسان / بهم.

(٢) في الأصل: اشتَدَّه.

إلى أن صارت لا تميّز^(١) بين أقوى الأنام ، وأضعف الأنعام ، بل ولو كلهم مدبرين .

١٣٥ - [وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَةً
إِنْ تَلْقَهُ الْأَنْدُ فِي آجَامِهَا تَحِمِّ]

(ومن) بفتح الميم ، اسم شرط^(٢) ، مبتدأ .

(تكن) بالفوقية والتحتية ، فعل الشرط . خبر (من) (٢٣/أ). فهي عاملة في لفظه الجزم ، وفي محله الرفع^(٣) .

(برسول الله) جار ومحرر ، مضاد إليه ، خبر تكن مقدم على اسمها إن قُرِيءٌ^(٤) بفتح التاء الفوقية .

(نصرته) اسمها مؤخر ، وإن (قُرِيءٌ) يكن بالياء التحتية ، فاسمها مستتر فيها يعود إلى من الشرطية ، و(نصرته) مبتدأ خبره في الجار والمحرر قبله ، والجملة في محل نصب خبر يكن .

(إن) بكسر الهمزة وسكون النون . حرف شرط .

(١) في الأصل: لا تميّز .

(٢) اسم شرط جازم يجزم فعلين .

(٣) إن الجملة الكبرى المؤلفة من فعل الشرط (تكن) وجوابه (إن تلقه الأسد .. تجم) في محل رفع خبر (من) . أما جملة الشرط (تكن) مع اسمه وخبره فلا محل لها من الإعراب لأنها جملة الشرط غير الظريفي .

توضيح ذلك في مثل قولنا (من يعمل بربع) فجملة (يعمل) وحدها لا يصح أن تكون خبراً (لمن) إذا لا يتنهى عندها المعنى ولا يتم بها ، بل الجملة الشرطية بتمامها (يعمل بربع) في محل رفع خبر لمن . وجملة (يعمل) وحدها ليس لها محل من الإعراب ، كما أن جملة (يربع) وحدها ليس لها محل من الإعراب لخلوها من الرابط .

(٤) في الأصل: قرا .

(تلقه) فعل الشرط مجزوم بيان وعلامة حذف الألف ، و(الهاء) تعود إلى (من) الشرطية .

(الأسد) بضم الهمزة ، وسكون السين ، فاعل تلقه ، وهي من أعظم الأعداء .
(في آجامها) بمد الهمزة وبالجيم ، جار و مجرور ، حال من الأسد ، أو من الضمير في تلقه ، أو من الفاعل والمفعول معاً ، لأن من لقيك فقد لقيه ^(١) .

(تجم) بفتح التاء الفوقة وكسر الجيم ، مضارع وجم ، أي : تسكن ولا تتحرك خوفاً منه ، جواب الشرط ، والشرط الثاني وجوابه ، جواب الأول ^(٢) .

١٣٦ - [وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرَ مُتَّصِرٍ
بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرَ مُنَقَّصٍ] ^(٣)

(ولن) حرف نفي ونصب .

(ترى) فعل مضارع منصوب (بلن) وعلامة نصبه ، فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر . وفاعله ضمير المخاطب .

(من ولني) مفعول ترى ^(٤) ، و(من) زائدة في المفعول به ، تقديره ولنيأ .

(غير) بالنصب نعت ولنيأ على المحل ، إن كانت بصرية ، وإن كانت علمية فيه المفعول الثاني ، ويجوز الجر (نعمت ، ولني) على اللفظ .

(متصر) بكسر الصاد ، مضاف إليه .

(به) جار و مجرور متعلقان بمتصر ، والضمير في به راجع للنبي ﷺ .

(١) والأفضل أن يتعلقا بحال من (الأسد) فحسب .

(٢) (من) إن تلقه تجم .

(٣) المنقاص : المنقطع .

(٤) (ولني) : اسم مجرور لفظاً منصوب محلأ على أنه مفعول به .

(ولا) حرف نفي .

(من عدو) معطوف على (من ولني) .

(غير) نعت عدو . وفيها ما تقدم .

(منقصم) بضم الميم وفتح القاف وكسر الصاد ، مضارف إليه ، أي منكسر بل كل ولني به متصر ، وكل عدو له منكسر .

١٣٧ - [أَحَلَّ أُمَّةً فِي حِرْزٍ مُلْتَبِي]

كاللبيث حلَّ مَعَ الأشْبَالِ فِي أَجَمِ

(أحل) أي: نزل ، وهو بفتح الهمزة والحاء المهلمة ، فعل ماض ، وفاعله مستتر فيه راجع إلى النبي ﷺ .

(أمهة) مفعول به (الأحل) ، ومضارف إليه^(١) .

(في حرز) جار و مجرور متعلقان (بأحل)^(٢) .

(ملته) مضارف إليه ، وهو ما يحفظ لهم باتباعهم لها عن نار الكفر .

(كاللبيث) جار و مجرور حال من فاعل أحل المستتر فيه .

(حل) فعل ماض وفاعله مستتر فيه راجع إلى الليث ، والجملة حال من الليث .

(مع)^(٣) بفتح العين وكسرها ، متعلق (بحل) .

(الأشبال) جمع شبل ، وهو ولد الأسد ، وهو بفتح الهمزة . مضارف إليه .

(في أجم) بفتح الهمزة والجيم اسم جنس واحده أجمة وهي بيت الأسد ، حال^(٤) من الأشبال .

(١) الهماء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر .

(٢) متعلقان بحال محدوقة من فاعل أحل المستتر فيه .

(٣) مفعول فيه ظرف مكان .

(٤) متعلقان بحال محدوقة من الأشبال .

١٣٨ - [كَمْ جَدَلَتْ كَلْمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدِيلٍ

فيه وكم خَصَمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِيمٍ^(١)]

(كم) خبرية (٢/ ب) بمعنى كثير ، في محل نصب على المصدرية^(٢) ، أو الظرفية .

(جدلت) بفتح الجيم . والدال المهملة المشددة ، أي : قطعت ، فعل ماض ، والتاء للتأنيث .

(كلمات الله) فاعل (بجدلت) ومضاف إليه . وهي القرآن .

(من جدل) بفتح الجيم والدال المهملة ، مفعول (جدلت) و(من) زائدة . ويجوز كسر الدال على أنه اسم مصدر^(٣) ، والوجهان ثابتان في نسخة المصطفى .

(فيه) جار ومحروم متعلقان (بجدل) لأنه صفة مشبهة ، والهاء راجعة للنبي ﷺ .

(وكم) معطوفة على كم المتقدمة .

(خصم) بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة المشددة ويجوز تخفيفها . فعل ماض .

(البرهان) أي : الدليل القاطع فيه ، وهو بضم الباء الموحدة ، فاعل خصم .

(من خصم) بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد . أي : شديد الخصم ، مفعول خصم ، و(من) زائدة ، و(كم) في الموصعين (تمييزها محذوف) .

(١) جدل : صرع والجdale : الأرض ، والجدل : كثير الجدال ، خصم : غلبه ، والخصم : شديد الخصومة ، وكلمات الله : هي القرآن .

(٢) في محل نصب مفعول مطلق ، على تقدير تمييزها (مرة) .

(٣) في الأصل : اسم فاعل .

١٣٩ - [كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمَّيِّ مُفْجِرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْتَّأْدِيبِ فِي الْيَتِيمِ^(١)]

(كفاك) فعل ماض ، ومفعول.

(بالعلم) فاعل كفاك ، والباء : زاندة.

(في الأمي) وهو من لا يكتب ولا تعلم من معلم. حال من العلم.

(معجزة) تمييز.

(في الجahليه) جار و مجرور متعلقان بمحذوف حال من العلم ، وهو زمان
لا علم فيه.

(والتأديب) بالجر عطف على لفظ العلم. وبالرفع معطوف على محله ، والأول
هو المروي به.

(في اليتم) بضم الياء التحتية والباء الفوقة لغة في سكونها ، مصدر يتم ، حال
من التأديب.

[الستوسل والتشفع]

١٤٠ - [خَدَمَتُهُ بِمَدِيعِ أَسْتَقِيلُ بِهِ ذُنُوبَ عُمْرٍ مُضِيَّ فِي الشِّعْرِ وَالْخِدْمَ^(٢)]

(خدمته) بضم التاء ، فعل وفاعل ومفعول ، أي مدحه.

(بمديع) جار و مجرور متعلقان (بحخدمته).

(استقيل) بفتح الهمزة وكسر القاف ، فعل مضارع ، وفاعله ضمير مستتر فيه

(١) كفاك أيها الطالب المعجزة ، واليتم: مصدر يتم ، واليتم: من فقد أبوه وهو صغير.

(٢) خدمته: الضمير يعود للنبي ﷺ ، أي: مدحه ، بمديع: وهو هذا النظم استقيل:
أطلب من الله تعالى أن يقيلني . به: أي: بسيبه.

والذنوب في الشعر. معصية باللسان ، وبالخدم معصية بالجوارح.

وجوياً وهو ضمير المتكلّم ، والجملة في محل نصب حال من التاء في (خدمته).

(به) جار و مجرور متعلّقان (بأستقيقيل) والضمير للمدّيغ ، والباء للسببية .
(ذنوب) بضم الذال المعجمة مفعول (أستقيقيل).

(عمر) بضم العين المهمّلة ، وسكون الميم ، مضاف إليه .

(مضى) بفتح الضاد المعجمة ، فعل ماض ، وفاعله ضمير مستتر فيه راجع إلى عمر . والجملة : في محل جر نعت (العمر) (٢٤/١) .

(في الشعر) بكسر المعجمة وسكون المهمّلة ؛ جار و مجرور متعلّقان (بمضى) .
(والخدم) بكسر المعجمة وفتح الذال ، معطوف على الشعر .

٤١ - [إذ قَلْدَانِيَ مَا تُخْشِي عَوَاقِبَهُ
كَانَنِي بِهِمَا هَدَىٰ مِنَ النَّعْمٍ^(١)]

(إذ) بسكون الذال المعجمة ، تعليبة (أستقيقيل) .

(قلداني) بفتح القاف ، واللام والذال ، وكسر النون وفتح الياء ، فعل وفاعل ومفعول أول ، وضمير الثنوية وهو الألف يعود إلى الشعر والخدم .

(ما) نكرة موصولة في موضع المفعول الثاني (قلداني) أي أمراً .

(تخشى) بضم التاء الفوقيّة ، وسكون الخاء ، وفتح الشين المعجمة ، فعل مضارع مبني للمجهول .

(عواقبه) نائب الفاعل (تخشى)^(٢) والجملة نعت (ما) ورابطها الهاء من عواقبه .
وعاقبة الشيء : ما يؤول أمره إليه .

(كانني) كان حرف تشبيه ، وباء المتكلّم اسمها .

(١) هدي : كائن يهدى إلى الحرم ليذبح ، النعم : من الإبل والبقر والغنم .

(٢) في الأصل : بتخشى .

(بهمَا) بكسر الموحدة ، حال من اسم كأن ، والباء للسببية .
(هدي) بفتح الهاء ، وسكون الدال (خبر كأن) .

(من النعم) بفتحتين ، جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت هدي .

١٤٢ - [أطعْتُ غَيِّ الصَّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا
حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْأَثَامِ وَالنَّدَمِ^(١)]

(أطعْت) بضم التاء ، فعل ، وفاعل .

(غي) بفتح الغين المعجمة ، مفعول به ، الغي ضد الرشد يقال غوى يغوي ،
بكسر الواو في المضارع .

(الصَّبَا) بكسر الصاد ، مضاف إليه .

(في الحالتين) جار ومجرور ، متعلقان (بأطعْت) وهي حالي الشعر والخدم ،
ويجوز أن يريد المصنف بالحالتين حالة الصغر والكبير ، وهذا قد
استعمله بعضهم . فقال^(٢) :

عصينتُ هو نفسي صغيراً فعندما أتنى الليالي بالمشيب وبالكبَرِ
أطعْتُ الهرى عكس القضية ليتنى خُلقتَ كبيراً ثم عدت إلى الصُّغُرَ
روما) حرف نفي .

(حصلت) بضم التاء الفرقية . فعل وفاعل .

(إِلَّا) حرف إيجاب .

(على الأثام) بفتح الهمزة الممدودة والمثلثة ، جار ومجرور متعلقان
(بحصلت) على أنه استثناء مفرغ .

(والندم) بفتح النون والدال المهملة معطوف على الأثام .

(١) غَيِّ الصَّبَا: طيشه وزرواته وضلاله .

(٢) لم أجد الآيات في المصادر لدى . ويدو لي أنها من نتاج القرون المتأخرة في عصر
الشارح .

١٤٣ - [فيما خسارة نفسٍ في تجاراتها

لم تشتري الدين بالدنيا ولم تسم^(١)

. (فيما) حرف نداء.

(خسارة نفس)^(٢) منادٍ مضادٍ ، أي: ما أخسرها.

(في تجاراتها) جارٌ ومجرورٌ متعلقان (بخسارة).

(لم تشتري) بالمثناة فوق. جازمٌ ومجزوم^(٣) ، صفة للنفس ، وقد يفصل بين الصفة وموصوفها ، بالجار والمجرور ، وهو جائز ، قال الله تعالى:

﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كَتَبْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ﴾^(٤).

(الدين) بكسر الدال المهملة ، مفعولٌ (تشيري).

(بالدنيا) (٢٤/ ب) جارٌ ومجرورٌ متعلقان (بتشيري).

(ولم تسم) بفتح التاء المثلثة الفوقية ، وضم السين المهملة معطوف على (لم تشتري) أي: لم تشتري الدين بل أخذت الدنيا التي هي خاسرة وتركت الآخرة ، فكأنه^(٥) عنى نفسه باتباع الشعر والخدم.

(١) سام البائع السلعة: عرضها للبيع ، وسامها المشتري: طلب شراءها.

(٢) نفس: مضادٌ إليه ، فيه معنى التعجب.

(٣) لم تشتري: فعل مضارعٌ مجزوم (بلم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره لأنَّه معتلٌ الآخر.

(٤) [سورة البقرة/ الآية ٨٩] ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كَتَبْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْقِيْهُونَ عَلَى الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا حَكَرُوا بِهِ فَلَمَّا آتَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾.

(٥) في الأصل: فكأنها عين.

١٤٤ - [وَمَنْ يَبْعِدْ أَجْلًا مِنْهُ بِعَاجِلٍ
يَبْنَ لَهُ الْغَيْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلْمٍ^(١)]

(ومن) بفتح الميم اسم شرط^(٢) ، مبتدأ .

(بيع) فعل الشرط ، مجرزه (بمن) وفاعله مستتر فيه .

(أجلًا) بمد الهمزة ، مفعول بيع ، وفي بعض النسخ بدل أجلًا ، عاجلاً .

(منه) جار و مجرور^(٣) نعت أجلًا ، أي من الدين .

(بعاجله) جار و مجرور متعلقان (بيع) وفي نسخة بدل (بعاجله) بأجله .

(يَبْنَ) بفتح الياء المثلثة تحت ، وكسر الباء الموحدة ، جواب الشرط (والشرط
وجوابه خبر المبتدأ وهو (من)^(٤) .

(له) جار و مجرور متعلقان (بيبن) .

(الغين) بفتح الغين المعجمة وسكون الباء الموحدة فاعل بين .

(في بيع) جار و مجرور متعلقان (بالغين) .

(وفي سلم) بفتح السين واللام ، معطوف على (بيع) .

١٤٥ - [إِنْ أَتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضٍ
مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمٍ^(٥)]

(إن) بكسر الهمزة وسكون النون ، حرف شرط .

(١) السلم في البيع : هو البيع المؤجل الدفع .

(٢) اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

(٣) متعلقان بمحذوف نعت أجلًا .

(٤) في هذا الإعراب الصحيح (الشرط وجوابه خبر المبتدأ من) رد على إعرابه العاثر في
البيت (١٣٥) ونقض له .

(٥) حبلي : وصلني ، منصرم : أي : منقطع .

(آت) بمد الهمزة وكسر التاء الفوقيّة، فعل الشرط^(١)، وفاعله مستتر فيه وجوباً.
(ذنباً) بفتح الذال المعجمة وسكون النون ، مفعول (آت).

(فما) حرف نفي^(٢).

(عهدي) اسم ما^(٣) وهو مضاد إلى ياء المتكلّم.

(بمتنقض) بالقاف والضاد المعجمة ، خبرها ، والباء زائدة.

(من النبي) ~~عَلَيْهِ السَّلَامُ~~. جار و مجرور متعلّقان (بمتنقض) لأنّ نقض التوبة بارتكاب الذنب لا ينقض عهد الإيمان.

(ولا حبلي) بفتح الحاء المهمّلة وسكون الموحدة ، اسم لا^(٤).

(بمنصرم) بضم الميم وفتح الصاد وكسر الراء المهمّلتين ، خبر لا ، والباء : زائدة ، والجملة جواب الشرط ، لإقامة السبب مقام المسبب تقديره إن آت ذنباً فلنّي أرجو ستره وغفرانه ولا يصح أن تكون جواباً ، أصالة لفساد المعنى ، فإنّ مفهومه أنه إذا لم يأت ذنباً فإنه ينتقض عهده ، وليس كذلك لأنّ عهده ثابت على كل حال سواء أتى ذنباً أم لم يأته .

١٤٦ - [فَإِنَّ لِي ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي
مُحَمَّداً وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمَّمِ]

(فإن) بكسر الهمزة وتشديد النون ، حرف توكيّد ينصب الاسم ويرفع الخبر.

(١) مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

(٢) يعمل علم (ليس).

(٣) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

(٤) العاملة عمل ليس. (حبلي) اسم لا مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، وياء المتكلّم ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

(لي) جار و مجرور^(١) خبرها مقدم.

(ذمة) بكسر الذال المعجمة ، أي جواراً ، اسمها مؤخر.

(منه) جار و مجرور متعلقان بمحذوف (نعت ذمة) ، والضمير للنبي ﷺ (أ/٢٥).

(بتسميتي) جار و مجرور متعلقان (بذمة) والباء ، للسببية وهو مصدر ، تسمى ، يسمى ، تسمية ، يتعدى لمحظيين ، وهو مضاف إلى ياء المتكلم ، وهو المفعول الأول.

(محمدًا) مفعوله الثاني .

(وهو) ضمير منفصل في محل رفع بالابتداء .

(أوفي) بفتح الهمزة ، والفاء ، خبره .

(الخلق) مضاف إليه .

(بالذمم) بكسر الذال المعجمة ، وفتح الميم الأولى ، جار و مجرور ، متعلقان (بأوفي) .

١٤٧ - [إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذَا بِتَدِي
فَضْلًا وَإِلَّا فَقُلْ: يَا زَلَّةَ الْقَدْمِ]^(٢)

(إن) حرف شرط .

(لم) حرف نفي وجزم .

(يكن) بالياء المثلثة التحتية مجزوم بـلم ، ولم يكن في محل جزم على أنه فعل الشرط . واسم يكن مستتر فيه راجع إلى النبي .

(١) متعلقان بخبر مقدم محذوف .

(٢) زلة القدم : سوء المقلب والمصير والشدة .

(في معادي) بفتح الميم والعين وكسر الدال المهملتين ، جار ومحرر ، متعلقان (بيكن).

(آخذ) بمد الهمزة ، وبخاء وذال معجمتين (خبر ي肯).

(بيدي) جار ومحرر ، متعلقان (يأخذ).

(فضلاً) منصوب^(١) (يأخذ).

(وإلا) [حرف] شرط [جازم ومفرون]^(٢) بلا النافية ، وفعل الشرط ممحض

تقديره:

وإن لم يكن آخذًا بيدي فهو بمعنى الشرط الأول تأكيد^(٣) له.

(نقل) جوابهما وهو من باب التجريد ، فإنه جزء من نفسه شخصاً وخطابه ومنه
قوله^(٤): لا خيل^(٥) عندك^(٦) تُهديها ولا مالٌ.

انتزع من نفسه شخصاً آخر لمثله . في فقد الخييل والمال ، وخطابه . وفي بعض
الشرح تقديره: وإن كان آخذًا بيدي نجوت . فعلى هذا يكون الشرط
والجواب ممحضتين^(٧) ، فعلى هذا قوله: فقل جواب الشرط الأول .

(يا) حرف نداء .

(زلة) بفتح الزاي ، منادى مضاف منصوب ، بفتحة في آخره .

(القدم) بفتح الدال ، مضاف إليه .

(١) مفعول لأجله بمعنى فضلاً.

(٢) [[زيادة لا يستغني عنها .

(٣) في الأصل: تأكيداً.

(٤) البيت للمنتبي: وعجزه: فَلَيُسْعِدَ النَّطْقُ إِنْ لَمْ تُسْعِدِ الْحَالُ . الديوان ج / ٣ ص ٢٧٦ .

(٥) في الأصل: لا خير .

(٦) في الأصل: عند .

(٧) في الأصل: ممحضان .

١٤٨ - [حاشاءُ أَنْ يُخْرِمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ
أَوْ يُرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ]
(حاشاء) منصوب على المصدرية بفعل مghostf ، و(الهاء) مضاف إليه ،
والتقدير أحاشيه محاشأة ، أي : أنزهه تنزيهاً.
(أن) بفتح الهمزة وسكون النون^(١).

(يُخْرِم) بضم الياء المثناة التحتية وفتحها^(٢) ، مع كسر الراء فيهما ، أي :
يمنع ، مضارع أحرم مبني للفاعل ، منصوب بأن وفاعله ضمير مستتر
فيه ، راجع إلى النبي ﷺ.

(الراجي) بسكون الياء ضرورة أو لغة ، مفعوله الأول .
(مكارمه) مفعوله الثاني ، ومضاف إليه (وفي نسخة أن يحرم الإنسان راجيه).
(أو يرجع) بالنصب معطوف على أن يحرم .
(الجار) بالجيم ، فاعل يرجع .

(منه)^(٣) جار و مجرور ، متعلقان (يرجع والضمير راجع للنبي ﷺ).
(غير) بالنصب ، حال من الجار والمجرور (٢٥/ب).
(محترم) بفتح التاء والراء ، مضاف إليه ، وفي نسخة ضبط (يُخْرِم) بضم الياء
وفتح الراء بالبناء للمجهول . (فالراجي) مرفوع بالنيابة عن الفاعل وهو
الإنسان^(٤).

(١) حرف ناصب .

(٢) في الديوان : يُخْرِم . ويرجع .

(٣) في الزبدة : فيه ، بدل منه .

(٤) في الأصل : الله تعالى .

فالراجي ليس الله تعالى بل الإنسان الذي يرجو الله ، فالراجي مرفوع نائباً عن الفاعل
إذا جعل الفعل (يُخْرِم) مبنياً للمجهول .

١٤٩ - [وَمِنْذُ الْزَّمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ
وَجَدْتُهُ لِخَلَاصِي خَبَرَ مُلْتَزِمٍ

(منذ) ظرف زمان لدخولها على الجمل الفعلية في محل نصب (بوجدت).
(الزَّمْت) بضم التاء ، فعل وفاعل .

(أَفْكَارِي) بفتح الهمزة مفعول أول لـالزَّمْت ، وهو جمع: فَكْر ، بسكون الكاف ، وهو حركة النفس في المعقولات .

(مَدَائِحَه) مفعوله الثاني ، مضارف إليه ، وهو جمع مدح ، كالثناء الحسن .
(وَجَدْتُه) بالجيم ، فعل ، وفاعل ، ومفعول أول ، والضمير راجع للنبي .
(لِخَلَاصِي) جار و مجرور ، متعلقان بالفعل وجده .
(خَبَرَ) مفعول ثان (لـوجدته) .

(مُلْتَزِم) بكسر الزاي اسم فاعل ، على الرواية الشهيرة . ويجوز فتح الزاي على قلة على أنه اسم مفعول ، مضارف إليه .

١٥٠ - [وَلَنْ يَفُوتَ الْغَنَى مِنْهُ يَدَا تَرِبَّتِ
إِنَّ الْحَيَا يُثْبِتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكْمِ^(١)]

(ولن) حرف نفي ونصب .
(يَفُوت) بالفاء والمثناة الفوقية ، منصوب (بلن) .
(الْغَنَى)^(٢) بكسر الغين المعجمة وفتح التون ، بالقصر ، ضد الفقر ، وبالمد الصوت (فاعل يفوت) .

(١) تربت: افتقرت . والأكم جمع أكم: وهي الربوة لعلوم المطر لها لعلوها .

(٢) في الأصل: الغنا .

(منه) جار و مجرور ، متعلقان (يغوت) والهاء تعود للنبي ﷺ .

(يداً) بفتح الياء المثناة ، مفعول يغوت .

(تربيت) بفتح التاء الفوقيـة ، وكسر الراء وفتح المـوحـدة^(١) ، جملـة فـعلـية في محل نـصـب صـفـة (لـيدـاً) .

(إنـ) بكـسر الـهمـزة وفتحـ النـونـ المشـدـدة^(٢) ، حـرفـ توـكـيدـ .

(الـحـيـاـ) بـفتحـ المـهـمـلـةـ ، والـيـاءـ التـحـتـيـةـ ، والـقـصـرـ ، اـسـمـ إنـ وـهـوـ اـسـمـ منـ أـسـمـاءـ المـطـرـ .

(ينـبـتـ) بـضمـ اليـاءـ التـحـتـيـةـ وـسـكـونـ النـونـ وـكـسرـ اليـاءـ المـوـحـدةـ ، فـعـلـ مـضـارـعـ ، وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـ رـاجـعـ إـلـىـ الـحـيـاـ وـالـجـمـلـةـ فـيـ محلـ رـفـعـ خـبـرـ إـنـ .

(الأـزـهـارـ) بـفتحـ الـهـمـزةـ وـسـكـونـ الزـايـ مـفـعـولـ بـهـ .

(فيـ الأـكـمـ) بـفتحـ الـهـمـزةـ وـالـكـافـ ، جـارـ وـمـجـرـورـ مـتـعـلـقـانـ (يـنـبـتـ) وـهـيـ اـسـمـ جـنـسـ جـمـعـيـ وـاحـدـهـ أـكـمـةـ : المـكـانـ الـمـرـفـعـ .

١٥١ - [وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي أَقْتَطَفْتُ
يَدَا زُهْبَرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرِمٍ]

(ولـمـ) حـرفـ نـفيـ وـجـزـمـ .

(أـردـ) بـضمـ الـهـمـزةـ ، وكـسرـ الرـاءـ ، فـعـلـ مـضـارـعـ مـجزـومـ (بلـمـ) وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـ وجـوـباـ .

(زـهـرـةـ) بـفتحـ الزـايـ ، مـفـعـولـ بـهـ .

(الـدـنـيـاـ) مضـافـ إـلـيـهـ .

(١) في الأصل: المـوـحـدـ .

(٢) في الأصل: المـشـدـةـ .

(التي) اسم موصول صفة للدنيا.

(اقتطفت) فعل ماضٍ ، صلة التي . والعائد محذوف أي: اقتطفتها ، وفي بعض النسخ ، اقتطعت بالعين المهملة .

(يداً) فاعل اقتطفت ، ومحذفت التنون للإضافة^(١) .

(زهير) بضم الزاي ، وفتح الهاء ، مضاف إليه ، وهو ابن أبي سلمى ، بضم السين . شاعر جاهلي ، مدح هرم بن سنان ، بفتح الهاء (أ) وكسر الراء المهملة ، فأعطاه مالاً جزيلاً . وهو أبو ناظم «بانت سعاد» .

المعنى: لم أرد مذحتي^(٢) زهرة الحياة الدنيا التي قطفتها يداً زهير بسبب مدحه لها .

(بما)^(٣) جار و مجرور ، متعلقان (باقتطفت) والباء: للسببية .

(أثنى) بفتح الهمزة وسكون الثاء المثلثة ، وفتح التنون . فعل ماضٍ ، وفاعله مستتر فيه يعود إلى زهير والجملة صلة (ما) والعائد محذوف ، ويجوز أن تكون (ما) مصدرية .

(على هرم) بفتح الهاء وكسر الراء ، جار و مجرور ، متعلقان (بأثنى) .

(١) بناء على أنه مثنى . ويجوز أن يكون مفرداً مقصوراً على لغة من قال:
سأرب ساريات ماتوسدا إلا ذراع العيس أو كف اليد

(الزيادة: شرح البردة للأزهري ص ٨٩).

واليد اللغة في اليد وجاء متمماً على فعل ، عن أبي زيد ، وأنشد:
سأرب سار ساز ماتوسدا إلا ذراع العيس أو كف اليد
انظر اللسان مادة «يدي» .

(٢) في الأصل: يمداحني .

(٣) ما: موصول حرفى .

[المناجاة والتضرع]

١٥٢ - [يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لَيْ مَنْ أَلَوْذُ بِهِ
سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمَمِ^(١)]
(يا) حرف نداء.

(أكرم) منادي مضارف^(٢).

(الخلق) مضارف إليه ، وفي نسخة (يا أكرَم الرَّسُول) ، ياسكان السين ، لغة في ضمها.

(ما) حرف نفي.

(لي) خبر مقدم.

(من) بفتح الميم ، مبتدأ مؤخر . وهو^(٣) نكرة موصوفة تقديره ما لي أحد .
(اللوز) بفتح الهمزة ، وضم اللام ، وبالذال المعجمة ، أي: الجا^(٤) إليه ، فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله مستتر فيه وجوباً.

(به) جار و مجرور ، متعلقان (بـاللوز) والجملة صفة (المن) والعائد (الهاء) من به .

(سواك) بكسر السين المهملة وبالقصر ، بدل من (من) أو ظرف مكان ، أي: مكانك [أو صفة ثانية لها ، أي غيرك].

(عند) ظرف مكان منصوب ، بما في (لي) من معنى الاستقرار.

(١) الحادث العمم: يوم القيمة ، لأن هوله يعم الخلق.

(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(٣) في الأصل: هو.

(٤) في الأصل: جاء.

(حلول) بضم الحاء المهملة ، واللام الأولى ، ويروى نزول ، مضاف إليه
ومضاف أيضاً.

(الحادي) بالمهملة ، والمثلثة ، مضاف إليه.

(العَمَّ) بفتح العين المهملة ، وكسر الميم (نعت) ، الحادث ، وهو هول يوم
القيمة.

١٥٣ - [وَلَنْ يَضِيقَ - رَسُولُ اللهِ - جَاهِكَ بِي

إِذَا الْكَرِيمُ تَحَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمٍ^(١)]

(ولن) حرف نفي ونصب .

(يضيق) بفتح الياء المثلثة وكسر الضاد المعجمة (فعل مضارع منصوب بلن)
والضيق : ضد السعة .

(رسول) بالتنصب منادي مضاف ، حذف حرف النداء منه^(٢) .

(الله) مضاف إليه .

(جاهك) بالجيم وضم الهاء (فاعل) يضيق ، ومضاف إليه ، وما بينهما اعتراض .
(بي) بكسر المونحة ، جار و مجرور ، متعلقان (يضيق) .

(إذا) بكسر الهمزة وفتح الذال المعجمة ، ظرف لما يستقبل من الزمان .

(ال الكريم) وهو الله تعالى . فاعل بفعل محدود يفسره تحلى الكريم تحلى على
حد ، [قوله تعالى] ﴿إِذَا الشَّاءَ أَنْشَأَ﴾^(٣) .

(تحلى) بفتح التاء المثلثة الفوقية ، والباء المهملة ، واللام المشددة . فعل
ماض وفاعله مستتر فيه راجع إلى الكريم ، أي : اتصف ، هكذا

(١) تحلى : اتصف . المتنقم : من أسماء الله .

(٢) جملة النداء (يا رسول الله) اعتراضية لا محل لها ، وهي جملة فعلية .

(٣) [سورة الانشقاق ٨٤ الآية (١)].

الرواية ، وفي نسخة تجلی . بالجيم ، ومعناه صحيح ، وهو أليق بالتعظيم وجواب إذا عند الكوفيين ما قبلها ، وعند البصريين يقدر بعد مدخولها ، يدل عليه ما قبلها^(۱) .

ويروى إذ بسكون الذال فتکون تعليلية ، وهو أولى بالكريم على هذا مبتدأ و(تحلی) خبره .

(باسم) جار و مجرور متعلقان (بتحلی) .

(منتقم) بكسر القاف ، مضاف إليه .

١٥٤ - [فَإِنَّ مِنْ جُودَكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا
وَمِنْ عُلُومَكَ عِلْمَ الْلَّفْحِ وَالْقَلْمِ^(۲)]

(فإن) حرف توکيد ينصب الاسم ويرفع الخبر .

(من جودك) بضم الجيم ، جار و مجرور ، متعلقان بممحذف خبرها مقدم .

(الدنيا) اسمها مؤخر (٢٦/ب) .

(وضرتها) بفتح الضاد المعجمة ، والمثناء الفوقية معطوف على الدنيا ، وهي الآخرة . سميت كل واحدة بالنسبة إلى الأخرى ، ضرة لأنه في الغالب لا يمكن الجمع بينهما .

(ومن علومك) معطوف على من جودك .

(علم) بعين مكسورة ، وميم منصوبة ، معطوف على الدنيا ، من عطف الاسم على الاسم والخبر على الخبر .

(۱) راجع الإنصال في مسائل الخلاف لأبي البركات الأنباري ص ٣٦٣ - ٣٦٤ في تقديم جواب الشرط وعموله على أدلة الشرط .

(۲) ضرة الدنيا: هي الآخرة .

وكرر (من) لثلا^(١) يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين.

ويجوز أن يكون (علم) مرفوعاً بالابداء ، وخبره المجرور قبله ، والجملة مستأنفة ، والأول أحسن لما فيه من التأكيد (بأن).

(اللوح) بحاء مهملة ، مضاف إليه.

(والقلم) بقاف ولام مفتوحتين ، معطوف على اللوح .

١٥٥ - [يَا نَفْسِي لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ

إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْفُقْرَانِ كَالْلَّمَمِ^(٢)]

(يا) حرف نداء .

(نفس) بكسر السين ، منادي مضاف إلى ياء^(٣) المتكلم ، (وتحذف المتكلم المضاف [إليه]^(٤) اغتناء بالكسرة عنها) والأصل يا نفسي ، ويجوز أن يقرأ بالضم لغة قليلة . إلا أن تكون نكرة مقصودة .

(لا تقنطي) (لا) حرف نهي (تقنطي) بكسر النون أو ضمها وقطنط : يستعمل بفتح النون ، ومضارعه بالكسر والضم وبكسر النون ، مضارعه بالفتح ، مجزوم (بلا) وعلامة جزمه حذف النون ، والباء ضمير متصل في محل رفع على الفاعلية .

(من زلة) بفتح الزاي ، جار و مجرور متعلقان (بتقنيطي) .

(عظمت) بضم الظاء المعجمة ، فعل ماض والتاء للتأنيث وفاعله مستتر فيه والجملة : في محل جر صفة لزلة .

(إن) حرف توكيدي ينصب الاسم ويرفع الخبر .

(١) في الأصل: ليلا ، بتخفيف الهمزة .

(٢) زلة: الذنب .

(٣) في الأصل: مضاف إليه .

(٤) «تحذف المضاف [إليه] اغتناء بالكسرة عنها» .

(الكبار) اسمها منصوب بالفتحة.

(في الغفران) جار و مجرور متعلقان بالذى^(١) تعلق به خبر إن.

(كاللهم) بفتح اللام ، والميم الأولى . (وهي صغار الذنوب) جار و مجرور خبر إن متعلقان بالاستقرار .

١٥٦ - [لَعَلَّ رَحْمَةً رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا

تَأْتِي عَلَى حَسْبِ الْعَصْيَانِ فِي الْقِسْمِ]

(عل) حرف ترج^(٢) ، ينصب الاسم ويرفع الخبر .

(رحمة) اسمها منصوب بالفتحة .

(رببي) مضاف إليه .

(حين) ظرف زمان^(٣) .

(يقسمها) (يقسم) فعل مضارع ، وفاعله مستتر فيه ، والجملة في محل جر بإضافة حين إليها .

(تأتي) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه راجع للرحمة ، والجملة في محل رفع خبر (عل) .

(على حسب) بفتح الحاء والسين المهملتين ، جار و مجرور ، متعلقان (بتأتي) .

(العصيان) بكسر العين وسكون الصاد المهملتين . مضاف إليه .

(في القسم) بقاف مكسورة وفتح السين ، جار و مجرور ، متعلقان (بحسب)^(٤) .

(١) في الأصل : بالتي .

(٢) في الأصل : ترجي .

(٣) منصوب (بتأتي) .

(٤) والأفضل تعليقهما بالفعل (تأتي) ، علمًا بأنهما أي (في القسم) من الحشو لا يحتاج إلىهما المعنى .

١٥٧ - [بِاَرْبَّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِس
لَدِينَكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمٍ^(١)]

(يا رب) منادي بحذف ياء المتكلّم والاكتفاء بالكسرة عنهما .
(واعجل) فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوباً ، وفي نسخة : فاجعل بالفاء .
(رجائي) بالمد . مفعول به والجملة معطوفة على جملة مقدرة ، والتقدير .
يا رب استجب ما دعوتك فإن رحمتك على حسب (٢٧/أ) العصيان
واعجل رجائي .

(غير) بالنصب مفعول ثان (لا جعل)^(٢) .
(منعكس) مضاف إليه .

(لديك) بفتح الدال المهملة بمعنى عندك^(٣) . متعلق (باجعل) أو بمنعكس .
(واعجل) فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوباً .
(حسابي) مفعول أول (باجعل) .
(غير) مفعول ثان (لا جعل) .

(منخرم) بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الراء أي : منقطع ، مضاف إليه .

١٥٨ - [وَالْطُّفْ بِعَيْدَكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ
صَبْرًا مَتَى تَذْعُسَ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمٌ^(٤)]

(والطف) بضم الطاء ، وفي بعض النسخ وارفق ، فعل أمر معطوف على (اجعل)
(بعيدك في الدارين) متعلقان (بالطف) والدارين . الدنيا والآخرة .

(إن) حرف توكيدي ينصب الاسم ويرفع الخبر .

(١) منعكس : خائب . منخرم : منقطع .

(٢) في الأصل (باجعل) .

(٣) ظرف مكان منصوب .

(له) جار و مجرور خبرها مقدم .

(صبراً) بفتح الصاد ، اسم إن .

(متى) بفتح الميم و سكون الفوقيـة ، ظرف زمان ، متضمن معنى الشرط يجـزـمـ فعلـين ، منصوب (بـتـدـعـهـ) .

(ـتـدـعـهـ) فـعلـ الشـرـطـ مـجـزـومـ (ـبـمـتـىـ) وـعـلـامـةـ جـزـمـهـ حـذـفـ الواـوـ . وـ(ـالـهـاءـ) ضـمـيرـ مـتـصلـ . فـيـ مـحـلـ نـصـبـ مـفـعـولـ بـهـ .

(الأـهـواـلـ) فـاعـلـ (ـبـتـدـعـهـ) .

(ـيـنـهـزـمـ) بـكـسـرـ الـزـايـ جـوابـ الشـرـطـ ، وـكـسـرـ حـرـفـ الرـوـيـ لـلـقـافـيـةـ .

١٥٩ - [وَأَذْنَ لِسْحَبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ

عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُشَبِّحٍ^(١)]

(ـوـأـذـنـ) بـسـكـونـ الـهـمـزةـ وـفـتـحـ الـذـالـ المعـجمـةـ ، فـعلـ أـمـرـ ، وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـهـ .

(ـلـسـحـبـ) بـضمـ السـينـ وـسـكـونـ الـحـاءـ الـمـهـمـلـتـينـ ، جـارـ وـمـجـرـورـ ، مـتـعلـقـانـ (ـبـاـذـنـ) وـالـلـامـ لـلـتـعـدـيـةـ) .

(ـصـلـاـةـ) مـضـافـ إـلـيـهـ .

(ـمـنـكـ) جـارـ وـمـجـرـورـ مـتـعلـقـانـ بـمـحـذـوفـ ، عـلـىـ أـنـ صـفـةـ لـصـلـاـةـ .

(ـدـائـمـةـ) بـالـجـرـ نـعـتـ لـصـلـاـةـ ، وـبـالـنـصـبـ حـالـ مـنـ صـلـاـةـ .

(ـعـلـىـ النـبـيـ) جـارـ وـمـجـرـورـ مـتـعلـقـانـ (ـبـدـائـمـةـ) وـلـاـ يـجـوزـ تـعـلـقـهـ بـصـلـاـةـ لـأـنـ المـصـدرـ إـذـاـ نـعـتـ قـبـلـ الـعـمـلـ لـاـ يـعـمـلـ^(٢) .

(١) منهـلـ: مـطـرـ شـدـيدـ ، منـسـجـمـ: مـطـرـ غـيرـ شـدـيدـ .

(٢) ويـنـقـضـ هـذـاـ إـعـمالـهـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـلـدـ «أَوْ إِطْعَمْتُمْ فـيـ يـوـمـ ذـيـ مـسـبـبـ (ـيـتـيـماـ)»ـ حـيـثـ نـصـبـ الـمـصـدرـ (ـإـطـعـامـ) (ـيـتـيـماـ) عـلـىـ الـمـفـعـولـيـةـ وـبـيـنـهـماـ فـاـصـلـ مـوـصـفـ بـنـعـتـ مـضـافـ .

(بمنهل) بضم الميم^(١) وفتح الهاء وتشديد اللام ، جار و مجرور ، صفة لسحب على تقدير موصوف ممحذف بين الجار والمجرور تقديره: بمطر منهل ، والباء: للإصابة .

(ومنسجم) بضم الميم وسكون التون وفتح السين وكسر الجيم ، معطوف على (منهل) .

١٦٠ - [ما رَنَحْتَ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيْحُ صَبَا
وَأَطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِ بِالنَّقَمِ^(٢)]
(ما) مصدرية ظرفية .

(رنحت) بفتح الراء ، والتون المشددة والهاء المهملة ، فعل ماض ، والتاء للتأنيث .

(عذبات) بفتح العين المهملة والذال المعجمة والباء الموحدة ، وكسر التاء الفوقية مفعول (رنحت) .

(البان) بالموحدة ، مضاف إليه .

(ريح) بكسر الراء وسكون الباء المثناة التحتية ، فاعل (رنحت) .

(صبا) بفتح الصاد المهملة والباء الموحدة والقصر ، مضاف إليه من إضافة العام إلى الخاص . وهي التي تأتي من المشرق صوب باب الكعبة وهي التي حملت [ريح]^(٣) قميص يوسف^(٤) عليه السلام ، فلذلك تغزلت الشعراة بها .

(١) في الأصل: بضم التون .

(٢) رنحت: تمايلت ، عذبات البان: أغصان البان .

(٣) إضافة لازمة ليست في أصول المخطوطة لدي .

(٤) النبي يوسف عليه السلام ابن يعقوب .

(أطرب) بفتح الهمزة وسكون الطاء وفتح الراء والباء (٢٧/ب) الموحدة ،
معطوف على (رنحت).

(العيس) بكسر العين المهملة وسكون الياء التحتية ، وبالسين المهملة ، وهي
كرام الإبل ، بيض يخالطها شقرة ، والعيس : أصلها بالضم وكسرت لسكون
الياء بعدها وهي جمع العيس ، مفعول أطرب.

(حادي) بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين فاعل (أطرب).

(العيس) وفي نسخة (الركب) ، مضاف إليه وهو من إقامة الظاهر مقام المضمر
والأصل ، وأطرب العيس حاديها .

(بالنغم) بفتح النون والغين المعجمة ، جار و مجرور ، متعلقان (بأطرب) والباء
للاستعانة .

دمشق - الكسوة - ١٩٩١

الفهارس

- ١ - المسائل الأعرابية .
- ٢ - وجوه إعراب .
- ٣ - الصرف .
- ٤ - فهرس الآيات الكريمة .
- ٥ - الأحاديث الشريفة .
- ٦ - أبيات الشعر .
- ٧ - الأخالام .
- ٨ - الأماكن والبلدان .
- ٩ - المصادر والمراجع .

فهرس المسائل الأعرابية^(١)

أَمْ : حرف عطف : ٢
 أَنْ : ١٩ ، ١٤٨ ، ٦٣ ، ٢٩ ،
 أَنْ : موصول حرفى : ٦٣ ، ٢٩ ،
 أَنْ : ١٠٨
 أَنْ : ٦٠ ، ٥١ ، ٢١ ، ١٥ ، ٤ ،
 أَنْ : ١١٦ ، ٦٧
 إِنْ : ١٠٠ ، ٢٤ ، ٢٠ ، ١٨ ، ٣ ،
 إِنْ : ١٤٧ ، ١٤٥ ، ١٣٥
 إِنْ : ١٩ ، ١٧ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ،
 ، ٧٥ ، ٥٣ ، ٤٥ ، ٣٢ ، ٢٠
 ، ١٥٠ ، ١٤٦ ، ١١٦ ، ٨٢
 ١٥٨ ، ١٥٥ ، ١٥٤
 أَنْتَ : ١١٠ ، ٢٥
 إِنْما : ٥٢
 أَنْتِي : ٧٤
 أُو : ١٩ ، ٨٧ ، ٧٠ ، ٤٠ ، ٣٩ ،
 ١٤٨

الهمزة : للاستفهام : ١
 الهمزة : للانكار التوبخي : ٤
 أَبْدَاً : ١٢٦
 إِذْ : ١٥٣ ، ١٤١ ، ١١٢ ، ٩٣
 إِذَا : شرطية : ١٥٣ ، ١١٢ ، ٨٢
 إِذَا : غير شرطية : ١٥٣ ، ١١١
 اسْم تفضيل : ١٢٨ ، ٣٥ ، ١٢ ،
 ١٤٦
 اسْم فاعل : ١٤٩ ، ١٢٩
 اسْم مفعول : ١٤٩
 إِلَّا : ١٤٧
 إِلَّا : حرف إيجاب : ٨١ ، ٨٠ ،
 ١٤٢ ، ٩٥
 إِلَى : ٤٤ ، ٣٧ ، ٣٣ ، ٢٩ ، ٩
 ، ١٠٧ ، ٩٥ ، ٩٠ ، ٧٢
 ١٣٢ ، ١٢٢ ، ١٠٨

(١) الأرقام : لأرقام الآيات.

النسبية: ٦٣ ، ٨٧ ، ٨٥ ، ١٠٩ ، ٨٧

101

للمصاحبة: ١، ٦٠ ص، ٦٣،

الباء بمعنى في: ١، ٧٣، ١٠٩، ١٢٠

لائے: ۱۶

دلیل: ۶۲ ص.، ۱۲۷، ۱۲۸

۶۷۱۶۷۸۶۷۷۶۷:۱

۱۲۹، ۱۳۰

۱۳۴ ، ۴ : س

(c)

تساکنی

تحت زمین

تعلق شبه الجملة^(١): باسم التفضيل: ٣٥

حال محوّفة: ٢٢، ٧، ٢،
٧١، ٧٠، ٣١، ٣٠، ٢٣
، ١٣٣، ١٣٢، ١١٦، ١٠١
١٤١، ١٣٧، ١٣٩، ١٣٥

(١) لم أذكر التعلق بالفعل أو الاسم
الظاهر.

أو حرف عطف للتقسيم: ٤١، ١٩
آي: ٥٢
أي: ١١٣، ٣١
أئمًا: ٣١

(1)

الباء: حرف جر^(١): ١، ٦، ١٧، ١٩، ١٤، ١٣،
٤٥، ٤٣، ٣٧، ٢٧، ٢٦،
٦٤، ٦٠، ٥٤، ٥٢، ٤٧،
٧٧، ٧٥، ٧٢، ٧١، ٧٠،
٩٨، ٩٢، ٩١، ٨٧، ٨٠،
١١٢، ١١٠، ١٠١، ٩٩،
١٢٣، ١١٩، ١١٧، ١١٣،
١٣٠، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٤،
١٤٠، ١٣٦، ١٣٥، ١٣١،
١٥٢، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٣

اللّتّعديّة:

زاده: ۱۰، ۵۴، ۸۴، ۱۳۹

اللائحة التنفيذية

(١) حروف جر لم يذكر المعرب المعنى لها مثل (الباء - على - عن - في - اللام - من).

(ث)	ثم: ٤١	تعلق بحال من محذوف: ١٠٥
(ج)	حسب: ١٣٢ ، ٤ حاشا: ١٤٨ حتى: ٦٩ ، ٧٩ ، ١١١ ، ١١٩ ، ٨٦ ، ١١٩ ١٢٥	تعلق بالخبر الممحذف: ١١ ، ٣ ، ١٦ ، ١٨ ، ٤٢ ، ٢١ ، ٥٧ ، ١٢٥ ، ١٢١
	حذف ياء المتكلم: ١٥٥ يحرم: ١٤٨ حسب: ١٣٢ ، ٤ حيث: ٢١ حين: ٤٦ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٨٣ ، ١٥٦	تعلق بخبر مقدم: ٧٧ ، ٧٥ ، ٤٥ ، ١١٦ ، ٩٧ ، ٩١ ، ٨٢ ، ١٥٢ ، ١٤٦ ، ١٣٥ ، ١٣١ ، ١٥٨ ، ١٥٤
(خ)	حال: ٨٧	تعلق بخبر ممحذف لمبدأ ممحذف: ٤٩
(ذ)	ذ: ٨٣ ذي: ٩٤ ، ٢٦	تعلق (بصفة أو نعت ممحذف): ٧٦ ، ٧٢ ، ٥٩ ، ٥٧ ، ٣٦ ، ٩٣ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١٠٧ ، ١٠١ ، ١٤٦ ، ١٤٤ ، ١٤١ ، ١٢٣ ، ١٥٩
(ر)	رب: ٢٢	تعلق بمحذوف صلة (ما): ٩٠
(س)	سام: ٨٠ سوى: ١٥٢ ، ٢٨	تعلق تقدير موصوف ممحذف: ٤
(ظ)	ظن: ٧٨	تعلق بالمصدر: ٤٧ ، ٣٩
		التنازع: ٦٧
		تمييز: ٤٣ ، ٤٦ ، ٧٠ ، ١٠٢
		١٣٩ ، ١٣٤ ، ١٠٣
		تمييز ممحذف: ١٣٨ ، ٩١
		توكيد: ٥١

(ع)

عطف بيان: ٣٤

على: ٣٢، ١٨، ٧، ٦، ٥
، ٨٨، ٧٨، ٧٢، ٦٢، ٤٧
، ١٤٢، ١١٩، ١٠٩، ٩٨
١٥٩، ١٥٦، ١٥١

على للتعليل: ٥

على للاستعلام: ٥

عن: ٤٢، ٣١، ١٢، ١١، ١٠، ١٩
، ٧٩، ٦٩، ٥٩، ٥٠، ٤٥
١٣١، ١٢٧، ١١٣، ٩٧
١٥٢، ٤٠

(غ)

غدا: ٦٩

غير: ٤٨، ٤٢، ٣٧، ١٤، ٦١
، ١١٦، ١١٤، ٨٩، ٦١
١٥٧، ١٤٨، ١٣٦، ١٣٠

(ف)

الفاء: استثنافية: ٥٣، ٣٧، ٢٥

للتعليل: ٧٠، ١٣

رابطة للجواب: ٢٤، ٢٠

سببية: ٩٤، ٤٥

عاطفة: ٩٣، ٤٧، ٣٥، ١٧، ٧، ٣

فاعل لفعل محذوف: ٢٤، ٢٠
١٥٣

فعل أمر: ٢٢، ٢٠، ١٩، ٣
، ٤٤، ٤٣، ٢٧، ٢٤، ٢٣
، ١٢٨، ١٢٧، ٩٩، ٨٨
١٠٩، ١٥٨، ١٥٧، ١٤٧

فعل ماض تام: بات: ٦١، دام: ٩٣

فعل ماض ناقص: بات: ١٠٨
عاد: ٩٥

غدت: ١٢٥، كاد: ١٢٠
ما زال: ١١٩، كان: ١٥، ١١٠، ١١٩
١٤٧، ١٣٥، ١٢١، ١١٧

ليس: ١١، ٨٩، ٨٣، ٤٨، ٤٥، ١١

فعل متعد لمفعولين: اجعل: ١٥٧
حسب: ١٣٢، يحسب: ٤

يحرم: ١٤٨، خال: ٨٧، ترى:
١٣٦

سام: ٨٠، ظن: ٧٨، قلد: ١٤١
ألزم: ١٤٩، محض: ١١، ٢٤، ١٤٩
وجد: ١٤٩

فعل ماض للتعجب: ٥٤

فعل ماض مبني للمجهول: ١٩

اسم بمعنى مثل: ٩٧	، ٦٠ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٩٥ ، ١١٢
حرف خطاب: ٨٣	١١٥
كاد: ١٢٠	
كان: ٥٦ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٠١	فعل مضارع مبني للمجهول: ١٦ ، ٢٢ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٣٦ ، ٦٦
١٣٣ ، ١٤١	١٤١ ، ١١٦ ، ١٠٨ ، ٩٨ ، ٨٤
كأنما: ٥٧ ، ٧٣ ، ١٢٢	١٢٣ ، ١٠٥ ، ٩٧
كان الناقصة: ١٥ ، ١١٠ ، ١١٧ ، ١١٧	في: ٢١ ، ١٢ ، ١١ ، ٩ ، ٢
١٤١ ، ١٣٥ ، ١٤٧	٤٣ ، ٤٢ ، ٣٨ ، ٣٥ ، ٢٢
كفى: ١٣٩	٥٥ ، ٥٣ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٨
كسل: ٥١ ، ٥٢ ، ٧٦ ، ٩٣	٧٧ ، ٦٨ ، ٦٠ ، ٥٧ ، ٥٦
١١٢ ، ١٢٢ ، ١١٩ ، ١١٤ ، ١١٢	١٠٧ ، ٩٧ ، ٩٠ ، ٨٦ ، ٨٣
١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٣٢	١٣٢ ، ١٢٧ ، ١١٩ ، ١١٢
كم: ٢١ ، ٨٥ ، ١٣٨	١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٥
كي: ١١٣	١٤٤ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٠
كيف: ٦ ، ٣٣ ، ٥٠	١٥٨ ، ١٥٠ ، ١٤٧
كيمًا: ١١٣	في بمعنى (على): ١٣٣
(ل)	(ق)
اللام: حرف جر: ٣ ، ١٥ ، ١٦	قبل: ٢٨
٤٩ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٧٢ ، ٧٣	قد: ١٠٤ ، ١٠١ ، ٦٠ ، ٢٦ ، ٢٣
٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٩٧	قط: ٩٥
٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١١	(ك)
١١٧ ، ١٢٤ ، ١٢٨	الكاف: حرف جر: ١٦ ، ١٨
١١٦	٤٩ ، ٥٥ ، ١٠١ ، ١٠٢
١٠٧ ، ١١٨ ، ١٣٧ ، ١٥٥	

، ٧٧ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٤٧ ، ٣٨
 ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٨٠ ، ٧٨
 ، ١٢١ ، ١١١ ، ١٠٨ ، ١٠٢
 ١٥١ ، ١٤٧ ، ١٤٣ ، ١٢٦
 لما: ١١٧
 لن: ١٣٦ ، ١٥٠ ، ١٣٦
 لو: ٤٦ ، ١٥ ، ٩
 لولا: ٣٣ ، ٥
 ليس: ١١ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٨٣ ، ٨٩

(م)

ما: اسم استفهام: ٣ ، ٩ ، ٢٧
 ما: اسم شرط بمعنى (إن): ١٩
 ما: اسم موصول اسمي: ٤٣ ، ٤٧ ، ٧٦ ، ٧٣ ، ٦٨ ، ٦٤ ، ٤٧
 ٩٠ ، ١١٥
 ما: موصول حرفي: ٦٧ ، ٦ ، ١٥١
 ما: زائدة: ٣١
 ما: زائدة للتعليق: ٤ ، ١١٣
 ما: مصدرية ظرفية: ٤ ، ١٦ ، ١٢٩ ، ١٢١ ، ١١٣ ، ١٠٧
 ١٥١ ، ١٦٠
 ما: نكرة موصولة: ٦٧ ، ١٤١
 ما: بمعنى ليس: ٨٤ ، ١٤٥

، ١٤٩ ، ١٤٦ ، ١٤٤ ، ١٣١
 ١٥٢ ، ١٥٨
 اللام للتعدية: ١٤٩ ، ١٥٩
 اللام بمعنى: في: ٤٨
 اللام بمعنى: مع: ٤٨
 اللام نائبة عن الضمير: ٤٨
 اللام: واقعة في جواب قسم
 ممحض: ٢٦ ، ٩٩
 لا: زائدة لتركيد النفي: ٥ ، ٢٥
 ٣٨
 لا: حرف عطف للنفي: ١٣٣
 لا: حرف قصد لفظه: ٣٥
 لا: نافية للجنس: ٥٨
 لا: نافية لا عمل لها: ١٤ ، ٢٨ ، ٢٢ ، ٣٨ ، ٨٤ ، ٩٤
 ٩٨ ، ١١١ ، ١٣٦
 لا: نافية عاملة عمل ليس: ١٠ ، ٣٥ ، ٨٤ ، ٨١ ، ١٢١ ، ١٤٥
 لا: حرف نهي: ١٧ ، ٢٠ ، ٢٥
 ٨٢ ، ١٠٣ ، ١٥٥
 لدى: ٤٠ ، ٩٣ ، ١٥٧
 لكن: حرف استدراك: ١١ ، ٢٧
 لعل: ١٥٦
 لم: ٥ ، ٩ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٣

من: نكرة موصوفة: ١٥٢	ما: حرف تفي: ٢٧ ، ١٥ ، ١٣ ، ٢٧ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٠ ، ٨٠ ، ٧٧
من: حرف ابتداء: ٢	، ١٤٢ ، ١٣٤ ، ١٣٠ ، ٩٨
من: بisanية: ٣٤ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ١٠١ ، ٩٠ ، ٧٦ ، ٧٣	١٥٢
، ١٢٩ ، ١١٨ ، ١١٥ ، ١٠٨	ماذا: ١٢٧
من: تعليقية: ٢٩ ، ٣٠ ، ٦٢ ، ٣٠ ، ١٣٤ ، ١٠٤ ، ٩٥	مازال: ١١٩
، ٤ ، ٢ ، ١ : من: حرف جر ^(١) : ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ٩	متى: ١٥٨
، ٣١ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٣	مع: ١٣٧ ، ١٢٠
، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٢ ، ٤٩ ، ٤٤ ، ٧٠ ، ٧٩ ، ٦٧ ، ٦٥ ، ٥٩	مفعول به لاسم المفعول: ٣٩
، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ١٠٤ ، ٩٣ ، ٨٧ ، ٨٥ ، ٨٣	مفعول به لفعل محذف: ٥٩
، ١٢١ ، ١١٦ ، ١١١ ، ١٠٧ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٢٨ ، ١٢٧	مفعول به للمصدر: ٩٠ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٦٤ ، ٤٧
، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤١ ، ١٥٥ ، ١٥٤ ، ١٥٠	١٤٦ ، ٩٦
، ١٤٨ ١٠٩	مفعول فيه: ٦٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٦٤ ، ٤٧ ، ١٠٧
	١٢٢
	مفعول لأجله: ١٠٠ ، ٦٤ ، ٤٧ ، ١٤٧ ، ١٣٤ ، ١٠٣
	مفعول مطلق: ٩٦ ، ٨٨ ، ٧١ ، ١٤٨ ، ١٣٨ ، ١٠٩
	ممنوع من الصرف: ٣٥
	من: اسم استفهام: ١٦
	من: اسم شرط جازم: ١٤٤ ، ١٣٥
	من: اسم موصول: ٨ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٣٣ ، ١٠٥ ، ٤٧
	١٠٦

(١) حروف لم يذكر المُعرِّب المعنى لها.

<p>(و)</p> <p>الواو: استثنافية: ١٨ ، ٨</p> <p>الواو: حالية: ٥٦ ، ٢٠ ، ١٢ ، ١٠١ ، ٩٢ ، ٨٩ ، ٨٠ ، ٦١</p> <p>الواو: عاطفة: ١٣ ، ٧ ، ٥ ، ٢٧ ، ٢٥ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٤ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٠ ، ٤٩ ، ٨٨ ، ٤٧ ، ٤٤ ، ٤٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٦٨ ، ٦٥ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦٠ ، ٩٠ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ١١٣ ، ١٠٩ ، ٩٧ ، ٩٤ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٢٠ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ٦٠</p> <p>واو المعية: ٨٨ ، ٤١</p> <p>(ي)</p> <p>يـا: ١: ٩ ، ٥٩ ، ١٠٥ ، ١٤٣ ، ١٠٥</p> <p>يـا) النداء المحدوفة: ١٥٣</p>	<p>من: حرف جر زائد: ٧٧ ، ٩٤ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٣٨</p> <p>من: حرف جر بمعنى في: ٨٢ ، ١١٦ ، ١٠٥ ، ٥٩ ، ٩</p> <p>المنادى: ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٥٨</p> <p>منذ: ١٤٩</p> <p>منصوب باسم الفاعل: ١٢٩</p> <p>منصوب بتزع الخافض: ٤٣ ، ٢٧ ، ٦٨ ، ٩٠</p> <p>منصوب على الاختصاص: ١١٦</p> <p>منصوب على المدح: ١٢٩ ، ٣٤</p> <p>(ن)</p> <p>نائب فاعل: ١٦ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٦٣ ، ٦٠</p> <p>نعت لمصدر محدود: ٣١ ، ١١٢</p> <p>نعم: ٣٥ ، ٨</p> <p>(هـ)</p> <p>هم: ٥٣ ، ٧٧ ، ١٢٧</p> <p>هما: ٢٤</p> <p>هو: ٣٦ ، ٤١ ، ٦١ ، ٥٦ ، ٨٩</p> <p>هي: ٢٠ ، ٩٢ ، ١٤٦ ، ١٠٦ ، ١٠٣</p>
--	--

وجوه إعراب

بسم الله^(١) ص ٦٠ - ٦١

البيض: ١٢٩

سد: ٣٤

المصدري: ١٢٩

علم: ١٥٤

فرقأ: ١٣٤

قصول: ١٢٨

الكريم: ١٥٣

مكفولة: ١٢٦

ماذا: ١٢٧

المدح: ٩٠

يأنفس: ١٥٥

تنكر: ٨٢

(١) الأرقام: لأبيات الشعر في الكتاب وليس للصفحات إلا ما سبق منها بالحرف ص.

فهرس الصرف^(١)

المصدرى: ١٢٩	بسم الله الرحمن الرحيم: ص ٥٩ -
مصطدم: ١٢٧	٦١
مصطلم: ١٢٤	اثتمرت: ٢٧
طوبى: ٥٨	أبرهة: ١١٧ - ١١٨
تطاول: ٩٠	متاصل: ١٢٤
ظمي: ٦٣	الأنيق: ١٠٥
العدا: ١٢٢	البرية: ٧٨
العيس: ١٦٠	البهم: ١٣٤
الغنى: ١٥٠	الحبا: ١٥٠
غي: ١٤٢	داعينا: ١١٧
الفراسة: ٦٠	تذكرة: ١
قاري: ٩٥	ربا: ١٣٣
قط: ٩٩	يريمان: ٧٧
المقيمين: ١٢٩	تسمية: ١٤٦
اكفنا: ٣	سيما: ١٣١
نهم: ٤٧	شاكبي: ١٣١
نهيم: ٤٧	صبا: ١٦٠
همتا: ٣	
الهوى: ١٥	
تيثم: ١٢٦	

(١) الأرقام: لأبيات الشعر في الكتاب ،
وليس للصفحات إلا ما سبق منها
بالحرف ص.

فهرس الآيات الكريمة

ص

(سورة الفاتحة)

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ الآية: ٥ ٦٠

(سورة البقرة)

﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَهُمْ...﴾ الآية: ٨٩ ١٨٠

﴿وَقَالُوا كُلُّنَا يُؤْمِنُ بِهِوَدًا أَوْ نَصَارَى﴾ الآية: ١٣٥ ٧٩

﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ...﴾ الآية: ١٥٧ ١٣٤

﴿وَلَتُعْكِرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَنَاكُمْ﴾ الآية: ١٨٥ ٦٨

(سورة الأنعام)

﴿وَمَا مِنْ دَبَّابٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ وَلَا أَمْمَ أَمْثَالُكُمْ﴾ الآية: ٣٨ ٦٤

(سورة الأعراف)

﴿فَالَّذِلِيلُ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا مِنْ قَوْمِهِ...﴾ الآية: ٧٥ ١٦١

(سورة هود)

﴿قَالُوا إِنَّهُوُدُ مَا يُجْنِبُنَا إِيمَانُنَا وَمَا نَخْنُ بِتَارِكِهِ إِلَهَنَا...﴾ الآية: ٥٣ ١٣٥ ...

(سورة يوسف)

﴿وَقَوْقَ كُلُّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ﴾ الآية: ٧٦ ١٤٠

﴿وَنَسْلِ الْقَرِيبَةِ﴾ الآية: ٨٢ ١١٢

(سورة الإسراء)	
﴿ شَبَّهُنَّ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ، لَتَلَادُ . . . ﴾ الآية: ١ ١٤٦	
(سورة الحج)	
﴿ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقْبِضِي الصَّلَوةَ ﴾ الآية: ٣٥ ٦٠	
(سورة لقمان)	
﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُوْفُ مَا ذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ . . . ﴾ الآية: ١١ ١٦١	
(سورة الصافات)	
﴿ فَالنَّقْمَةُ الْخُوْثُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ الآية: ١٤٢ ١١٨	
(سورة الزخرف)	
﴿ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةٌ وَحِدَةٌ لَجَعَلْنَا . . . ﴾ الآية: ٣٣ ١٦١	
(سورة الفتح)	
﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ﴾ الآية: ٢٩ ١٦٩	
(سورة التجم)	
﴿ ثُمَّ دَنَادَلَ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنَ أَوْ أَدْنَى ﴾ الآية: ٩ - ٨ ١٤١	
(سورة الملك)	
﴿ سَيْعَ سَمَوَاتٍ طَافَافًا ﴾ الآية: ٣ ١٤٨	
(سورة الفجر)	
﴿ أَتَمْ تَرَكِيفَ فَعَلَ رَبِّكَ يَمَاوِهِ ﴾ الآية: ٦ ١٣٥	
(سورة البلد)	
﴿ أَذْلَمُهُمْ فِي يَوْمِ ذِي مَسْعِيَةٍ ﴿١١﴾ يَسِمَاً ذَا مَقْرَبَةَ ﴾ الآية: ١٤ - ١٥ ١٩٥	

(سورة العلق)

٦٠ ﴿أَقْرَا بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ الآية: ١

(سورة البينة)

١٢٤ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَلَّمِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمُ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ الآية: ٦

(سورة الفيل)

١١٧ ﴿أَلَّا تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْنَابِ الْفِيلِ﴾ الآية: ١

الحديث الشريف

- «ما علمك وعلمي وعلم الخلق من علم الله إلا مقدار ما غمس العصفور

٩٥

منقاره» رواه البخاري

- «بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء» رواه مسلم ١٦٣

(فهرس الشعر)^(١)

صفحة	الشاعر	بيت الشعر
١٧١	كأن لون أرضه سماوة رقبة سلامة بن جندل ٦١	ويلمـد مغـيرة أرجـاوه يـا دار أسمـاء بالعلـياء من إضمـ
١٨٤	فليـسعـد النـطق إن لم تـسعـدـ الحال المـتنـبـي إلا ذـراعـ العـيسـ أو كـفـ الـيدـا إلا ذـراعـ العنـسـ أو كـفـ الـيدـا	لـا خـيلـ عـنـدـكـ تـهدـيهـاـ وـلـاـ مـالـ يـا ربـ سـارـياتـ ماـ توـسـداـ يـا ربـ سـارـ سـارـ ماـ توـسـداـ
١٨٨	عصـبـتـ هـوـيـ نـفـسـيـ صـغـيرـاـ فـعـنـدـماـ أـتـنـيـ الـلـيـاليـ بـالـمـشـيبـ وـبـالـكـبـيرـ خـلـقـتـ كـبـيرـاـ ثـمـ عـدـتـ إـلـىـ الصـغـرـ أـطـعـتـ الـهـوـيـ عـكـسـ الـقـضـيـةـ لـيـتـنـيـ	أـتـنـيـ الـلـيـاليـ بـالـمـشـيبـ وـبـالـكـبـيرـ خـلـقـتـ كـبـيرـاـ ثـمـ عـدـتـ إـلـىـ الصـغـرـ أـطـعـتـ الـهـوـيـ عـكـسـ الـقـضـيـةـ لـيـتـنـيـ
١٧٩	أـتـنـيـ الـلـيـاليـ بـالـمـشـيبـ وـبـالـكـبـيرـ خـلـقـتـ كـبـيرـاـ ثـمـ عـدـتـ إـلـىـ الصـغـرـ لـهـ سـيـمـيـاءـ لـاـ تـشـقـ عـلـىـ الـبـصـرـ	عـصـبـتـ هـوـيـ نـفـسـيـ صـغـيرـاـ فـعـنـدـماـ أـطـعـتـ الـهـوـيـ عـكـسـ الـقـضـيـةـ لـيـتـنـيـ
١٦٩	يـاـ حـبـذاـ الـبـرقـ مـنـ أـكـنـافـ كـاظـمةـ يـسـعـىـ عـلـىـ قـصـرـاتـ الـمـرـخـ وـالـعـشـرـ	غـلامـ رـمـاهـ اللـهـ بـالـحـسـنـ يـافـعاـ

(١) أبيات وردت في المتن والحواشي. ما عدا أبيات الدراسة.

لله در بیوت کان یعشقا

قلبی ویألفها ان طیبت بصری

٦٤

بسم الإله وبه بدينا

ولو عبَّدنا غيره شقينا

عبد الله بن رواحة .. ١١

فهرس الأعلام

ابن فارس: ١٢٢، ١١٩	أبرهة: ٧١-٧٠
ابن الفارض: ٢١، ٢٠	أحمد الحفظي: ٢٣
ابن القطاع: ١٠٩	أحمد بن شرقاوي الخلفي: ٢٣
ابن مالك: ١٢٦، ٦٥	أحمد شوقي: ٢٥، ٢٠
ابن مسعود: ١٦٧	أحمد بن عبد الوهاب الجرجاوي ٢٣
ابن المقرى: ٢٦	أحمد بن عثمان العوامي ٢٣
ابن هاني الأندلسي: ٣٣	الأخفش الأوسط: ١٢٦، ٨٠، ٦٨
ابن هشام الأنصاري: ٦٩	الأزهري: ١١، ٣٦، ٣٥، ٢١
ابن يعيش: ١٢٦، ٦٠	، ٩٣، ٩٠، ٨٠، ٦٦
أبو بكر الصديق (رض): ٥٩، ٣٢	، ٣٧، ١١٦، ١٠٩، ١٠٧
	، ١٠٢، ١٢١، ١٣٠، ١٢٤
	، ١١٧
أبو الطفيل: ٣٣	١٨٨، ١٥٨، ١٤٧، ١٤٣
أبو منصور: ١٦٨	٢٢، ٢٩
أبو الهدى الصيادى: ٢٣	الأعشى:
الباجوري: ٦٨، ٣٥، ٢٢، ١١	ابن الأنباري: ٥٩، ٦١، ٦٠
بعجير بن زهير: ٣٠	١٢٦
البصرىون: ٩٧، ٨٠، ٦١، ٥٩	ابن حجة الحموى: ٢٦
	ابن خالوية: ٦١
١٩١، ١٢٦	ابن ذكوان: ١٢٤

شهاب الدين أحمد بن عبد الله
 المكي: ٢٤
 شهاب الدين بن العماد: ٢١
 شيخ زاده محي الدين: ٢٢
 الطبراني: ٦٣
 عائشة البااعونية: ٢٦
 عبد الحق بن عبد الفتاح: ٢٢
 عبد الرحيم الجرجاوي: ٢٦
 عبد الله بن رواحة: ٦١
 عروة بن حزام: ٧١
 عز الدين الموصلبي: ٢٦
 علاء الدين البسطامي: ٢١
 علي بن أبي طالب: ٥٩
 علي بن محمد القلصاي: ٢١
 عمر الخرنوببي: ٢٢
 (عمر بن الخطاب): ٥٩
 عيسى (عليه السلام): ٩٧
 فخر الدين الرازي: ٥٩ ، ١٦٧
 الفرزدق: ٣٢ ، ٣٣
 الغزي: ١١ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ٣٦ ، ١١٦ ، ١١٧
 الغزنوبي: ١٨
 قاسم بن محمد الحلبي: ٢٦
 القسطلاني: ٢٢

بنو عذر: ٧١
 البوصيري: ٥٧
 (جبريل) عليه السلام: ١٤٧
 جلال الدين المحلي: ٢٢
 جميل بثينة: ٧١
 الجوهرى: ١٦٨ ، ١١٥
 حسان بن ثابت: ٣٢
 حسن العدوى الحمزاوي: ٢٢
 (الحضر) عليه السلام: ٩٥
 خير الدين الخطيب: ٢٦
 دعبل: ٣٣
 الرازي: ٥٩
 الراغب الأصفهانى: ١١٥
 رمضان حلاوة: ٢٣
 ذكرياء الأنصارى: ٢٢
 الزمخشري: ١٧
 الزهرى: ٩٠
 زهير بن أبي سلمى: ١٨٨
 سيبويه: ٦٨ ، ٦٤ ، ٣٥
 السيرافي: ٦٨
 السيوطي: ٦٤ ، ٢٦
 الشرييني: ٦٢
 الشريف الرضي: ٣٣
 شعبان الآثارى: ٢٦

كسرى: ٦١	محمود سامي الباروي: ٢٤
كعب بن زهير: ٣١	المرادي: ٩١
الكمال السمعاني: ٥٩	مهيار الدَّيْلَمِي: ٣٣
الكميت: ٣٣	موسى (عليه السلام): ٩٥
الkovifion: ٥٩ ، ٩١ ، ٨٠ ، ٦٠	ناصر الدين الفيومي: ٢٤
١٢٦	نافع: ١٢٤
٥٩	النووي: ٦٢
٢٢	ياقوت الحموي: ٧٠
٦٢ ، ٦٠	يوسف (عليه السلام): ١٩٦
٢٢	يوسف البسطامي: ٢١
٢٣	يوسف بن أبي اللطف القدسـي: ٢١
٢٤	يونس (عليه السلام): ١١٨
٢٢	محمد بن مصطفى المدنـي: ٢٢

فهرس الأماكن والبلدان

العير: ١٦٨	أحد: ١٦٥ ، ٦١
عمان: ١٦٨	إضم: ٦٥
عمره القصبة: ٦١	البحرين: ١٦٨ ، ٦٤
الغار: ١٢٣ - ١٢٢	بدر: ١٦٥
قطر: ١٦٨	البصرة: ٦٤
القطيف: ١٦٨	بلاد فارس: ١١٢
كاظمة: ٦٤	بوصیر: ٥٧
الكعبة المشرفة: ١١٧	تهامة: ٦٥
مؤتة: ٦١	الحجاز: ٦٣
المدينة: ١٦٦	الحدية: ٦١
مصر: ٥٧	حنين: ١٦٥
مكة المكرمة: ٦٥ ، ١٦٥	الخطّ: ١٦٨
نهر الفرات: ١١١	الخندق: ٦١
همدان: ١١٢	خيبر: ٦١
الهند: ١٦٨	ذو سلم: ٦٣
وادي سلم: ٦٣	الري: ١١٢
وادي سماوة: ١١٢	ساوه: ١١٢
اليمامه: ٦٥ ، ١٦٨	السمينة: ٦٥
اليمن: ١١٧	الطاائف: ١٦٥

المصادر والمراجع

- ١- الأدب في العصر المملوكي د. محمد زعلول سلام - دار المعارف بمصر ١٩٧١ م.
- ٢- أساس البلاغة: للزمخشري - دار صادر - بيروت.
- ٣- إصلاح المنطق: لابن السكين. حقيقه: أحمد شاكر وعبد السلام هارون. دار المعارف بمصر ١٩٧٠ م.
- ٤- إعراب ثلاثين سورة: لابن خالويه. دار الحكمة - دمشق.
- ٥- الإنصاف في مسائل الخلاف: لأبي البركات بن الأنباري - تحقيق: محمد محبي الدين عبد الحميد. دار الفكر. بيروت.
- ٦- البدعيات د. علي أبو زيد: عالم الكتب بيروت ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م.
- ٧- البيان في إعراب القرآن لابن الأنباري تحقيق د. طه عبد الحميد طه - الهيئة المصرية العامة للكتاب: ١٩٨٠ م.
- ٨- تاج العروس: للزبيدي الكويت.
- ٩- الجنى الداني: للمرادي: تحقيق فخر الدين قباوة. حلب.
- ١٠- حاشية الباجوري على البردة: إبراهيم الباجوري - مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م.
- ١١- حجّة القراءات: لأبي زرعة تحقيق: سعيد الأفغاني - مؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

- ١٢ - حياة الحيوان الكبرى . للدميرى .
- ١٣ - خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي . شرح عصام شعيب . مكتبة الهلال بيروت ١٩٩١ .
- ١٤ - خطأ متغيرة (على طريق النحو العربي) د. عفيف دمشقية - دار العلم للملائين بيروت ١٩٨٠ .
- ١٥ - ديوان الأعشى (ميمون بن قيس) شرح وتعليق: د. محمد محمد حسين مكتبة الأداب بالجماميز - القاهرة بدون تاريخ .
- ١٦ - ديوان البوصيري . تحقيق. محمد سيد كيلاني ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .
- ١٧ - ديوان حسان بن ثابت: تحقيق: د. سيد حنفي دار المعارف - بمصر ١٩٧٣م .
- ١٨ - ديوان الفرزدق: شرح وضبط: على فاعور دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ١٩ - سبل السلام: للصناعي - دار إحياء التراث العربي - بيروت ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .
- ٢٠ - شرح البردة بهامش حاشية الباجوري على البردة: للشيخ خالد بن عبد الله الأزهري - مكتبة البابي الحلبي بمصر ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م .
- ٢١ - شرح ديوان كعب بن زهير. صنعة ، أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري . دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٥٠م .
- ٢٢ - شرح المفصل ابن يعيش - عالم الكتب - بيروت .
- ٢٣ - صحيح مسلم . لمسلم .
- ٢٤ - صفة الصفوة: ابن الجوزي حققه محمود فاخورى . د. محمد رواس قلعه جي دار المعرفة بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- ٢٥ - ضرائر الشعر - لابن عصفور الإشبيلي ، تحقيق: السيد إبراهيم محمد . دار الأندلس ، بيروت ١٩٨٠ .
- ٢٦ - طبقات الشافعية: لأبي بكر ابن هداية الله الحسيني . تحقيق . عادل نوبيهض ، دار الآفاق الجديدة بيروت ١٩٧١ .
- ٢٧ - العبر في خير - للذهبـي - وزارة الإعلام - الكويت .
- ٢٨ - الفرائد الجديدة - للسيوطـي بغداد تحقيق . عبد الكـريم المدرس - بغداد ١٩٧٧ .
- ٢٩ - القاموس المحيط للفـيروز آبـادي مؤسسة الرسـالة .
- ٣٠ - الكـشاف للزمـخـشـري تحقيق: محمد مرسـي عامـر . دار المصـحـف . القاهرة ١٣٩٧ - ١٩٧٧ م .
- ٣١ - الكـشـف عن وجـوه القراءـات السـبع وعلـلـها . لمـكي بن أـبـي طـالـب . تـحـقـيقـ مـحـبـي الدـين رـمـضـانـ دـمـشـقـ ١٣٩٤ - ١٩٧٤ .
- ٣٢ - الـكتـاب لـسيـبـويـه تـحـقـيقـ: عـبدـالـسـلامـ هـارـونـ .
- ٣٣ - الـكـلـيـات لـأـبـي الـبقاءـ وزـارـةـ الثـقـافـةـ دـمـشـقـ .
- ٣٤ - لـسانـ الـعـربـ لـابـنـ منـظـورـ دـارـ صـادـرـ بـيـرـوـتـ .
- ٣٥ - المـبـسوـطـ فـيـ القراءـاتـ العـشـرـ: لـأـبـيـ بـكـرـ أـحـمـدـ بـنـ الـحـسـينـ بـنـ مـهـرـانـ الـأـصـبـهـانـيـ تـحـقـيقـ: سـبـيعـ حـمـزةـ حـاـكـمـيـ مـطـبـوعـاتـ مـجـمـعـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ دـمـشـقـ ١٤٠٧ـ ١٩٨٦ـ مـ .
- ٣٦ - المـثـلـثـ لـابـنـ السـيـدـ الـبـطـلـيـوـسـيـ تـحـقـيقـ: صـلاحـ مـهـديـ الـفـرـطـوـسـيـ بغداد ١٤٠١ـ ١٩٨١ـ .
- ٣٧ - مجـمـلـ الـلـغـةـ: لـابـنـ فـارـسـ مـؤـسـسـةـ الرـسـالـةـ بـيـرـوـتـ .
- ٣٨ - محمدـ يـتـيـلـيـتـ فـيـ الشـعـرـ الـحـدـيـثـ: دـ.ـ حـلـمـيـ الـقـاعـودـ دـارـ الـوـفـاءـ الـقـاهـرـةـ ١٤٠٨ـ ١٩٨٧ـ .
- ٣٩ - مـختـارـ تـفـسـيرـ الـقـرـطـبـيـ تـوـفـيقـ الـحـكـيـمـ الـهـيـةـ الـمـصـرـيـةـ الـعـامـةـ ١٩٧٧ـ .

- ٤٠ - المدائع النبوية د. زكي مبارك.
- ٤١ - المشترك وضعماً والمفترق صقعاً - ياقوت الحموي.
- ٤٢ - معاني القرآن للقراء: حققه: نجاتي والنجار.
- ٤٣ - معجم البلدان: ياقوت الحموي - دار صادر - بيروت.
- ٤٤ - معجم القراءات القرآنية. د. أحمد مختار عمر. د. عبد العال سالم مكرم
جامعة الكويت ١٩٨٢ م.
- ٤٥ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي - القاهرة
١٣٦٤ هـ.
- ٤٦ - معنى الليبب: لابن هشام الانصاري تحقيق: د. مازن مبارك - محمد علي
حمد دار الفكر. بيروت ١٩٧٢ م.
- ٤٧ - معنى المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج: شرح محمد الشربيني على
متن المنهاج للنووي.
- ٤٨ - همع الهوامع: للسيوطى. عني بتصحيحه: السيد محمد بدر الدين
النسانى - دار المعرفة. بيروت.

فهرس الموضوعات

٥	تقديم
٨	المقدمة
١٠	المخطوط
١٣	الدراسة
١٥	ترجمة البوصيري
٢٠	(عنانصر البردة)
 ١ - النسب النبوى (١-١٢) ^(١)	
٢ - التحذير من هوى النفس (١٣-٢٨)	
٣ - مدح الرسول الكريم (٢٩-٥٨)	
٤ - مولد الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (٥٩-٧١)	
٥ - التحدث عن معجزات الرسول ﷺ (٧٢-٨٧)	
٦ - التحدث عن القرآن الكريم (٨٨-١٠٤)	
٧ - الإسراء والمعراج (١٠٥-١١٧)	
٨ - التحدث عن جهاد الرسول وغزواته (١١٨-١٣٩)	
٩ - التوسل والتشفع (١٤٠-١٥١)	
١٠ - المناجاة والتضرع (١٥٢-١٦٠)	

(١) رقم الآيات.

٢٨	المدائح النبوية
٣٨	قصيدة البردة
٥٧	المخطوط
٥٩	إعراب : (بسم الله الرحمن الرحيم)
١٩٧ - ٦٢	إعراب أبيات البردة
١٩٩	المسائل الإعرائية
٢٠٧	وجوه إعراب
٢٠٨	المسائل الصرفية
٢٠٩	الآيات القرآنية الكريمة
٢١٢	فهرس الحديث الشريف
٢١٣	فهرس الشعر
٢١٥	الأعلام
٢١٨	الأماكن والبلدان
٢١٩	المصادر والمراجع